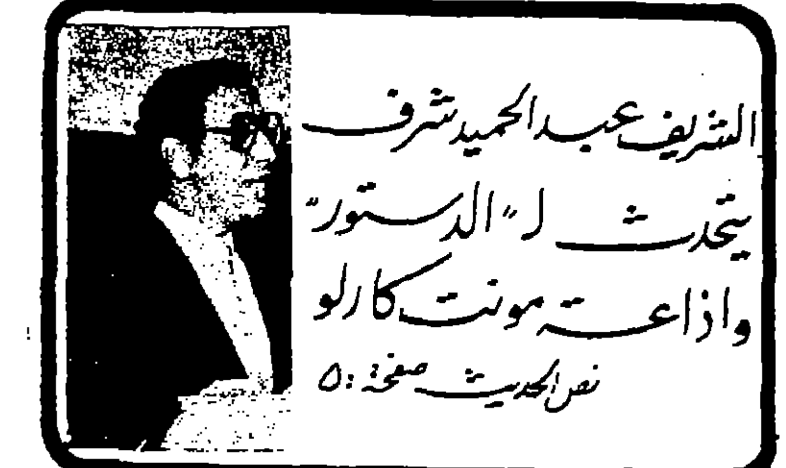
dustor





الدستور

١٦ صفحة

عمان — الجمعة ١٣٩٨/١٢/٢هـ — ١٩٧٨/١١/٣م — رقم العدد ٤٠٤٠

AD-DUSTOUR ARABIC DAILY — AMMAN FRIDAY 3 - 11 - 1978 No. 4040

اميركا تقاطع اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني

الامم المتحدة — وكالات الانباء — قال اندرو يونغ ممثل الولايات المتحدة الدائم لدى الامم المتحدة ان وفد بلاده لدى المنظمة الدولية لن يشارك في احتفالات الامم المتحدة باليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني التي تقام في ٢٩ تشرين الثاني الحالي.

واشار يونغ في رسالة بعث بها الى السناتور الاميركي ابراهام ريبيكوف الى معارضة الولايات المتحدة القائمة منذ زمن بعيد « للجنة الامم المتحدة الخاصة بممارسة حقوق

البقية ص ١٥

قمة بغداد عقدت جلسة سرية بعد جلسة الافتتاح

البكر يحذر القادة العرب من أخطار الانقسام

"نحن لا نسعى الى عزل مصر.. فمصر هي في قلب كل العرب.. ورئيسها هو الذي يتحمل المسؤولية وحده"

"الصراع ليس صراعاً اقليمياً وليس مجرد صراع على الارض والحدود بل هو صراع سياسي واقتصادي وحضاري"

رياض يهاجم نتائج "كامب ديفيد" ويدعو الى حشد الطاقات العربية لمساندة قوى المواجهة ضد اسرائيل

بغداد — من محمد ابوغوش

افتتح الرئيس العراقي احمد حسن البكر مساء امس مؤتمر القمة العربي التاسع في حضور جميع اعضاء الجامعة العربية باستثناء مصر، محذرا القادة العرب بانهم اذا لم يتفقوا على الحد الادنى لارادة الامة العربية في تصحيح الوضع الخطير الذي نشأ عقب اتفاقيات « كامب ديفيد » فسيكون هذا المؤتمر اخر مؤتمرات القمة لحقبة طويلة من الزمن

وقال : ان تاريخنا يطالبنا بان نحافظ على هذا المستوى من العلاقات الاخوية والوشائج القومية التي سادت عالمنا العربي حتى وقت قصير، فهذه هي مسؤوليتنا امام الاجيال الحالية والاجيال القادمة وازاء تاريخنا وتراثنا العريق، ولكننا لن نتمكن من تحقيق ذلك بالسكوت على ما جرى، او بالتغاضي عنه، او بالتقليل من شأنه، فما جرى جد خطير، ولا يمكن ان يستقيم حال الامة الا بتصحيح الوضع الذي نجم عن هذه الاتفاقيات، وباتخاذ موقف عربي جماعي منها، ومن الحكومة المصرية بصورة تصون كرامة الامة وحقوقها المشروعة وتحميها من اخطار تفاقل

البقية ص ١٥

الحسين وصدام يمثلان القمة في واشنطن وموسكو

بغداد — من ابراهيم ابو ناب :

من المحتمل ان يتوجه وفدان كبيران يمثلان القمة الى الدول الغربية « واشنطن » والشرقية « موسكو » لابلاغهما بالموقف العربي.

والاعتقاد السائد هو ان يقوم جلالة الملك الحسين بتمثيل القمة في واشنطن، وان يتوجه صدام حسين نائب الرئيس العراقي الى موسكو للغرض ذاته.

الرئيس العراقي احمد حسن البكر يرحب بجلالة الملك الحسين في مطار بغداد امس — لاسلكية بن — آ ب



في وداع الحسين — وأ أ —

الحسين يجري سلسلة اتصالات مع اخوانه العرب

لانجاح القمة والتوصل الى قاسم مشترك من العمل العربي

بغداد — وا ا — بدأ جلالة الملك الحسين فور وصوله الى بغداد ظهر امس اجراء اتصالات ومشاورات مع اخوانه قادة الدول العربية بهدف العمل على انجاح مؤتمر القمة العربي والتوصل الى قاسم مشترك من العمل العربي.

فقد قام جلالته بزيارة لسمو الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين ورافقه في هذه الزيارة، سيادة الشريف عبدالحميد شرف رئيس الديوان الملكي الهاشمي، والسيد عامر خماش وزير البلاط.

واستقبل جلالته في مقر اقامته مساء امس السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة في الجمهورية العراقية.

وحضر المقابلة السيد مضر بدران رئيس الوزراء وسيادة رئيس الديوان الملكي الهاشمي والسيد وزير البلاط.

البقية ص ١٥

لقطات من بغداد

من محمد أبو غوش

تحية خاصة للحسين

● وجه الرئيس البكر في مستهل كلمته في الجلسة الافتتاحية للقمة تحية خاصة الى جلالة الملك الحسين.

سرية

● بعد انتهاء خطاب رياض اعلن الرئيس البكر رئيس المؤتمر تحول الجلسات الى السرية.

وكان يجلس على منصة الرئاسة الى جانب الرئيس البكر ومحمود رياض الدكتور سعدون حمادي وزير خارجية العراق الذي رأس خلال الايام الثلاثة الماضية مؤتمر وزراء الخارجية العرب.

عرفات وصل

● وصل السيد ياسر عرفات الى بغداد عقب افتتاح مؤتمر القمة بقليل.

وكان السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية يتولى تمثيل المنظمة في مؤتمر القمة في غياب السيد عرفات.

الامير سعود سافر وعاد

● الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي.. طار الى الرياض بصورة غير متوقعة امس بحيث انه لم يحضر الجلسة الوزارية الاخيرة. وعاد الى بغداد في وقت لاحق مع الامير فهد ولي العهد الذي يرئس الوفد السعودي الى مؤتمر القمة.

القذافي تغيب

● عدم حضور العقيد معمر القذافي المؤتمر امس زاد عدد القادة الذين لم يشتركوا في المؤتمر، وهم الملك خالد عاهل السعودية والملك الحسن الثاني عاهل المغرب ورؤساء الصومال واليمن الشمالية والسودان وجيبوتي وسلطان عمان.

العباءات بالوانها البراقة

● لوحظ ان عباءات امراء الخليج طغت على قاعة المؤتمر بالوانها البراقة : وقد جلس الملوك والرؤساء او ممثلون عنهم على صفين متقابلين حسب الحروف الابجدية لاسماء بلدانهم.

خطاب البكر عكس اجواء الجلسة الختامية لوزراء الخارجية

بغداد — من ابراهيم ابو ناب

كان خطاب الرئيس احمد حسن البكر في جلسة افتتاح القمة العربية تحذيرا واضحا لاخطار الانقسام في موقف المؤتمرين من المرحلة الراهنة وكان من الواضح ان هذا التحذير يعكس اجواء الجلسة الاخيرة لوزراء الخارجية التي استمرت من مساء الاربعاء الى الساعة الرابعة من صباح امس الخميس لمناقشة قرارات اللجنة السداسية. ومع ان الوزراء اعلنوا انهم توصلوا الى اتفاق، الا انه من الواضح ان هناك فريقين.. وان دولا عربية معينة تحاول عرقلة قرارات الاكثرية تحت شعار « عدم عزل مصر ».

ومع ان قرارات وزراء الخارجية بقيت سرية، وان ما نشر حتى الان لا يعبر تماما عنها، الا انها تتضمن نقطتين رئيسيتين :

الاولى : اعتبار مقررات كامب ديفيد لا تمثل الحل العادل والدائم.

والثانية : الموافقة على صندوق الدعم لدول المواجهة واعتباره مؤسسة قومية لا علاقة لها باي خلافات جانبية قد تنشأ في المستقبل

وقد لاحظ الصحفيون التقدير الذي تكنه الوفود لنشاط الوفد الاردني والقضايا التي يطرحها يسانده في ذلك الوفد الكويتي.

حمودي : قمة بغداد اهم واخطر قمة عربية

بغداد — من محمد ابو غوش — وصف وزير الاعلام العراقي السيد سعد قاسم حمودي مؤتمر بغداد بانه ليس رقما جديدا يضاف الى الاجتماعات السابقة بل هو اهم واخطر اجتماعات القمة على الاطلاق

وقال ان جماهير الامة العربية ترنو بامل وحذر الى قمة بغداد.

الامل بان يؤكد القادة وحدة كلمتهم والحذر من تكرار المعالجات السابقة للامور التي ثبت عقمها كالاغراق في التفاصيل والهوامش، دون التركيز على الجوهر.

واضاف يقول ان مؤتمر بغداد في سباق مع الزمن ومطلوب منه ان ينجز مهامه دون ابطاء او تمييع او ارجاء وتسويف وان يكون ردا تاريخيا على التآمر المعادي.

واشار الى اننا لا نقبل باقل من هذا الحد الادنى الذي يدفع عن حاضرنا البلاء ويكفل لمستقبل اجيالنا حياة كريمة.

وقد ابرزت الصحف العراقية امس اخبار المؤتمر ونشرت صور الملوك والزعماء وركزت افتتاحياتها على اهمية المؤتمر والمسؤوليات التي يتحملها واصدرت ملاحق خاصة بهذه المناسبة.

اعربت صحيفة — الثورة العراقية عن املها بان يكون مؤتمر بغداد عند مستوى تطلعات الجماهير العربية وكيف لها ان ترضى بان يخرج المؤتمر بقرارات عامة مبهمة تحت خيمة التضامن العربي اذ لا يجوز ان يكون هذا التضامن ستارا يظلل الخيانة ويحمي السائرين على دروبها وحذرت الصحيفة انه اذا لم يتدارك القادة في قمة بغداد على ارضية العمل العربي الموحد وقف الانحراف وتطويق اثاره فانه لن يكون هناك تضامن بعد الان، بل سينقسم العرب الى عربين.

السجن ١٨ شهرا لمناضل من برقين

مدينة نابلس المحتلة — افب — اصدرت المحكمة الاسرائيلية العسكرية في نابلس حكما يوم الثلاثاء الماضي على المواطن محمد جرار من قرية برقين الواقعة بالقرب من نابلس بالسجن ثمانية عشر شهرا بتهمة مقاومة الاحتلال.

البقية ص ١٥

في الدستور « غدا »

حديث مهم لاريك رولو رئيس قسم الشرق الاوسط في جريدة (اللوموند) عن كامب ديفيد

بالوكالة : ابو عوده رئيسا للوزراء ووزيرا للخارجية والدفاع

● صدرت الارادة الملكية السامية بان يتولى السيد عدنان ابو عوده وزير الاعلام اعمال رئيس الوزراء ووزير الخارجية والدفاع بالوكالة، وذلك بمناسبة سفر السيد رئيس الوزراء بمعية جلالة الملك الحسين الى مؤتمر القمة في بغداد.

كبوتشي يدعو الاقطاب الى وضع خطة شاملة

بغداد — وكالات الانباء — اعرب سيادة المطران هيلاريون كبوتشي مطران طائفة الروم الكاثوليك في القدس الذي ابعدته سلطات الاحتلال الاسرائيلي عن امله في ان يخرج مؤتمر القمة العربي المنعقد في بغداد بنتائج موفقة لصالح النضال العربي ضد العدوان الصهيوني.

ودعا المطران كبوتشي الذي يعيش الان في المنفى في الارجنتين في برقية بعث بها الى المؤتمر الى وضع خطة لتحرك عربي شامل لمواجهة الاوضاع الراهنة في المنطقة العربية

استثناء السيارات العراقية المتجهة الى سورية من اجراءات الجمرك

بغداد — وأ أ — تقرر استثناء السيارات العراقية التي تغادر الى القطر السوري من كافة اجراءات تنظيم المعاملات الجمركية.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان السيارات العراقية ستستثنى من كافة اجراءات تنظيم معاملات تصريح الخروج وما يترتب عليها من معاملات اخرى وسيكتفى بتدقيق هوية السيارة عند المغادرة والعودة في المركز الجمركي المختص.

وقالت الوكالة ان هذا الاجراء ياتي تمشيا مع المبادىء والاهداف التي نص عليها ميثاق العمل القومي المشترك بين القطرين الشقيقين ولغرض تسهيل التنقل بينهما بالسيارات.

الامير حسن يترأس اجتماعاً للجنة خطة الدفاع الاجتماعي



نائب الملك يتحدث في الاجتماع — وأ أ —

عمان — وأ أ — ترأس سمو الامير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد في الديوان الملكي الهاشمي ظهر امس اجتماعا للجنة الوزارية لاعداد خطة الدفاع الاجتماعي.

وتم في الاجتماع استعراض التقارير التي اعدتها اللجان الفنية المنبثقة عن اللجنة والتصورات للمرحلة القادمة من اعداد الخطة.

وتمثل لجنة الدفاع الاجتماعي قطاعات الصحة والتربية والامن والاوقاف والشؤون الاجتماعية وبعض الجهات الاخرى ذات العلاقة بالطب النفسي ورعاية الاطفال والاحداث والتسول والتأهيل.

وتهدف اعمال اللجنة الى ايجاد صيغة لتنسيق سياسات جميع هذه المؤسسات وتعتزم اللجنة اقامة ندوات للبحث والتوعية ضمن خطة شاملة للدفاع الاجتماعي تشكل رافدا للتخطيط التنموي المتكامل الذي يعالج المشاكل الاجتماعية والاقتصادية بهدف ايجاد حلول مرضية لها تؤمن للمواطن والمجتمع حياة كريمة.

بدء العمل في اقامة المدينة الاستيطانية قرب القدس

عمان — وأ أ — قامت سلطات الاحتلال العسكري اول امس بوضع حجر الاساس لمدينة استيطانية جديدة في الخان الاحمر بمنطقة القدس تستوعب عشرات الالاف من المستوطنين.

وذكرت صحف الارض المحتلة ان انشاء هذه المدينة يهدف الى خلق امر واقع جديد رغم ما يشاع عن معارضة اميركية للنشاط الاستيطاني وتكثيفه في الضفة الغربية المحتلة.

ومن ناحية اخرى اقرت السلطات الاسرائيلية خطة تكثيف المستوطنات التي تقدم بها اريك شارون وزير الزراعة الاسرائيلي وقررت انفاق نصف المبلغ الذي تم تخصيصه لهذه الغاية ومقداره ٢٠٠ مليون

البقية ص ١٥

رأي الدستور

نظرة الى قمة بغداد

بدأ مؤتمر القمة العربي، اعماله امس، بدعوة حاره وجهها الرئيس البكر، الى القادة العرب، للاتفاق على حد ادنى لموقف عربي موحد، يكون قادرا، على انقاذ امتنا، وتمكينها من مجابهة التحديات المصيرية، التي تتهددها.

ومفهوم الحد الادنى في نظر البعض، يعني بالضرورة الحد الذي لا نزول عنه، في اطار المساعي السياسية، للتوصل الى تسوية سلمية للقضية العربية. وهذا المعنى — اذا صح —، يتيح لقمة بغداد، مناخا مواتيا على الصعيد الدولي.. ليتفهمها العالم، على حقيقتها، بوصفها، عملا عربيا جماعيا، يهدف الى ارساء السلام الحقيقي العادل في المنطقة.. وبديهي، ان من مصلحة القضية العربية، ان يفهم العالم ذلك، لا سيما ان اجهزة الدعاية الصهيونية، لا تكف عن تصوير المؤتمر، وكأنه محاولة لدق طبول الحرب في اعقاب المسيرة المصرية الاميركية الاسرائيلية، التي كرستها اتفاقات كمب ديفيد !

وغني عن القول، ان البحث عن الحد الادنى للموقف العربي الموحد، يتطلب بالضرورة، تحديد ماهية التسوية السلمية، التي تقبل بها قمة بغداد.. وكذلك الاثار التي تترتب على هذه التسوية.. واذا كان من المسلم به، ان الحد الادنى للتسوية، يتمثل في حتمية الانسحاب الاسرائيلي من جميع الارض العربية المحتلة، وفي طليعتها القدس، وضمان حق الشعب الفلسطيني، في تقرير مصيره بحريه، فوق ارضه.. فمن الضروري، ان تتفق القمة على الاثار، التي يمكن القبول بها، لتلك التسوية، فيما لو طرحت للمناقشة على الصعيد الدولي، في اطار جنيف، او الامم المتحدة في نيويورك.

ويجب التذكير، بان الاتفاق على الاثار المقبولة للتسوية، لا يعد ابدا من قبيل استباق الاحداث.. لان اي عرض للقضية على الصعيد الدولي، في اطار جنيف، او الامم المتحدة، لا بد وان يقترن بالبحث في هذه الاثار، ولهذا يحسن الاتفاق عليها، حتى لا يكون هناك تباين في الاجتهادات في المستقبل.

البقية ص ١٥

اخبار محلية

رأي

صلاح عبد الصمد

هل نجح « ترقيم الشوارع »

لعل الوقت يكون قد حان ، لاجراء « تقييم موضوعي » لعملية ترقيم شوارع العاصمة التي تقوم بها دائرة الاحصاءات العامة ، منذ سنين . . . وذلك لمعرفة جدواها الفعلية ومدى استفادة المواطنين بها ، لا سيما ان تكاليف العملية ليست قليلة على اية حال . ومن ثم يغدو بالامكان ، التفكير فيما اذا كان من الافضل ، العودة الى « تسمية الشوارع » ، بدلا من ترقيمها ، او المضي في خطة الترقيم اياها ، حتى اخر الشوط .

ولتطمئن دائرة الاحصاءات تقول ان الجميع يعرفون ان عملية ترقيم الشوارع التي تقوم بها ، تتمشى مع احدث اساليب الترقيم المتبعة ، في كبريات العواصم . لكن هذا « التمشي » ، لا يعني بالضرورة ، ان خطة ترقيم الشوارع في عاصمتنا قد نجحت .

وبديهي ان معيار النجاح ليس في تعليق اللافتات التي تحمل الارقام المعقدة . وانما في استعمال المواطنين لهذه الارقام في مراسلاتهم البريديه ، واستفادتهم بها في التعرف على الاماكن التي يريدون التوجه اليها

وحتى تثق دائرة الاحصاءات ، بأن احدا لا يتجنى ، او يبالغ ، حين يقال ، ان عملية ترقيم الشوارع ، لم تحقق نجاحا يذكر . . فان الدائرة مدعوة ، الى اجراء احصاء على الرسائل البريدية التي يستخدم مرسلوها الارقام اياها ، في توجيه رسائلهم سواء في ذلك الرسائل الداخلية او المرسلة من الخارج . ولا شك ، ان الدائرة ، ستلقى كل التعاون ، من قبل وزارة المواصلات ، اذا هي قررت ، القيام بذلك الاحصاء .

ومع ان احدا ، لا يريد ان يستبق نتيجة الاحصاء ، فان الكثيرين يعتقدون ، بأن الدائرة ، لن تعثر على اكثر من رسالة يستخدم صاحبها الترقيم اياه ، في توجيهها بين كل عشرة الاف رسالة تقوم بفرزها .

ومن ناحية ثانية ، فان دائرة الاحصاءات العامة ، مدعوة الى اجراء « احصاء » في مكاتب التاكسي بالعاصمة . . فتسأل السائقين فيها ، عن عدد الزبائن الذين يصفون لهم الشوارع « بالارقام » . . فضلا عن معرفة عدد السائقين ، الذين يحفظون « ارقام » الشوارع !

فاذا ما تبين للدائرة ، ان « ارقام الشوارع » لا يستعملها ، ولا يتذكرها احد فعندئذ يغدو من الضروري ان تصارح الدائرة المواطنين بهذه المحصلة . وان تعيد النظر ، في « ترقيم الشوارع » ، وتستعيض عنه باسماء الاعلام والمناسبات ، بحيث تقتصر الارقام على الابنية والبيوت شريطة ان تكون مبسطة الى اقصى حد ، ليتسنى للذاكرة ان تحتفظ بها .

وغني عن القول ، ان تعليق اللافتات المحملة بالارقام المركبة . . ليس هو الذي يحقق التقدم في بلدنا . ولا يفيدنا ، في كثير او قليل ، ان نقلد ما هو متبع في عواصم كبيرة او صغيرة ، طالما ان الذي نقلده ، لا يلبي احتياجاتنا او لا يتناسب مع ظروف مجتمعنا .

الموافقة على دفتر الشروط العامه للمقاولات الهندسية

عمان — الدستور — وافق مجلس الوزراء على دفتر الشروط العامة للمقاولات الهندسية الذي وضعته وزارة الاشغال العامة بالتعاون مع نقابة المهندسين وذلك للالتزام بهذه الشروط عند تنفيذ العطاءات الكبيرة ، كما اقرت كود الخرسانه المسلحة من اجل تطبيقه على المشاريع الخرسانية والذي تبنته وقامت به وزارتا الاشغال العامة والمالية ونقابة المهندسين .

دراسة مشروع قانون الجمارك الجديد

عمان — تباشر اللجنة الوزارية المكلفة بدراسة مشروع قانون الجمارك الجديد دراستها لهذا المشروع في الاسبوع القادم بعد توقف دام عدة اشهر .

وتضم اللجنة وزراء المالية والصناعة والتجارة والعدل والصحة

وكانت وزارة المالية — الجمارك قد رفعت مشروع القانون المذكور الى رئاسة الوزراء قبل حوالي عام .

اتفاقية مع إحدى المؤسسات اليابانية لتسويق كميات من البوتاس الأردني

عمان — و٠١٠١ — تم في عمان امس التوقيع على مسودة اتفاقية بين شركة البوتاس العربية ومؤسسة متسوبيشي اليابانية لبيع وتسويق كميات كبيرة من منتجات البوتاس الاردني بعد بدء الانتاج في عدد من الدول .

ووقع الاتفاقية نيابة عن شركة البوتاس السيد علي الخصاونة رئيس مجلس الادارة المدير العام للشركة وعن مؤسسة متسوبيشي اليابانية مدير دائرة الاسمدة فيها بحضور مدير الابحاث والتسويق في شركة البوتاس العربية وعدد من المسؤولين في المؤسسة اليابانية .

ومن المقرر ان تكون الاتفاقية نافذة المفعول بعد مناقشتها واقرارها من قبل مجلسي ادارة شركة البوتاس العربية والمؤسسة اليابانية

وقال السيد علي الخصاونة في حديث لوكالة الانباء الاردنية ان مؤسسة متسوبيشي ستقوم بموجب هذه الاتفاقية بتصدير وشحن كميات كبيرة من البوتاس الاردني عن طريق ميناء العقبة الى مجموعة الدول الواقعة شرقي البحر المتوسط وحتى استراليا بما فيها اليابان والصين وماليزيا وباكستان والهند واندونيسيا ومختلف دول جنوب شرق اسيا .

وقال ان العمل بهذه الاتفاقية سيبدأ حال المباشرة في انتاج البوتاس الذي من المقرر له ان يبدأ في اواخر عام ١٩٨٢ بطاقة انتاجية تبلغ في مداها عام ١٩٨٥ ما مقداره ١ر٢ مليون طن سنويا .

واشار السيد الخصاونه الى ان المؤسسة اليابانية ستتولى شحن وبيع كميات من البوتاس الاردني بطاقة تبلغ في مداها ٨٠٠ ألف طن بوتاس سنويا .

ويذكر ان مؤسسة متسوبيشي اليابانية تتولى في الوقت الحاضر عملية بيع وشحن الفوسفات الاردني الى مجموعة الدول الواقعة في اسيا والدول الواقعة على شواطيء المحيط الهندي .

وكانت شركة البوتاس العربية قد وقعت في العاشر من الشهر الماضي اتفاقية مع احدى الشركات الامريكية المتخصصة لتسويق كميات كبيرة من منتجات البوتاس الاردني في دول امريكا الشمالية وامريكا اللاتينية .

ومن المنتظر ان يتم في المستقبل القريب توقيع اتفاقية مماثلة مع احدى الشركات الفرنسية لبيع وتسويق كميات من البوتاس الاردني في مجموعة الدول الاوروبية والافريقية

وذكر مدير عام شركة البوتاس العربية انه بعد التوقيع على الاتفاقية المذكورة تكون الشركة قد استكملت التعاقد على تسويق وبيع كامل منتجات الشركة من البوتاس لعدة سنوات مقبلة .

وقال ان هذا الاجراء اقتضته مصلحة مشروع البوتاس حيث من الحكمة التعاقد على بيع منتجات البوتاس قبل المباشرة في عملية الانتاج لكي لا تواجه الشركة عقبة تخزين البوتاس وتسويقه .

واضاف يقول ان التوصل الى عقد اتفاقات تسويق البوتاس يشير الى مدى الاهتمام التي توليه مختلف الشركات العالمية لمشروع البوتاس وما يمتاز به البوتاس الاردني من مزايا فريده تجعله سلعة رائجة في مختلف اسواق الاسمدة العالمية .

سفيرنا لدى الجماهيرية يغادر الى مقر عمله

عمان — و٠١٠١ — غادر عمان امس متوجها الى طرابلس الغرب السيد هشام الشوا لتسلم مهام منصبه سفيرا للاردن لدى الجماهيرية العربية الليبية .

وصرح السيد الشوا بأنه يحمل رسالة محبة وتقدير الى الرئيس الليبي وحكومة وشعب ليبيا الشقيق وانه سيعمل على تقوية روابط الاخوة والتعاون بين البلدين الشقيقين .

اغلاق الحدود الغربية للمملكة العربية السعودية

عمان — و٠١٠١ — تلقت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية برقية من امير منطقة الحدود الغربية للمملكة العربية السعودية تشير الى ان الحدود قد اغلقت في تمام الساعة الحادية عشرة من مساء امس وستمنع جميع السيارات الناقلة للحجاج من المرور الى المملكة بعد الموعد المحدد .

ودعت وزارة الاوقاف جميع الحجاج المسافرين برا ان يغادروا البلاد ليتمكنوا من دخول الاراضي السعودية قبل الوقت المحدد .

الدولة والمجتمع

السفير الاردني في سلطنة عمان

عمان — يغادر عمان اليوم السيد سهيل التل السفير الاردني في سلطنة عمان بعد قضاء اجازة قصيرة في ربوع البلاد قابل خلالها عددا من كبار المسؤولين .

محمد ابراهيم حسن

عمان — قرر وزير التربية والتعليم تعيين السيد محمد ابراهيم حسن مساعد مدير التاهيل والاشراف التربوي رئيسا لقسم المطبوعات المدرسية بالاضافة الى عمله اعتبارا من ١ — ١١ — ١٩٧٨ .

اجتماعيات

خطباء المساجد لصلاة اليوم الجمعة

عمان — الدستور — تنشر وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية تسمية خطباء المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي : —

المسجد الحسيني الكبير — الشيخ يشهور حمود ، مسجد كلية الشريعة — الشيخ حسن اسماعيل ، مسجد الكلية العلمية الاسلامية — الشيخ نعيم مجاهد ، مسجد الاشرفية الكبير — الشيخ ادم ابو سنينه ، مسجد الحسين الغربي — الشيخ فريز جرار ، مسجد الحسين الشرقي — الشيخ صالح محمود السهوري ، مسجد الامير حسن — الشيخ خليل حيفي ، مسجد حمزه بن عبد المطلب — الدكتور علي الفقير ، مسجد الصفدي — الشيخ جميل محمد حسن ، مسجد كلية الحسين — الشيخ توفيق الاطرش ، مسجد وادي السير الكبير — الشيخ عبد الرحيم عبد السلام ، مسجد صويلح الكبير — الدكتور محمد ابو فارس .

فرع لبنك الاسكان في منطقة الاغوار

عمان — و٠١٠١ — ذكر السيد زهير خوري مدير عام بنك الاسكان ، ان البنك سوف يفتتح فرعا له في دير علا لخدمة منطقة الاغوار بالتعاون مع سلطة وادي الاردن واتحاد المزارعين .

وقال ان هذا المقر سيلحق به فرع متجول في منطقة وادي الاردن باكملها لتقديم الخدمة للمواطنين في اماكن تواجدهم .

من جهة اخرى قال السيد خوري ان فرع البنك في الكرك قد منح حتى نهاية شهر ايلول من العام الحالي قروضا تزيد على ثلاثة ارباع المليون دينار لتمويل ٣٢٥ وحدة سكنية وان عدد الحسابات المفتوحة لديه حتى نفس الفترة بلغ ١٧٥٠ حسابا وان الودائع بلغت اكثر من نصف مليون دينار .

افتتاح مبنى جمعية قرى جنوب الكرك

الكرك — الدستور — وأأ — افتتح السيد حسن النابلسي رئيس مجلس الادارة المدير العام للمنظمة التعاونية امس مبنى جمعية قرى جنوب الكرك التعاونية الزراعية .

ويضم المبنى الذي بلغت تكاليفه سبعة عشر الف دينار بتمويل من البنك التعاوني مكاتب ومستودعات للجمعية التي يبلغ عدد اعضائها ٢٤٥ عضوا يعملون في زراعة الحبوب وتربية المواشي . وحضر الافتتاح عدد من المسؤولين .

كما تفقد السيد النابلسي عددا من الجمعيات التعاونية واطلع على سير العمل فيها .

المنتسبون للدراسة المسائية بمدرسة حسن كامل الصباح

اربد — الدستور — جاءنا من مدير التربية والتعليم لمحافظة اربد مايلي

يرجى من الطلاب التالية اسماؤهم والذين سجلوا اسماءهم للالتحاق بالدراسة المسائية مراجعة مدير ثانوية حسن كامل الصباح للالتحاق بمركز هذه الدراسات اعتبارا من يوم غد السبت وهم :

بسام رشيدات وعدنان الكوفحي وطه محمود وعماد سعيفان واكرم كردي ومحمود السالم وعبد الله محمد وابراهيم احمد وعبد الله عيسى ومحمد الديك وبسام العمري وعماد ابو سالم وهاني الديك ونبيل كريدي وبسام محمود ومحمد السعدي وفيصل طبيشات واحمد طبيشات ووليد حمدان ومصطفى حسين وحسني عزت حسين وحسين عاقد وعمر عبد الله ونوح ابو سالم وخالد حمزه وماهر فرحان ومصطفى عماره ومصطفى قويدر وصلاح رشيد ومروان سعديه وحسام قاسم وبسام حداد واحمد العسل وحسين حسن وعامر ابو رحمون وابراهيم لوباني

الحوادث في العاصمة

عمان — الدستور — اصيب خمسة اشخاص بكسور وجروح وحروق في الحوادث المختلفة التي وقعت في العاصمة خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية .

حوادث السيارات

● ففي ماركا : وقع حادث اصطدام ما بين سيارة حميد حسين ودراجة نارية يسوقها محمد عبد الفتاح ونتج عن الحادث اصابة سائق الدراجة بكسور وجروح مختلفة نقل الى المستشفى ولا يزال التحقيق جاريا .

صدمه ولاذ بالفرار

● وفي الاشرفية : عثرت شرطة النجدة على حنا اسكندر ٨٠ سنة مغمى عليه ونقل الى المستشفى وبالتحقيق معه افاد ان سيارة صدمته ووقع على الارض ولاذ السائق بالفرار وتركه ملقى على الارض . . جرى التحري للقبض على السائق .

سقطت عن الدرج

● وفي راس العين : ادخلت الى مستشفى البشير سعاد جميل ٤٥ سنة مصابة بجروح ورضوض نتيجة سقوطها من على درج منزلها وحالتها حسنة .

صعق بالتيار الكهربائي

● وفي ماركا : اصيب نايف مضحي ٢٤ سنة بحروق مختلفة في انحاء جسمه نتيجة صعقه بالتيار الكهربائي ادخل الى مستشفى الجامعة وحالته متوسطة واعتبر الحادث قضاء وقدرا .

تسمم

● وفي حي الطفايلة : ادخلت الى مستشفى البشير الطفلة رويده عبد الكريم ٣ سنوات مصابة بالتسمم من مادة التيليدول وحالتها متوسطة .

الندوة الخاصة بقواعد الملاحة الجوية

عمان — وأأ — واصلت في مديرية الطيران المدني الندوة الخاصة بالنظام الجديد اجتماعاتها صباح امس حول قواعد الملاحه الجوية الذي سيتم تطبيقه في الطيران المدني الاردني .

وبحثت الندوة هذه القواعد من قبل المعنيين في مديرية الطيران المدني ومؤسسة عاليه مع مساعد مدير عام الطيران المدني الفيدرالي الامريكي

وشارك في هذا الاجتماع نائب مدير عام الطيران المدني ومدير النقل الجوي والتخطيط ومدراء السلامه الجوية والعمليات في مديرية الطيران المدني وعن مؤسسة عاليه نواب المدير العام للعمليات الجوية وخدمات المسافرين والخدمات الارضية .

السيد وليد النجداوي

عمان — يغادرنا الى اوروبا السيد وليد النجداوي من كبار موظفي المجلس الوطني الاستشاري لقضاء اجازته هناك .

العدد السادس من مجلة الاسراء

عمان — الدستور — صدر امس العدد السادس من مجلة الاسراء التي يصدرها مكتب المؤتمر الاسلامي العام لبيت المقدس وقد زين الغلاف بصورة الكعبة المشرفة واشتمل العدد على عدة مواضيع اسلامية وسياسية وتحقيقات صحفية بالاضافة الى المواضيع القيمة الثابته .

محافظ البنك المركزي الامريكي السابق يصل لعمان اليوم

عمان — يصل الى عمان اليوم السيد ارثر بيرنز محافظ البنك المركزي الاميركي السابق في زيارة للاردن تستغرق عدة ايام تلبية لدعوة رسمية من الحكومة الاردنية .

التفتيش على المدارس الخاصة وحضانات الاطفال

عمان — ولا — بدأت وزارة العمل بالتفتيش على المدارس الخاصة ودور الحضانه ورياض الاطفال للتاكد من تقيدها بعقد العمل الموحد الخاص باستخدام المدرسين لديها

ويذكر ان وزارة العمل كانت قد وقعت بين نقابة العاملين في المدارس الخاصة واصحاب هذه المدارس بوضع عقد موحد لاستخدام المعلمين لديها

احالة ٣٤ تاجرا للمحكمة العرفية لمخالفتهم انظمة التموين والتلاعب بالاسعار

عمان — الدستور — احالت وزارة التموين ٣٤ تاجرا من مختلف مدن المملكة الى المحكمة العرفية العسكرية لمخالفتهم انظمة التموين وتلاعبهم بالاسعار وهم

محافظة عمان

بقالة شاكر غالب الشرايبي ، دخلة المدرسة الشاملة ، جبل الحسين ومطعم الخليل — قرب كراج الشرق الاوسط — الوحدات ومخبز النيل — حي نزال — الذراع الشمالي ومحل وليم الشامي لقطع السيارات ، الوحدات ومحمد حسين ابو نجا ، سحاب ومحمد عويد عبد الفتاح ، سحاب وبقالة الحاج عمر همام — جبل القصور ومخبز ابو الروس ، جبل القصور والحاج رجب هنيه ، سقف السيل ومحلات كامل الشويخ سقف السيل وبقالة وخضار سليم العكش ضاحية الامير حسن وبقالة وخضار احمد خلف الخلايله ضاحية الامير حسن ونوفوتيه محمد عبد الرحمن الشاطر حي الامير حسن النصر ونوفوتيه الحاج ابو عزمي ، حي الامير حسن — النصر وبقالة وخضار عبد العزيز محمد ابو خليل ، جبل النصر حي عاليه ، ومخبز الطباخي ، جبل النصر حي عاليه وبقالة ناصر عيسى سالم ، جبل الحسين ، شارع راهبات الناصر ونوفوتيه بيبي جينز ، خلف سينما القدس جبل الحسين ومخبز الشريف الكهربائي ، جبل النصر ومعرض الخلود ، الوحدات ، شارع النادي ومحمص وسام للعائلات — جبل النظيف .

لواء الزرقاء

نوفوتيه بوشه — شارع فيصل واحذية نصار ، شارع فيصل ومعرض فريد الزرو ، سوق الحجاوي واحذية بوشه ، شارع فيصل ومعرض كرافيل لصاحبه محمد حرز الله ، شارع فيصل وبقالة عيسى محمد احمد شارع الامير رعد ومعرض احمد سليم وجبري خليل ، عوجان ومعرض راضي الحجاوي ، سوق الحجاوي وابراهيم عليوي منصور ، سوق الحمراء ومعرض العطاري ، شارع فيصل وحلويات الصراوي ، شارع فيصل.

محافظة البلقاء

عبد الله البشارات ، السلالم

محافظة معان

مطعم فيليسيا عوادي موسى

حملات تفتيشية على المؤسسات العمالية

عمان — ولا — يواصل مفتشو العمل في مختلف المناطق حملاتهم التفتيشية المكثفة على المؤسسات التي تستخدم عمالا غير اردنيين للتاكد من حصولهم على تصاريح عمل والتاكد من التزام اصحاب العمل باعطاء اولوية الاستخدام للعمال الاردنيين .

وقال مصدر مسؤول في وزارة العمل ان المفتشين نظموا مخالفات بحق ستين مؤسسة لم تتقيد بهذه الشروط

وقال المصدر ان المفتشين سيواصلون حملاتهم لتغطية كافة المؤسسات .

٣٥٠٠ طن من اللحوم اعفاؤها من الرسوم

عمان — الدستور — قرر مجلس الوزراء اعفاء ٣٥٠٠ طن من لحم الخراف التي ستقوم بشرائها وزارة التموين من كافة الرسوم ليتم طرحها في الاسواق المحلية .








الموكاسان الايطالي
٥,٩٩٠
انطونيو
٢,٩٩٠
روميكا
٤,٤٩٠
روميكا
٦,٩٩٠
روميكا
٦,٩٩٠
روميكا
٥,٩٩٠
دفء مستطاب
شيري
٩-١١ : ١,٩٩٠
١٢-١ : ٢,١٩٠
بيمبو
٦-٨ : ٢,٩٠٠
توفي
٣-٥ : ١,٧٩٠
٦-٨ : ١,٩٩٠
Bata understands shoes
Bata
باتا

الأمير حسن يفتتح غداً ندوة الإنشاءات الهندسية

مُلخص لورقة عمل قطاع الانشاء في الأردن

عمان — يفتتح سمو الامير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد يوم غد ندوة الانشاءات الهندسية التي تعقد في مجمع النقابات المهنية . وسيلقي سمو الامير حسن كلمة بهذه المناسبة كما يتحدث كل من وزير الاشغال العامة ونقيب المهندسين ، ونقيب مقاولي الانشاءات والبناء .

ومن اهداف الندوة :

استعراض تطور قطاع الانشاءات الهندسيه وانجازاته وبحث قضايا ومشاكل تمويل المشاريع الهندسية وبحث وتنظيم العلاقات بين الاطراف ذات العلاقة بقطاع الانشاءات والبحث عن السبل الكفيلة بتطوير صناعة الانشاءات واستخدام مواد البناء المحلية المتوفرة وبحث المشاكل الفنية والمواصفات الفنية للانشاءات الهندسية وبحث استخدام المكننة والتصنيع واختيار اساليب التكنولوجيا المناسبة وتطوير واستحداث التشريعات الخاصة بمواصفات الانشاءات الهندسية .

وتشمل اوراق العمل ثلاثة مواضيع هي :

● الاستثمارات والانجازات في قطاع الانشاءات الهندسية المنسق العام — المهندس حمدالله النابلسي

● المكننة والتصنيع في الانشاءات الهندسية المنسق العام — الدكتور روحي الشريف .

● المقاولون والمقاولات ، المنسق العام — المهندس عوني الساكت .

ورقة عمل قطاع الانشاءات

وفيما يلي ملخص لورقة العمل المتعلقة بقطاع الانشاءات في الاردن

يعتبر قطاع الانشاءات من القطاعات الهامه ذات التأثير الحيوي على مستوى النشاط الاقتصادي بصفه عامه لا سيما الفعاليات الاقتصادية التي يرتبط انتاجها بصوره مباشره على مدى نمو واتساع النشاط في هذا القطاع . ان الاهتمام في قطاع الانشاءات لا ينبع فحسب من البيئه الاجتماعيه الملائمه التي يمكن ان يوفرها لابناء المجتمع ككل بل ايضا من الدور الذي يلعبه في توفير المنشآت الاساسية الهامة اللازمه لتسيير وادارة دفة الاقتصاد القومي . فهذا القطاع يشمل قطاعات ومشاريع ذات اهميه استراتيجية سواء على الصعيد الاقتصادي او الاجتماعي . اذ ليس من السهل احداث تطور اقتصادي واجتماعي دون توافر شبكات للمواصلات بريه وبحريه وجويه . وعليه فان التركيز على قطاع الانشاءات لا بد وان يشمل قطاعات انشائيه اساسيه بكاملها كقطاعات الطرق والسكك الحديدية والموانيء والمطارات ، اضافة الى المشاريع الانمائية الانشائيه الرئيسية التي تقوم الدوله بتنفيذها او التي هي قيد التنفيذ . كمشاريع السدود والانشاءات الزراعيه والمدن الصناعيه والاستراحات والفنادق والمنشآت السياحية والمنشآت التعليميه والصحيه والترفيهيه .

ولعل من ابرز الحقائق واوضحها ان انتاج قطاع الانشاءات يتميز بطبيعته بطول الفترة الزمنية التي يستهلك خلالها . وهذه الميزه تؤدي الى ازدياد الثروه القوميه للاقتصاد الوطني كلما زاد انتاج قطاع الانشاءات في الاردن بنسبة عاليه في تكوين راس المال الاجمالي الثابت حيث بلغ متوسط هذه النسبه ما يعادل ٧٠ بالمئة خلال الفترة ٧٠—١٩٧٦ وبالنظر الى عناصر قطاع الانشاءات في الاردن ونسبة مساهمتها في التكوين الراسمالي الاجمالي الثابت وذلك خلال الفترة ٧٠—١٩٧٦ يتضح ما يلي :

أ — ازدادت قيمة الانشاءات والاشغال الحكوميه من ١ر٨ مليون دينار عام ١٩٧٠ الى ٣ر٢٣ مليون دينار عام ١٩٧٥ ، لتبلغ حوالي ٦٠ مليون دينار عام ١٩٧٦ . كما ارتفعت نسبة اسهامها في اجمالي التكوين الراسمالي لقطاع الانشاءات من ٠ر٤ بالمئة عام ١٩٧٥ الى ٧ر٦٠ بالمئة عام ١٩٧٦ .

ب — ورغم ارتفاع القيمه المطلقه لانشاءات المساكن من « ١ر١٠ » مليون دينار عام ١٩٧٠ الى ٥ر٣ مليون دينار عام ١٩٧٦ الا ان اهميتها النسبيه في اجمالي التكوين الراسمالي لقطاع الانشاءات قد انخفضت من ٠ر٤ بالمئة عام ١٩٧٥ الى ٧ر٦٠ عامي المقارنه .

ج — بلغ متوسط مساهمة كل من الابنيه غير السكنيه ، والانشاءات في المزارع وانشاءات وكالة الغوث في مجمل التكوين الراسمالي لقطاع الانشاءات ٤ بالمئة ، ٣ر٢ بالمئة ، ٦ر١ بالمئة على التوالي وذلك خلال الفترة ٧٠—٩٧٥ .

بعض المؤشرات الهامه لقطاع الانشاءات

١ — الانتاج المحلي الاجمالي :

ازداد الانتاج المحلي لقطاع الانشاءات من ٧ر٨ مليون دينار عام ١٩٧٠ الى ٩ر٢٣ مليون دينار عام ١٩٧٦ او بما نسبته ٦ر٢٨٤ بالمئة وتشير التقديرات الاوليه المنشورة من قبل دائرة الاحصاءات العامه ان الانتاج المحلي للقطاع المذكور قد ارتفع الى حوالي ٢٧ مليون دينار عام ١٩٧٧ او بما نسبته ١٣ بالمئة مقارنة مع ما كان عليه مستواه عام ١٩٧٦ ويعود سبب هذه الزياده الكبيره الى ارتفاع قيمة الانتاج القائم لهذا القطاع نتيجة ازدياد نشاط الحركة العمرانية والانشائيه في المملكه .

٢ — عوائد العاملين بأجر :

ارتفعت قيمة عوائد العاملين بأجر في قطاع الانشاءات من ٦ر٤ مليون دينار عام ١٩٧٠ الى ٥ر١٠ مليون دينار عام ١٩٧٦ . وقد شكلت هذه العوائد نسبة تتراوح بين حد ادناه ٨ر٥٧ بالمئة عام ١٩٧١ واعلاه ٧ر٦٢ بالمئة عام ١٩٧٦ وذلك في الانتاج المحلي « القيمه المضافه » للقطاع ويعزى السبب في ذلك الى :

أ — ازدياد عدد العاملين في هذا القطاع .

ب — ارتفاع اجورهم

التسهيلات الائتمانية

بلغ رصيد التسهيلات الائتمانية التي قدمتها البنوك التجارية لقطاع البناء وشراء الاراضي والابنية ٨ر٢٣ مليون دينار عام ١٩٧٧ او ماتسبته — ١٦ — بالمئة من اجمالي رصيد التسهيلات الائتمانية الممنوحه للقطاعات الاقتصادية . وقد جاء ترتيب قطاع للبناء والتشييد وشراء الاراضي والابنيه في المرتبة الثانية بعد قطاع التجارة العامه من حيث حجم هذه التسهيلات كما وقامت البنوك التجارية بتقديم تسهيلات للمقاولين والمتعهدين بلغ رصيدها في نهاية عام ١٩٧٧ ٤ر٢٢ مليون دينار مقابل ٦ر٢٢ مليون دينار في نهاية عام ١٩٧٦

دور قطاع الانشاءات في عملية التنمية الاقتصادية

يلعب قطاع الانشاءات بمعناه الواسع دورا هاما اثناء التخطيط لعملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الاردن . وبسبب كون الاردن بلدا ناميا ورغم سير عملية التنمية فيه بخطى سريعه الا انه مازال يستكمل هيكل البنيان الاساسي لاقتصاده القومي الذي يعتمد بصفه رئيسية على انشاء وتوفير المشروعات الانمائية ذات الطابع الهام .

لذا كان تركيز خطة التنمية الثلاثية على قطاع الانشاءات واضحا ومن بين ما دعت اليه الخطة في هذا المجال ان يزداد الدخل المتولد من نشاط الانشاءات خلال سنواتها بنسبة ٥٨٪ بالمقارنة مع عام ١٩٧٢ ويرجع سبب ارتفاع نسبة النمو هذه الى كبر حجم الاستثمارات اللازمة لانشاء مشاريع للري والطرق والسكك الحديدية والابنية الحكومية والسكنيه . فقد استهدفت الخطه استثمار ما مجموعه ٢ر٨٨ مليون دينار او ما نسبته ٧ر٤٧٪ من اجمالي استثماراتها على القطاعات الاقتصادية ذات الطابع الانشائي البحت كالري والنقل والاسكان والابنية الحكومية .

وخلال فترة سنوات الخطة الثلاثية ٧٣ — ١٩٧٥ ازداد الدخل المتولد في قطاع الانشاءات من ٩ر٩ مليون دينار عام ١٩٧٢ الى ٣ر١٦ مليون دينار عام ١٩٧٥ او بما نسبته ٤ر٧٣٪ وهي نسبة اعلى بكثير من النسبة التي استهدفتها وقد تأثـ

هذه الزيادة نتيجة لتنفيذ العديد من المشاريع الانشائية التي استهدفتها الخطة وذلك ضمن اطار القطاعات المختلفة .

ففي مجال قطاع الاسكان والابنية الحكومية تم انشاء ابنية مساحتها ١٦٠٠٠ متر مربع قدرت تكاليفها بنحو ٤٥ مليون دينار وكانت اكثر من نصف هذه المباني في مدينتي عمان والزرقاء وساهمت مؤسسة الاسكان في مجمل هذه الاستثمارات بحوالي ٨ر٩ مليون دينار حيث قامت بانجاز خمسة وثلاثين مشروعا سكنيا في كافة انحاء المملكة بلغ عدد وحداتها ٢٩٠٤ وحده سكنيه اما فيما يتعلق بالابنية الحكومية فقد تم خلال سنوات الخطة الثلاثية المباشرة في انشاء مجمعات الدوائر الحكومية في كل من الكرك ومعان والزرقاء واربد .

اما بالنسبة لقطاع النقل فقد استهدفت خطة التنمية الثلاثية استثمار ما مجموعة ٥ر٢٨ مليون دينار على مشاريع هذا القطاع وذلك خلال سنوات تنفيذها وقد تم خلال الفترة ٧٣ — ١٩٧٥ انفاق مبلغ ٣٩ مليون دينار على مشاريع النقل في القطاع العام . وارتفعت مساهمة قطاع النقل في الانتاج المحلي الاجمالي من ٢١ر١٧ مليون دينار عام ١٩٧٢ الى ٢٥ مليون دينار عام ١٩٧٥ او بما نسبته ٤٤٪

وفي الوقت الذي استهدفت فيه الخطه استثمار ما مجموعه ٨ر٩ مليون دينار خلال سنواتها الثلاث على مشاريع الكهرباء نجد ان الانفاق الفعلي على هذه المشاريع قد بلغ ٤ر١٢ مليون دينار منها ٨ر٧ مليون دينار على التوسع في مشاريع التوليد و ٢ر٥ مليون دينار على التوسع في مشاريع النقل والتوزيع الكهربائي وحوالي ٤ر. مليون دينار على الدراسات ووضع المواصفات المستقبلية .

ورغم عدم ورود مشاريع مياه الشرب بصوره منفصله في الخطة الثلاثية الا انه تم تجميعها من مصادر مختلفة مثل قطاع الري وقطاع الشؤون البلدية والقروية . ومنه نرى ان الخطة استهدفت انفاق ما مجموعة ٤ر٨ مليون دينار لاغراض انشاء وتحسين وصيانة شبكات المياه في المملكة اضافة الى اكتشاف واستغلال كميات المياه المتوافرة ومواقعها ومصادرها وانفقت مؤسسة مياه الشرب لتحقيق هذه الاهداف ما مجموعة ٤ر١ مليون دينار منها ١ر١ مليون دينار على مشاريع خارج اطار خطة التنمية الثلاثية .

اما بالنسبة لقطاع الري فقد دعت الخطة الى استثمار ٦ر١٤ مليون دينار لتنفيذ مشاريع الري في وادي الاردن والاغوار الجنوبية والمناطق المرتفعه اضافة الى تطوير واستثمار المياه الجوفيه وقد بلغ حجم الانفاق الفعلي خلال سنوات الخطة على هذه المشاريع حوالي ٦ مليون دينار .

وانطلاقا من المنجزات التي حققتها خطة التنمية الثلاثية وتحقيقا لاستمرارية عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية فقد تم وضع خطة التنمية الخمسية ١٩٧٦ — ١٩٨٠ وقد اولت هذه الخطة نشاط الانشاءات اهمية خاصة اذ استهدفت زيادة الدخل المتولد منه بنسبة ٢٢ ٪ خلال سنواتها او بمعدل نمو سنوي مبالغة وذلك بالمقارنة مع عام ١٩٧٥ .

ولعل من بين الامور التي تسترعي الانتباه لدى المتتبع لمشاريع خطة التنمية الخمسية ، ان عملية التطوير التي استهدفتها للقطاعات الاقتصادية والاجتماعية تكاد في معظمها لا تخلو من وجود للمشاريع ذات الطابع الانشائي البحت والمشاريع المتداخلة التي يستوعب فيها العمل الانشائي نسبه عاليه من الاستثمار الاجمالي للمشروع .

ونلاحظ ان خطة التنمية الخمسية قد استهدفت انفاق ما مجموعة — ٤٤٩ — مليون دينار على الانشاءات او ما نسبته ٧ر٥٨ ٪ من اجمالي الاستثمارات البالغة — ٧٦٥ — مليون دينار . ونظرا لانقضاء عامين على بداية تنفيذ الخطة الخمسية فلا بد والحاله هذه من القاء بعض الضوء على ما تم تنفيذه خلال هذا العام بهدف تبيان الانجازات التي تحققت في نشاط

الانشاءات وفي هذا المجال نورد ما يلي :

١ — ان حجم المبالغ الفعلية التي استثمرت خلال عام ١٩٧٧ في انشطة الانشاءات قد بلغ ٦٣٦٧٢ الف دينار او ما نسبته ٦ر٦٨٪ من اجمالي المبالغ المخصصة لها خلال العام ذاته

٢ — ان نسبة الانجاز لانشطة الانشاءات قد تراوحت بين حد ادناه ٥ر٢٣٪ لقطاع الشؤون البلدية والقروية و ٧ر٨٧ لقطاع التعليم ورعاية الشباب .

٣ — بلغ اجمالي الانفاق الفعلي على مشاريع خطة التنمية الخمسية خلال عام ١٩٧٧ ما يقارب ٢ر٩٣ مليون دينار شكل الانفاق على مشاريع انشطة الانشاءات ما نسبته ٥ر٦٨٪

الملكة نور تفتتح الاسبوع الثقافي للاطفال

عمان — وا — افتتحت جلالة الملكة نور في مركز هيا الثقافي بعد ظهر امس الاسبوع الثقافي للاطفال الذي يتخلله اقامة عدد من المعارض من بينها معرض للكتب باللغتين العربية والانكليزية ومعرض لرسوم ومهارات الاطفال .

وشهدت جلالة الملكة نور العرض المسرحي والغنائي الذي اقامه اطفال المركز واشتمل على فقرات غنائية ورقصات وتمثيليات تصور جوانب الحياة الأردنية .

وحضر حفل الافتتاح عدد من اصحاب السمو الامراء والاميرات والسادة الوزراء ورجال السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي في عمان وجمع من المدعوين .

اقرار مشروع نظامين لمؤسسة الاقراض الزراعي

عمان — الدستور — اقر مجلس الوزراء مشروع نظامين لمؤسسة الاقراض الزراعي وهما يتعلقان بمشروع الاسكان وصندوق الادخار للموظفين .

استيراد الارز الايطالي بدل المصري

عمان — الدستور — قرر مجلس الوزراء استيراد الارز الايطالي بدلا من الارز المصري بالنظر لاسعاره الاقل تكلفة وبالتالي عدم ايفاء الشركة المصرية بالتزاماتها بتوريد الكميات المطلوبه .

الطراونه يزور مركز الدفاع المدني في معان

عمان — وا — زار اللواء خالد الطراونه مدير عام الدفاع المدني امس مركز الدفاع المدني في معان وبحث مع المسؤولين في المركز سبل التنسيق مع الجهات المعنية هناك في تقديم الخدمات للحجاج .

وشارك في البحث رئيس بلدية معان .

القائد العام يشهد مباراة في القفز الحر بين فريقي القوات الخاصة والجيش الباكستاني

عمان — وا — شهد سيادة الفريق الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية صباح امس مباراة القفز الحر التي جرت بين فريق الجيش الباكستاني وفريق القوات الخاصه الاردنية .

وبدأت المباراة باسلوب القفز الجماعي لكل فريق ، تبعته مباراه في القفز الفردي لاعضاء كل من الفريقين .

ثم قام كل فريق بالهبوط الجماعي للطائرة العمودية واستطاع احد اعضاء الفريق الاردني الوصول الى منطقة الهدف باستعماله المظلة الطواريء بنجاح وسلام ، وفاز فريق القوات الخاصة في المباراه وحقق ارقاما قياسية في الهبوط على الهدف .

وفي نهاية المباراة وزع سيادة القائد العام الجوائز التقديرية على الفريقين .

وكان قائد القوات الخاصة قد القى كلمة في بداية الاحتفال نوه فيها بمستوى التدريب والاعداد الجيد لفريق القفز الحر الاردني وشكر الفريق الباكستاني الضيف على مشاركته المباراه .

وحضر المباراه السفير الباكستاني في عمان ومدير الامن العام وقائد سلاح الجو الملكي الاردني ومساعد رئيس هيئة الاركان للادارة ومتصرف لواء الزرقاء وعدد كبير من الضباط وافراد القوات الخاصة .

٢٠٠٠ دينار سلفه لكل محافظ لتغطية نفقات استلام وتوزيع الشعير

عمان — الدستور — وافق مجلس الوزراء على توصية اللجنة الوزارية لمعالجة الجفاف بصرف سلفة مقدارها الفا دينار لكل محافظ لتغطية نفقات عملية استلام وتوزيع مادة الشعير على اصحاب المواشي .

المقبولون في الجامعات السورية

يراجعون قسم الطلاب في التربية

عمان — الدستور — جاءنا من وزارة التربية والتعليم ما يلي :

يرجى من جميع الطلبة الاردنيين الذين تم اختيارهم لملء المقاعد المخصصة للاردن في الجامعات والمعاهد السورية للعام الدراسي ٧٨ — ٧٩ للدراسة على نفقتهم الخاصة مراجعة قسم الطلاب في الخارج في هذه الوزارة لاستلام وثائقهم والسفر الى دمشق ومراجعة المستشار الثقافي الاردني في السفارة الاردنية لمتابعة عملية التسجيل في الكليات التي قبلوا فيها وكل من يتخلف عن الحضور يعتبر مستنكفا علما بان اخر موعد هو ٩ — ١١ — ١٩٧٨

كما جاءنا من وزارة التربية والتعليم ما يلي :

على جميع الطلبة من حملة الشهادات الدراسة الثانوية العامه لعام ١٩٧٨ والمرشحين من قبل وزارة التربية والتعليم للدراسة في المعاهد والجامعات السورية على نفقة الحكومة السورية مراجعة قسم البعثات في موعد اقصاه يوم الاحد الموافق ٥ — ١١ — ١٩٧٨ حتى نهاية الدوام الرسمي مصطحبين معهم جوازات السفر ودفتر خدمة العلم وذلك لاعطائهم كتبا لمقابلة المستشار الثقافي في دمشق يوم ٦ — ١١ — ١٩٧٨ ومن يتخلف عن ذلك يعتبر مستنكفا .

برنامج تلفزيوني حول أعمال المؤتمر العمالي الثالث

عمان — وا — يبث التلفزيون الاردني في الساعة التاسعة والثلث مساء غد برنامجا خاصا حول اعمال المؤتمر العمالي الثالث الذي عقد في عمان مؤخرا وشارك فيه ممثلو اتحاد نقابات العمال في الاردن وعدد من الاتحادات والمنظمات العربية والاجنبية بالاضافة الى منظمتي العمل العربية والدولية .

ترفيع موظفين في الشؤون والماليه

عمان — الدستور — قرر مجلس الوزراء ترفيع السادة عفيف الخطيب من ملاك دائرة الشؤون الاجتماعية وكامل مرعي واحمد الحياري من ملاك وزارة المالية — الجمارك للدرجة الثالثة .

الحسا

من نايف حمالس

تشكيلات وترفيعات في مناجم الحسا

● قرر السيد عبد الوهاب المجالي مدير عام شركة مناجم الفوسفات الاردنية اجراء التشكيلات والترفيعات التالية في مناجم الحسا اعتبارا من ١—١١—٧٨ وقد شملت المهندس محمد امين رئيسا للقسم الميكانيك والمهندس خازر هلسه رئيسا لشعبة اجهزة رفع النسبه والمهندس يوسف عماد رئيسا لشعبة التجفيف والمهندس امين الطوباسي رئيسا للقسم التعدين والمهندس جميل بوكه رئيسا لشعبة المصنع رقم ١ والمهندس علي عبد الله رئيسا لشعبة صيانة معدات التعديل .

اجتماع لرؤساء الاقسام

● ترأس المهندس سامح المدني مدير مناجم الحسا اجتماعا عاما لرؤساء الاقسام في المنجم جرت خلاله مناقشة امكانية توسيع المدينة السكنية للعاملين في المناجم وبعض الامور الانتاجية الاخرى .

جمع التبرعات

● قامت الهيئة الادارية لمجلس الامهات في مدرسة بنات الحسا الثانوية بجمع التبرعات من المواطنين القاطنين بمدينة الموظفين في الحسا حتى يتمكن المجلس من القيام بشراء ملابس وهدايا الاطفال الفقراء بمناسبة قرب حلول عيد الاضحى المبارك وذكرت السيدة عواطف العوران مديرة مدرسة بنات الحسا الثانوية بان المبلغ الذي تبرع به المواطنون قد بلغ ١٢٠ دينارا .

مركز طبي في الحسا

● ذكر السيد خلف عطا الله رئيس مجلس قروي الحسا بان مدير عام شركة الفوسفات قد وافق على تسليم مبنى دار النقابة في الحسا التابع لشركة الفوسفات الى وزارة الصحة وذلك للعمل على استعماله كمركز طبي لتقديم كافة الخدمات الى المواطنين ، واوعز مدير منجم الحسا الى المعنيين باخلاء المكان .

سوق عمان المالية

الرقم	اسم الشركة	القيمة الاسمية	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	اعلى سعر نفذ	ادنى سعر نفذ	سعر الاغلاق	سعر اخر عرض شراء	سعر اخر عرض بيع
١	الاردنية لصناعة [illegible]	٥	٨٩	٤٫٤٠٠	٤٫٤٠٠	٤٫٤٠٠	٤٫٤٠٠	٤٫٤٠٠	—
٢	بنك الاردن والخليج	١	٥١١٧	١٫٣٢٠	١٫٣٣٠	١٫٣٢٠	١٫٣٢٠	—	١٫٣٢٠
٣	بنك الاسكان	١	٣٠٠	١٫٢٠٠	١٫٢٠٠	١٫٢٠٠	١٫٢٠٠	١٫٢٠٠	—
٤	بنك الانماء الصناعي	١	١٢٨	١٫٢٥٠	١٫٢٨٠	١٫٢٨٠	١٫٢٨٠	١٫٢٨٠	—
٥	دار الدواء للتنمية والاستثمار	١	١٠٨	١٫٢٦٠	١٫٨٠٠	١٫٨٠٠	١٫٨٠٠	١٫٢٥٠	١٫٨٠٠
٦	العربية لصناعة الادوية	٥	٢٦٢	١٦٫٦٥٠	١٦٫٣٠٠	١٦٫٣٠٠	١٦٫٣٠٠	١٦٫٣٠٠	—
٧	الكهرباء الاردنية	١	١٠٢٩	١٫٣٨٠	١٫٣٦٠	١٫٣٧٠	١٫٣٨٠	١٫٣٢٠	١٫٣٨٠
٨	مصانع الاسمنت	١٠	٥٨٠	١٤٫٤٨٠	١٤٫٥٠٠	١٤٫٥٠٠	١٤٫٥٠٠	١٤٫٤٢٠	١٤٫٥٠٠
٩	مصانع الورق الاردنية	١	٤٦٠	٫٦١٠	٫٦٢٠	٫٦٢٠	٫٦١٠	٫٦١٠	٫٦٢٠
١٠	مصانع الغزل والنسيج الاردنية	١	٤٠	٫٧٥٠	٫٨٠٠	٫٨٠٠	٫٨٠٠	٫٨٠٠	١٫٠٠٠
١١	مناجم الفوسفات	١	٢٤٣٠	٢٫٢٥٠	٢٫٢٣٠	٢٫٢٣٠	٢٫٢٢٠	٢٫٢٠٠	٢٫٢٥٠
١٢	مصفاة البترول الاردنية	٥	٢٤٥٣	٦٫٣٠٠	٦٫٣٢٠	٦٫٣٠٠	٦٫٣٥٠	—	٦٫٣٦٠
	حجم التداول		١٤٣٠١ دينار						
	عدد الاسهم		٢٤٠٤ سهما						

اعلان

تعلن بلدية اربد عن رغبتها في تضمين رسوم سوق الجمله لعام ١٩٧٩ وذلك بطريق المزاد العلني .

فعلى الراغبين ضمان هذه الرسوم حضور المزايده العلنيه التي ستبدأ في الساعة العاشره من صباح يوم الاربعاء الموافق ١٥—١١—١٩٧٨ مصطحبين معهم تامين مالي مقداره ١٠ بالمئة من قيمة المزاد النهائي علما بانه ستجري الاحالة على المزاود الاخير .

حسن المومني

رئيس بلدية اربد

فقد جواز سفر

انا المدعو محمد المتولي حسانين اعلن عن فقدان جواز سفري المصري الجنسية الصادر من المنصورة بتاريخ ١٩—٦—١٩٧٨ والذي يحمل الرقم ١٤٥٠ وتصريح يحمل رقم ٤٤٦ واوراق اقامة واوراق اخرى . فكل من يجده ان يسلمه لاقرب مخفر للشرطه او الى السفارة المصرية او الى ص.ب ٤٣١ ، الزرقاء او هاتف ٢٨٤٥٢ — عمان وله مكافأة مالية .

الاسعار في عمان

بندوره ٩٠ ٦٠ باذنجان عجمي ٩٠ ٦٠ باذنجان اسود رفيع ١٥٠ ١٠٠ كوسا صغير ١٧٠ ١٢٠ كوسا كبير ٩٠ ٦٠ بطاطا ١٠٠ ٧٠ فلفل حار ٢٠٠ ١٤٠ فلفل حلو ١٨٠ ١٢٠ فاصوليا بلديه ٢٤٠ ٢٠٠ فاصوليا مبرومه ٢٠٠ ١٦٠ زهره ٧٠ ٤٠ ملفوف ١٠٠ ٨٠ بصل ناشف ٧٠ ٥٠ بصل اخضر ٢٢٠ ١٧٠ ثوم ناشف ٢٢٠ ٢٨٠ جزر ٩٠ ٦٠ سبانخ ٢٠٠ ١٦٠ لفت ٧٠ ٥٠ شمندر ١٠٠ ٧٠ بلح ١٢٠ ٨٠ موز بلدي ٢٤٠ ٢٠٠ موز مستورد ٢٨٠ ٣٢٠ ليمون ١٤٠ ١٠٠ جوافه ٢٢٠ ١٨٠ تفاح جولدن ٢٤٠ ١٨٠ تفاح ستاركن ٣٦٠ ٢٠٠ تفاح دبل رد ٣٢٠ ٣٦٠ برتقال ابو صره ٢١٠ ١٦٠ كريب فروت ٩٠ ٦٠ كلمنتينا ٢١٠ ١٧٠ منبزيني ٤٠٠ ٣٢٠ عنب حلواني ٢٨٠ ٢٠٠ خيار صغير ٢١٠ ١٦٠ خيار كبير ١٢٠ ٨٠ برتقال شموطي ١٢٠ ٩٠ زيتون كبير ٣١٠ ٢٧٠ زيتون وسط ٣٦٠ ٢٢٠ زيتون صغير ٢٢٠ ١٨٠

في الزرقاء

بندوره ٧٠ ٤٠ باذنجان عجمي ٦٠ ٤٠ باذنجان اسود رفيع ٢٤٠ ٢٠٠ فلفل حلو ١٤٠ ١٢٠ فلفل حار ١٦٠ ١٤٠ فاصوليا بلدية ٢٤٠ ٢٠٠ فاصوليا مبرومه ١٧٠ ١٥٠ بامية خضرا ٥٠٠ ٤٦٠ زهره ٥٠ ٣٠ لوبيا ٤٤٠ ٤٠٠ بطاطا ١٠٠ ٨٠ ملفوف ١٠٠ ٨٠ خيار كبير ١٣٠ ١٠٠ خيار صغير ٢٤٠ ٢٢٠ فقوس ١٢٠ ٩٠ كوسا كبير ٨٠ ٦٠ كوسا صغير ١٧٠ ١٢٠ بصل ناشف ٨٠ ٦٠ بصل اخضر ١٦٠ ١٤٠ ثوم ناشف ٤٠٠ ٣٦٠ سبانخ ١٥٠ ١٢٠ خبيزه ١٠٠ ٨٠ سلق ٧٠ ٥٠ فجل ١٠٠ ٨٠ بقدونس ٤٠٠ ٣٦٠ كزبره ٣٨٠ ٣٦٠ علت ٨٠ ٦٠ بقله ٦٠ ٤٠ رطب اسود ١٨٠ ١٦٠ ليمون اخضر ١٥٠ ١٢٠ موز ٢٤٠ ٢٢٠ لفت ٦٠ ٤٠ شمندر ١١٠ ٩٠ ابو صره ٢٤٠ ٢٢٠ شموطي ١٨٠ ١٦٠ جولدن ٢٤٠ ٢٠٠ ستاركن ٣٠٠ ٢٨٠ كلمنتينا ٢٤٠ ٢٢٠ بلح ١٢٠ ١١٠ زيتون اسود ٣٠٠ ٢٥٠ زيتون اخضر ٣٥٠ ٣٠٠ جولدن رفيع ٢٠٠ ١٨٠

في اربد

بندوره ٩٠ ٦٠ باذنجان عجمي ٨٠ ٦٠ باذنجان صيداوي فوري ١٠٠ ٨٠ كوسا صغير بلدي ١٣٠ ١٠٠ فاصوليا بلدية ٢٠٠ ١٨٠ زهره ٧٠ ٥٠ فلفل حار ٢٠٠ ١٨٠ فلفل حلو كبير ١٨٠ ١٥٠ بيلرد ٣٠٠ ٢٨٠ ستاركن ٢٥٠ ٢٢٠ جولدن كبير ٢٣٠ ٢٠٠ جولدن صغير ١٨٠ ١٥٠ بصل ناشف ٧٠ ٥٠ بطاطا بلدية سعر عمان موز بلدي ٢٤٠ ٢٠٠ موز صومالي ٣٢٠ ٣٠٠ ابوصره ٢٠٠ ١٨٠ شموطي ١٥٠ ١٢٠ كلمنتينا ٢٠٠ ١٨٠ جوافه سعر عمان ثوم ناشف ٣٥٠ ٣٠٠ ليمون اخضر ١٥٠ ١٢٠ عنب حلواني ٣٥٠ ٣٠٠ ملفوف ٩٠ ٧٠ بلح احمر ٢٠٠ ١٨٠ جزر ٩٠ ٦٠ لفت ٦٠ ٤٠ جريب فوت ٨٠ ٥٠ فجل ٨٠ ٦٠

مطلوب محاسب

شركة تأمين بحاجة الى محاسب تتوفر فيه الشروط التالية :—

١ — ان يحمل شهادة جامعيه اختصاص محاسبه وله خبرة سنتين عمل على الاقل .

٢ — ان يحمل شهادة توجيهي مع دبلوم محاسبه وله خبرة اربع سنوات عمل على الاقل .

ترسل الطلبات الى صندوق البريد « ١٨٠٢ » عمان

الشريف عبد الحميد شرف للزميل عادل مالك

لا خيار امام العرب غير بناء القوة الذاتية

قمة بغداد ليست رداً على أحد، وإنما لمواجهة تحديات المستقبل



اجرى الزميل الاستاذ عادل مالك مندوب (الدستور) واذاعه مونت كارلو، حديثا مع سيادة الشريف عبد الحميد شرف رئيس الديوان الملكي الهاشمي حول الاوضاع الراهنة التي تمر بها الامة العربية، وحول (كامب ديفيد) : ومؤتمر القمة في بغداد - وفيما يلي نص الحديث الذي بثته اذاعة مونت كارلو اليوم :

● **سيادة الشريف عبد الحميد شرف، نحمل معك اليوم مصباح ذلك الاغريقي الذي راح يفتش في يوم من الايام به عن الحقيقة، سنحاول ان نتلمس معك معالم الطريق الوعر في العالم العربي في هذه الايام، لعلنا نهتدي لبعض الحلول، انطلاقا مما عرف عنك من طرح عقلاني وموضوعي للامور.**

لم يعد جديدا القول بان الاردن لا يوافق على اتفاقيتي كامب ديفيد، لكن السؤال في ضوء هذا الرفض لهذا النوع من السلام « سلام كامب ديفيد » اين هو موقع الاردن اليوم ؟

الشريف عبد الحميد :

موقع الاردن اليوم هو نفس الموقع الذي كان فيه قبل توقيع اتفاقية كامب ديفيد.

لقد اعلنا مرات عديدة، وبشكل مستمر، وعلى مستوى جلالة الملك وباقي المسؤولين، بأن الاردن يؤيد الحل العادل الشامل. نحن مع السلام العادل. لقد قبلنا قرار ٢٤٢ والقرار ٣٣٨، الصادرين عن مجلس الامن الدولي، واكدنا الشروط التي نعتبرها اساسية لقيام تسوية عادلة، وهي الانسحاب الاسرائيلي الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة وحق تقرير المصير بالنسبة للشعب الفلسطيني وعودة القدس العربية الى السيادة العربية والتسوية العادلة الشاملة لمختلف جوانب المشكلة.

هذا الموقف لا يزال ثابتا، ومن اجل ذلك فنحن مستعدون لالتزامات السلام. اما اطار « كامب ديفيد » فقد قصر من ان يحقق هذه الاهداف وهذه الغايات، ولذلك فنحن ندعو الى تصويب اسس الجهود الدولية لتحقيق التسوية العادلة. هذا هو موقفنا ونحن نعمل مع اخواننا العرب على كل صعيد دولي لتصويب الاسس التي يجري عليها البحث عن التسوية العادلة.

وسنستمر بهذه الجهود الى ان تصحح هذه الاسس والى ان يستطيع العرب ان يحققوا هدفهم في التسوية العادلة التي اشرت اليها.

● **الاردن كما هو معروف يتعرض لمجموعة من الضغوط من هنا وهناك، وهنالك تصورات « لعلها امريكية » تقول بان دائرة التحرك واختيار البديل بالنسبة للاردن واستطرادا سوريا، محدودة بالفعل، فما هو المخرج في رايك ؟**

الشريف عبد الحميد :

الخيارات بطبيعة الحال امام العرب محدوده، والخيارات في كل وضع دولي محدوده كذلك، اما الخيارات المطروحة امام العرب فواضحة، والاردن جزء من الامة العربية، وهو يواجه بالتالي نفس هذه الخيارات ولكن ان الاردن على تماس مباشر مع الازمة وعلى التحام حقيقي بالالام الفلسطينية، وبالقضية الفلسطينية، فهو يواجه هذه الخيارات لا من موقع نظري وانما من موقع التماس المباشر والخيارات المطروحة امامنا، هي اما طريق الاستسلام للاحتلال الاسرائيلي والتسليم بالحقوق الفلسطينية والحقوق العربية، واما الخيار الاخر وهو الصمود وبناء القوة والاستمرار في المطالبة بتحقيق سلام عادل شريف يتناسب مع مطالبنا وحقوقنا الوطنية والتاريخية.

اذا اعتبرنا هذه الخيارات محدودة فهي كذلك، ولكننا اخترنا لان نعمل باستمرار للدفاع عن حقوقنا العربية باسم لخواننا العرب وبالنيابة عنهم وبالنيابة عن انفسنا لتحقيق التسوية العادلة على الاسس الصحيحة، والعمل من اجل هذه الغاية يستند الى اساسين :

الاول هو بناء القوة العربية لتستطيع تغيير معادلة القوى في المنطقة بحيث تقرب العرب من امكانية تحقيق مطالبهم الوطنية وحقوقهم التاريخية.

والثاني هو الاستمرار في الحوار مع العالم وفتح العقل والذهن للجهود الدولية ووجهات النظر العالمية والتفاعل المستمر من اجل تحقيق السلام العادل بغير تشنج او رفض بالمعنى السلبي لهذه الكلمة.

● **سيادة الشريف، ما هي تصوراتك لقمة بغداد ؟**

الواقع ان من الممكن ان تضعف امكانات سلام كامب ديفيد اذا كانت المقاومة له جدية وفاعلة، هل ترى قيام رفض فاعل مؤثر يمكن ان يولد الضغط المانع من تحقيق المعاهدة المصرية — الاسرائيلية وما يمكن ان ينتج عنها ؟.

الشريف عبد الحميد :

نحن في الاردن لا نعتبر ان مؤتمر القمة في بغداد مهمته محاربة « كامب ديفيد » لا يجوز ان نطرح قضايانا، هذا الطرح السلبي، مؤتمر القمة في بغداد كما نفهمه، مهمته تجميع القوة العربية، بناء التضامن العربي الصحيح، حشد الموارد والامكانيات ووضعها في خدمة القضية المشتركة، العمل على تحقيق السلام الذي يرضى به العرب، والسلام الذي يأخذ بعين الاعتبار الحقوق التاريخية والوطنية.

وبهذا المعنى، ليس مؤتمر القمة في بغداد، كما نتصوره موجها ضد شيء ما، وليس موجها ضد اتفاقيات عقدت او تحركات سياسية وقعت في الاونة الاخيرة، مهمة مؤتمر القمة في بغداد مهمة ايجابية كما اتصورها، وهي وضع منهاج عمل عربي مشترك طويل النفس، طويل الامد، غايته بناء القوة العربية، ووضع استراتيجية مشتركة، تضبط ضمنها تصرفات الدول العربية وخطط العمل، ويكون لهذا المنهاج جوانب عسكرية وسياسية واقتصادية وجوانب تتعلق بحشد الامكانيات بحيث تصب جميعها في اطار العمل من اجل تحقيق تسوية عادلة كريمة تتفق واماتينا الوطنية.

هذه هي الغاية التي يجب ان نطرحها، طرحا ايجابيا، لا ان نعتبر ان مؤتمرات القمة ردود فعل انفعالية لحدث ما، وانما يجب ان تكون تهيئة من اجل الدفاع من مطالبنا القومية.

● **سيادة الشريف : لو حاولنا تصوير الوضع العربي الراهن، لقلنا بكل اسف ان هنالك قسما في العالم العربي يمكن تسميته بعرب « كامب ديفيد » سواء وقعت المعاهدة اليوم او غدا او بعد غد، وهنالك عرب الصمود والتصدي لهذا النوع من السلام. في ضوء هذا الواقع كيف تبدو لك صورة المستقبل العربي ؟**

الشريف عبد الحميد :

صورة المستقبل العربي كما تبدو الان، صورة غير مشجعة، لان الواقع العربي الحاضر واقع مفكك، فيه محاور، وفيه تناقضات، وفيه صراعات وهذه جميعها تعكس واقعا مؤسفا، ولكن صورة المستقبل ليست بالضرورة استمرارا لهذا الواقع، مهمة الادارة العربية، مهمة القيادات العربية، مهمة القادة العرب الذين سيجتمعون في بغداد هي ان يحشدوا الطاقات والامكانيات ويتسلموا زمام المصير العربي ليحولوه الوجهة البناءة والصحيحة.

بالنسبة للمحاور، هنالك محاور في العالم العربي طبعا، هنالك موقف مصر التي اتجهت ضمن اطار « كامب ديفيد » وتبعات هذا الاطار، وهنالك ردود فعل عربية وقعت تحمل في طابعها صفة رد الفعل والتعبير عن عدم الارتياح والغضب والادانة للتفرد المصري ومهمتنا على ما اعتقد، والمهمة التي نامل في الاردن ان يتولاها قادة العرب في مؤتمرهم العتيد، هي ان تتبنى الدول العربية برنامجا ايجابيا، يستهدف انقاذ الواقع العربي من تناقضات المحاور ومن التمزق والتفتت ومن ردود الفعل الغاضبة او اليائسة، لتصب كلها في منهاج عمل مشترك واع ومسؤول وعقلاني. واذا استطاع القادة العرب ان يبدأوا بداية يسيرة في هذا الاتجاه، فانهم يكونون قد صدروا عن تحليل حقيقي وتشخيص سليم لمشاكل الامة العربية، ووضعوا اصبعهم وانفسهم والدول العربية على الطريق الصحيح.

● **هذه الاجابة، تدعوني سيادة الشريف الى طرح سؤال اخير، لقد كان الاردن يدعو دائما الى بناء القوة العربية على اساس انها المنقذ الاساسي لكل ما يحدث، هذا الطرح المثالي النقي، هل ترى له مجالا اليوم في غمرة ما يحدث بالعالم العربي الان.**

الشريف عبد الحميد :

لا اجد وسيلة اخرى غير الطرح المثالي في مؤتمر القمة العربي، فمسؤولية القادة العرب ان يفكروا، وان يضعوا تصورات وان يقودوا شعوبهم بهذا الاتجاه المطلوب.

اما بالنسبة لتحديد الهدف المباشر للعرب في هذه المرحلة، وهو بناء القوة، اعتقد ان هذا امر بديهي وطبيعي لا نملك غيره لتحقيق تقدم عربي على الصعيد الدولي، وعلى صعيد مجابهتنا مع خصومنا، وصعيد مواجهة التحديات والاخطار التي تواجهها الامة العربية والتي تنهش جسم الامة العربية، والتي تفترس الاجزاء تلو الاجزاء من الوطن العربي.

لا سبيل لمواجهة هذه الاخطار، الا ببناء القوة العربية بمعناها الواسع، ومنه الجانب العسكري، ولكن الجانب العسكري للقوة لا يكون كاملا الا اذا ارتبطت به قوة بناء المؤسسات العربية المشتركة والتي تستطيع ان تتصرف بالموارد العربية بشكل عاقل وفعال

انني لا ارى سبيلا غير هذا السبيل لتغيير المعادلة القائمة في المنطقة، والسير باتجاه الحل العادل والسلام الذي يرضى به العرب.

قراءة سريعة لكتاب "كل شيء عن السينما السوفييتية"

learn all about the soviet cinema

● غلاف الكتاب .

بقلم حسان أبو غنيمة



● حتى يوم الاثنين لستانسلاف روستوتسكي .



● الرون الهادىء لميخائيل شوخولوف كما اخرجها غيراسمون

كنت اتمنى منذ فترة طويلة ان اقرا كتابا عن تاريخ السينما السوفياتيه من مصادره الاصليه ولعل مرد ذلك يعود الى ان غالبية ما قراته عن تاريخ السينما السوفياتية لم يكن متكاملا وشاملا خصوصا وان الدراسات القليلة حول هذا التاريخ كانت تعبر عن وجهات نظر المؤرخين الاجانب مثل

الفرنسي جورج سادول في كتابيه ــ تاريخ الفن السينمائي ــ او ــ تاريخ السينما في العالم ــ او قاموسيه ــ قاموس السينمائيين ــ و ــ قاموس الافلام ــ حيث كان يعطي بضع صفحات من كل كتاب من كتبه للحديث عن السينما السوفياتية او البلجيكي تشارلز فورد في كتبه ــ تاريخ السينما الصامتة ــ و ــ تاريخ السينما الناطقة ــ و ــ تاريخ السينما الحديثة ــ او قاموسه ــ قاموس السينمائيين المعاصرين ــ او المؤرخة الاميركية نيناهيبين التي قدمت كتابها ــ دليل السينما في اوروبا الشرقية الا ان كل هذه الكتب لم تغط الا المرحلة القديمة الذهبية للسينما السوفياتية وغالبا ما كانت تشير بعجالة الى جزء بسيط من مراحل السينما السوفياتية اللاحقة مغفلة باقي الاجزاء الهامة. ولئن كان قد تيسر لقراء العربية ان يقراوا دراسة هامة عن تاريخ السينما السوفياتية واعني بها تلك التي كتبها الناقد السوفياتي البارز الكسندر كاراغانوف في كتاب ــ الاشتراكية والثقافة ــ فان هذه الدراسة لم تكن تكفي رغم

اهميتها لسد تلك الثغرة الواسعة في معلومات العديد من النقاد والمهتمين السينمائيين الباحثين عن الدقة والتكامل في معلوماتهم حول تاريخ ومدارس واتجاهات السينما العالمية بشكل عام والسينما السوفياتية بشكل خاص ، ورغم انني شخصيا اومن بان من اهم واول مصادر ثقافة الناقد هي رؤية اكبر قدر ممكن من الاعمال السينمائية الا ان ذلك لا ينفي ما يمكن ان تعطيه اياه المراجع والكتب والمجلات السينمائية من زاد يمكنه به ان يلم بشكل جيدة بتاريخ هذه السينما او تلك في اي بلد من العالم . ولهذا فقد كنت سعيدا حينما تفضل الدكتور وليد مصطفى فاهداني نسخة من كتيب بالانجليزية صادر في موسكو عن السينما السوفياتية وبعنوان ــ كل شيء عن السينما السوفياتية ــ وها انا احاول ان انقل لكم بعض تلك المعلومات القيمة التي تضمنها هذا الكتاب المؤلف من ١٦٠ صفحة بالقطع المتوسط والمزدان بالصور التزيينيه والتوضيحية التي تمثل مراحل هامة من تاريخ السينما السوفياتية

تاريخ السينما السوفياتية ما قبل وما بعد ١٩١٩

في علم ١٩٦٩ كان قد مر ٥٠ عاما على ميلاد السينما في الاتحاد السوفياتي ، ولم يكن الطريق الذي قطعته هذه السينما عبر نصف القرن الذي مضى معبدا وسهلا الا ان السينمائيين السوفيات ظلوا دوما انقطاع فخورين بتاريخ امتهم ويتطورات شعوبهم . . وكانت السينما دائما تحتل مكانا خاصا وحيويا في روح وحياة الشعب لما لديها من قدرة خلاقة للتعبير عن كل معاني الاداب والدراما والموسيقى والفنون التشكيلية

لقد ابتدا تاريخ السينما السوفياتية في ٢٧ اب ١٩١٩ حينما وقع اول مرسوم لتاميم صناعة الفيلم في الاتحاد السوفياتي ومنذ ذلك اليوم اصبحت صناعة السينما تابعة للدولة التي تخطط لانتاجها ولتوزيعها ولبناء الاستديوهات ودور العرض ومتابعة تطوير المنشات التقنية ومعامل السينما وكافة الامور الهندسية الفنية والتكنيكية التي تتعلق بها ضمن اطار بناء المجتمع الاشتراكي الجديد . اما ما قبل هذا فلقد عرفت روسيا السينما في صيف علم ١٨٩٦ وسرعان ما اصبح لها جمهورها الواسع . وقد وصف الاديب الشاب انذاك مكسيم غوركي السينما بانها ــ شاهد فعلي تطوير وتوعية العقل الانساني ــ وتنبا بمستقبل عظيم لهذا الفن الجديد . وكان يسيطر على دور العرض انذاك مجموعات الافلام الاجنبية . الا ان المصور دراتكوف استطاع في عام ١٩٠٧ ان يحقق اول فيلم روسي روائي . . وكان ذكيا ما فيه الكفاية لكي يطلق مجموعة من الافلام القصيرة بل انه حاول في تلك الفترة ان يؤفلم احد اعمال تولستوي للسينما وكان اسم فيلمه الاول ــ ستينكارازين ــ وفي العام ١٩١١ ظهر اول فيلم روائي في العالم يستغرق عرضه ساعتين وبعنوان ــ الدفاع عن سيباستبول ــ . ومن ثم اصبح عدد الافلام التي انتجت في روسيا ما بين علم ١٩٠٧ ــ ١٩١٧ ما يقارب ــ ٢٠٠٠ ــ فيلم كانت بمجملها عبارة عن افلام ــ الصالونات ــ والدراما وقصص المباحث والقصص التاريخية وافلام الكوميديا . وكان افضل ما تم تقديمه في تلك الفترة الاقتباسات السينمائية للاعمال الادبية الكلاسيكية المشهورة مثل ــ ملكة الثلوج ــ لبوشكين او ــ خلية النحل ــ لتورجنيف و ــ الحرب والسلام ــ لتولستوي الا انه ما بعد العلم ١٩١٩ فقد تمكنت الدولة السوفياتية من ان تفسح المجال للسينمائيين ليعطوا للسينما دورها ومفاهيمها الجديدة باعتبارها احد اهم الاسلحة في ميدان الثقافة والجماهير .

السينما السوفياتية الجديدة ورجالاتها الاوائل

لقد اصبح للسينما السوفياتية دور جديد بالنسبة لظروفها الجديدة فقد اعطت مفاهيما للفن كانت هي الرائدة في تاريخ العنصر البشري حيث اصبح للفن وظيفة هي خدمة الملايين من الشعوب وخدمة تطلعاتهم وقضاياهم ، ويروي الكتاب بعضا من ملامح التجديد في ميدان السينما انذاك حيث تاسس اول معهد للسينما علم ١٩١٩ وهو ذات المعهد الذي يحمل الان اسم ــ فقيك ــ او المعهد السينمائي لعموم الاتحاد السوفياتي ، كما فتحت السينما ابوابها للمثقفين والفنانين في كل المجالات واستطاعت السينما ان تبرز دورها الكبير خلال





● لودميلا لفينكا عندما نالت الاوسكار الامريكي على دورها في فيلم الحرب والسلام .

سنوات الحرب الاهلية كعامل فعال ومؤثر في توعية الجماهير وتعبئتهم ضمن صفوف الثورة . وكان من المشرفين الاوائل على حقل السينما انذاك كل من لوناتشارسكي وسيرافيموفيتش وبيندي والشاعر الكبير مايا كوفسكي والمخرج ايفان بيرستياني . اما بعد انتصار الثورة النهائي فقد اعطي كل الاهتمام لتطوير الفن السينمائي واتاحة كافة الامكانيات المادية والفنية والبشرية لتلك الهدف . وشهدت تلك الفترة مجموعة من الافلام منها ــ ايليتا ــ عن قصة اليكسي تولستوي واعمال دزيغا فيرتوف وليف كوليشوف ثم المخرج العظيم والنظري السينمائي البارز سيرغيه ايزنشتاين الذي يخصص له الكتاب جزءا هاما للحديث عن افلامه مثل ــ الاضراب ــ و ــ اوكتوبر ــ و ــ القديم والحديث ــ و ــ المدمرة بوتيمكين ــ والظروف التي رافقت عمله في هذه الافلام . كما يخصص الكتاب مجالا للحديث عن السينمائي فيسفولد بودفكين باعتباره ايضا من الرواد في ميدان النظرية والتطبيق للمجال السينمائي ويتحدث عن حياته وعن افلامه الهامة مثل ــ الام ــ عن مكسيم غوركي و ــ نهاية سانت بترسبرج ــ و ــ انحدار جنكيزخان ــ وغيرها . كما يتحدث عن اهم الاعمال السينمائية السوفياتية في تاريخ السينما الصامتة بمنتصف العشرينات التي كانت متنوعة المواضيع ما بين الكوميدية مثل ــ دون دييغو وبيلاغيا ــ او اجتماعيه مثل ــ قضية الملايين الثلاثة ــ او الناقدة مثل ــ عطلة سانت يورغين ــ للمخرج ياكوف بروتازانوف او الدرامية مثل

ــ نداءه ــ و ــ الواحد والاربعين ــ . اللذان عبرا عن تطلعات الجماهير نحو العهد الجديد ، كما يتحدث الكتاب عن افلام ابرام رووم ــ ممر الموت ــ و ــ الشبح الذي لا يعود ــ وافلام بوريس بارنيت والكسندر ميدفكين وغريغوري رونسال ويولي رايزمان وغيرها من الافلام الوثائقية وخصوصا افلام المخرجة استير شوب ، ثم افلام اريملر الذي كان عاملا وشارك في الحرب الاهلية قبل ان يصبح مخرجا ثم افلام غريغوري كوزنتسيف الذائع الصيت الذي تخصص بالافلام التاريخية عن فترة ــ ديسمبر ــ و ــ بابل الجديدة ــ عن كومونة باريس ، كما يتحدث عن اهم من شاركوا في صناعة السينما وخصوصا كتابة السيناريوهات امثال اليكسي تولستوي واولغافورش ويوري نايلتوف وغيرهم ، ثم يشير الكتاب الى التطور الكمي في عدد الافلام المنتجة سنويا في تلك الفترة حيث ان العام ١٩٢٥ شهد ولادة ٥٠ فيلما ثم قفز هذا العدد الى ١٠٠ و ١٢٠ فيلما خلال علمي ١٩٢٨ و ١٩٢٩ . ويؤكد الكتاب ان هدف كل هؤلاء السينمائيين في تلك المرحلة كان المشاركة بصناعة العهد الجديد والاسهام في تطوير المجتمع وحياة الجماهير نحو الافضل ويخصص جزءا من هذا الفصل للحديث عن الافلام التي تحدثت عن الحرب الاهلية ومنها ــ الشياطين الحمر الصغار ــ ثم عن افلام الجمهوريات السوفياتية ومنها الاوكرانية والجورجية والارمنية والاذربيجانية وغيرها . اما عن رونجنكو وهو الكبير الثالث لتلك المرحلة السينمائية فيصفه بانه شاعر وفيلسوف السينما المعاصرة ويحكي عن حياته الفلاحية البسيطة ثم عمله في السينما كمخرج للافلام القصيرة . ثم لفيلم المغامرات قبل ان يصل للحديث عن اهم افلامه الشاعرية ــ زفينيغورا ــ و ــ ارسينال ــ و ــ الارض ــ الذي يعد من اهم النماذج الشاعرية التي وضعت التحولات الكبيرة في حياة الريف السوفياتي .

السينما السوفياتية في مرحلة السينما الناطقة

مع الثلاثينات جاء الصوت الى السينما السوفياتية متاخرا بعض الشيء عن ظهور الافلام الناطقة في الغرب وكان يقف وراء نظام استخدام الصوت في السينما السوفياتية كل من المهندسين تاجر وشورين وكانت اوائل الافلام الناطقة انذاك للمخرجين ايرملر ويونكيفيتش ثم تبعهم الاخرون وكان من اهم افلام تلك المرحلة الجديدة ــ تشاباييف ــ للاخوين فاسيليف ثم افلام غير اسيموف وغريغوري الكساندروف الذي حقق اول فيلم موسيقي ــ كوميديا الجاز ــ وبعنوان ــ الاصدقاء المرحون ــ ثم تلاه بسلسلة من الافلام الاستعراضية ومنها ــ السيرك ــ و ــ مولغا فولغا ــ وغيرها من الافلام التي فتحت طريقا واسعا للمخرجين السوفيات لتقديم مجموعة من الافلام الكوميدية الممتازة مثل ــ العروس الغنية ــ لايفان بيريف وغيرها .

ولم تكن هذه المواضيع الاستعراضية او الكوميدية بعيدة عن واقع التحولات الاجتماعية والاقتصادية التي تشهدها البلاد بل انها كانت تنبثق ضمن اطاراتها مثلها مثل الافلام التي تحدثت عن تاريخ الثورة على الشاشة ومنها ــ ثلاثية عن مكسيم ــ لكوزنتسيف وترابوبرغ ، او ــ نحن من كرونشتادت ــ او ــ ارسن ــ او فيلم ايغور شافتشكو ــ ملحمة القوزاق ــ . ويضع الكتاب حيزا هاما لاهم الافلام في هذه المرحلة ويصفها بانها الافلام التي تحدثت عن التاريخ المجيد الماضي وكان اهمها فيلم ــ الكسندر نيفسكي ــ لايزنشتاين الذي يروي انتصار الروس على الفرسان التوتونيون الذين غزوهم كما يتحدث عن الافلام التي خاطبت القوى الكامنة في الجماهير الشعبية مثل ــ دافعت عن وطنها الام ــ لايرملر و ــ قوس قزح ــ لدونسكي و ــ ايفان الرهيب ــ لايزنشتاين او الافلام التي تحدثت عن الصمود الشعبي الباهر الذي قاد الشعب السوفياتي للانتصار في الحرب العالمية الثانية مثل ــ قصة رجل حقيقي ــ والافلام التي حققت عن الرجال العظام مثل ــ الاتميرال ناكيموف ــ وغيره من رجالات العلم والادب والصناعة ويكشف الكتاب عن ان الخمسينات شهدت ظهور الافلام التي تحكي عن الظروف المعاصرة وقضايا الشعب اليومية والافلام التي تمجد الروح الانسانية لدى الشعب السوفياتي ومنها ــ مصير انسان ــ لبوندارتشوك ــ وعندما تطير اللقالق ــ لكالتزوف والانشودة جندي لتشوخراي والافلام التي تحكي عن ماضي الثورة او التي اقتبست الاعمال الادبية الى السينما ومنها اعمال تولستوي وشوخولوف وشكسبير وسيرفانتيس وغوركي وايتماتوف وغيرهم ممن لا يتسع المجال هنا لذكرهم .

الموجات والاتجاهات الجديدة

بعد افلام مثل ــ الطلقة الواحدة والاربعون ــ والانشودة جندي ــ و ــ سماء صافية ــ تلك التي اطلقت تشوخراي في ميدان السينما كواحد من ابرز السينمائيين في العالم اهتماما بالامور والقضايا الانسانية التي رافقت جيل الحرب فقد شهد علم ١٩٦٥ فيلما معاصرا له بعنوان ــ كان يعيش هناك عجوز وامراة ــ ومع هذا الفيلم ظهرت مجموعة افلام تناقش قضايا الانسان السوفياتي المعاصر سواء عبر الدرامات الاجتماعية او الاجتماعية السياسية او عبر الاطار الكوميدي ولم يقتصر انتاجها على جمهورية واحدة فحسب وانما في كل الجمهوريات لقد اخذ فيلم ــ تسعة ايام من علم ــ لسروم الذي يناقش فيه انسانيا وفلسفيا مفهوم العلم في المجتمع المعاصر مدى واسعا باثارته لعدة نقاشات على الصعيد المحلي والعالمي كما اثار فيلم ــ حتى يوم الاثنين ــ لروستوتسكي نقاشات مماثلة على اثارته لقضايا التربية المعاصرة ومشاكل الشباب السوفياتي من الجيل الجديد ، كما اسهمت افلام كوزنتسيف مثل ــ هاملت والملك لير ــ وافلام بوندارتشوك ــ الحرب والسلام ــ وزاركي ــ اناكارنينا ــ وبيريف ــ الاخوة كارامازوف ــ في اثارة الاهتمام العالمي بالسينما السوفياتية الجديدة الى جوار افلام باراد اجانوف ــ ظلال الاجداد المنسيين ــ وكونشالوفسكي ــ المعلم الاول ــ وستاركوفسكي ــ اندريه روبلوف طفولة ايفان ــ تلك التي اعادت الى الاذهان العصر الذهبي للاكتشاف السوفياتي بايام ايزنشتاين وبودفكين وفيرتوف ومعاصريهم ، وفي الجزء الاخير من الكتاب المخصص للسينما السوفياتية عبر شاشات العالم يعطي الكتاب عدة احصاءات ممتازة للافلام السوفياتية التي لاقت رواجا عالميا واسعا وجوائز عالية عديدة ومنها ــ الحرب والسلام ــ الذي نال الاوسكار و ــ الملك لير ــ و ــ عندما تطير اللقالق ــ و ــ المدمرة بوتيمكين ــ و ــ الام ــ وغيرها مما لا يتسع المجال لذكرها ويقدم الكتاب بانوراما تاريخية لانتشار هذه الافلام عبر العالم وعلى فترات زمنية سابقة وحالية، ويخصص الكتاب جزءا اخر للحديث عن انتشار الافلام السوفياتية عبر الاتحاد السوفياتي انتاجا وتوزيعا وعلى مر السنين كما يتحدث عن السينما الوثائقية في الاتحاد السوفياتي بتاريخها ومراحلها ويتحدث عن العلم والسينما ويتناول بتفصيل بعض الافلام العلمية السوفياتية وبفصل اخر يناقش قضية تلبيس الاتحاد صانعي الافلام والسينمائيين السوفياتي ومراحل انشاؤه. كما يتحدث عن التكنولوجيا ودورها في صناعة الفيلم ثم عن الثقافة السينمائية والبحث العلمي في الحقل السينمائي وبشكل خاص عن دور معهد السينما هناك ودور الصحافة السينمائية ــ الكتب والمجلات والنشرات ــ في نشر وتوسيع قاعدة الثقافة السينمائية وينتهي الكتاب بالحديث عن سياسة التعاون المشترك في الانتاج السوفياتي ومراحل انشائه . السوفياتي ودول العالم ويورد بعض امثلة هذا التعاون بافلام مثل ــ الخيمة الحمراء ــ مع ايطاليا او ــ واترلو ــ مع امريكا وايطاليا او ــ رجل من الجانب الاخر ــ مع السويد وغيرها .

البريد الثقافي

في وداع الحجيج :

هذا العلم اتيح للمسلمين من عرب فلسطين المحتلة ان يحجوا الى بيت الله الحرام بعد حرمان دام ثلاثين علما من اداء هذه الفريضة المقدسة. وقد اقيمت بهذه المناسبة احتفالات واسعة في وداع الحجاج وكان منها الاحتفال الذي اقيم في باقة الغربية احدى قرى المثلث في فلسطين المحتلة وفي هذا الاحتفال القيت القصيدة التي نقدمها فيما يلي :

ودع حجيج الله واسال ركبهم
انيحملوا الشوق الحنين بجانح
عرفات ياجبل اللقاء لك العلا
وانحر تذكر قصة الذبح التي
واركب الى ارض المدينة خاشعا
حيث الصحابة والائمة التقى
ودع حجيج الله واسال ركبهم
انا لفي لهف نحن ونرتجي
الله اكبر جلجلت في صوتهم

انيترثوا ارض الحجاز سلامنا
في ارض مكة للرسول امامنا
في وتفتملء الخشوع ومذعنا
تعني الفداء وبت اميناق منى
حيث الرسول شفيعنا وحبيبنا
اثارهم تبقى فخارا معلنا
انيترثوا ارض الحجاز سلامنا
ان يرفع الاسلام صوتا بيننا
لبيك يا ربي ستدوي للدنا

فاروق مواسي

المسار

اری وطنا دامبته الازاهير حينا ،
وداعب جرحا عميقا يفيض اسى
والزهور لها ريحة مثل شعوطة الريش ..
... للوطن المستباح الزهور التي حنطتها الحضارة ،
والطيور التي ضللتها المرايا ...
اری وطنا حاصرته الذئاب
فالتى باطفاله بين انيابها ...
ويقلبي نافذة هزها الشوق فانفتحت
فرايت السماء التي سمكت فوقها عنكبوت الخطايا
بيوتا من الغسق المتدلي
اذا ادلج الليل تكشف آثامها وتصلي
وآنية طفحت من دمي وتفيض
رايت ونهرا عريض
ووردا ...
ويقلبي نافذة هزها الشوق
فانتفضت وردة ، فتحت عينها ،
فرات مدفعا ،
فبكت سكرا ، ودما قانيا
... واحتواها المسار

((عبد القادر صالح))

البطة وصندوق البريد

من قديم الزمان كان هناك صندوق للبريد يحفظ بداخله الرسائل الى ان ياتي موظف البريد ليجمعها .

وقف قريبا منه عمود للكهرباء، كانت بينه وبين صندوق البريد صداقة وثيقة وقديمة . عمود الكهرباء كان يشع بنوره في الظلام لكي يتمكن الناس من معرفة طريقهم الى بيوتهم وايضا لكي يتمكنوا من وضع رسائلهم في الصندوق .

في احدى الليالي قال عمود الكهرباء لصديقه صندوق البريد: اشعر ببرد شديد . . اعتقد بانني ساعطس ! . اتش . . ي .

عطس عمود الكهرباء عطسة قوية حتى ان ضوءه انطفا ، وما عاد احد يستطيع ان يرى طريقه الى صندوق البريد ليضع الرسائل فيه . ترى ماذا سيفعل الناس ؟ . .

في تلك اللحظة مرت بطة صغيرة اسمها ــ ميريندا ــ بالقرب من المكان . . عندما شاهدت الشارع مظلما قالت لنفسها : ما هذا ! ان ضوء الكهرباء مقطوع . . كيف سيعرف الناس مكان صندوق البريد . انهم لن يستطيعوا وضع رسائلهم في هذه العتمة .

تسلقت ميريندا صندوق البريد ووقفت فوق راسه ثم صارت تصيح بصوتها . صاحت . . . صاحت كثيرا .

بعد قليل تساءل الناس باستغراب : لماذا كل هذا الصياح . ان الضجة تزعجنا . .

وارادوا ان يبحثوا عن هذا الصوت . وعندما فتشوا راوا البطة ــ ميريندا ــ تصيح بصوتها وتحتها مباشرة كان يقف صندوق البريد . وهكذا وضعوا رسائلهم فيه وعادوا الى بيوتهم . .

خاطرة ثقافية

الدكتور جورج صايغ

(رحلة العمر)

كان علي ان اركب البحر في رحلتي الى (جزر النور) ، حيث السلام ، والسعادة الدائمة هكذا وعدني سيدي ورفيقي ، في الرحلة الموعودة الطويلة .

وملات زورقي بالكنوز والنفائس وما يلذ ، وما يطيب ، حتى اجعل رحلتي هذه اجمل ما يكون ، وانتظرته :

كان البحر هائجا ، امواجه تتدافع نحو الشاطىء المستكين ، تكاد ان تغترفه الى اعماق اليم وتتطاول نحو الغيوم الداكنة ، تكاد ان تشدها الى الاعماق .

وركب الناس البحر ايضا ، في الرحلة الطويلة الى (جزر النور) بعضهم انتظر رفيق السفر يهديه ويحميه ، واخرون نصبوا الشراع ، وابحروا على عجل ، وبقيت على الشاطىء ، انتظر ، رفيق رحلتي الموعودة ، وطال انتظاري . . . ولم يات الي

تهامس الناس : (لماذا ينتظر على الشاطىء ؟ !) قال البعض : (انه ينتظر السيد رفيق سفر يهديه ويحميه) .

قال آخرون : (وهل من الضروري ان يبحر الانسان مع السيد ، ما دام يمتلك القوة ، والبصر والبصيره ! ! والزورق المكين) . .

اما انا ، فكنت ارى الناس ، في زوارقهم عبر خضم الامواج ، يصارعون الريح والبحر ، وكانت بعض الزوارق قد تمزق فيها الشراع والبعض الاخر ، قد انقلب ، او تحطم شر تحطم ، من عنف الامواج وعصف الريح .

وانتظرت رفيقي وطال انتظاري ، حتى خفت أن لا ياتي الي ابدا ، فكيف ابحر وحدي ، وزورقي صغير والبحر لايرحم .

ناديت باعلى صوتي : (يا سيدي اين انت ؟ لماذا لا تاتي الي ، لماذا تركتني ؟) فردد البحر ندائي ، حتى ذاب الصدى في عمق البعد ، ولم يلب سيدي النداء وهو الكريم الرحيم .

وبكيت لانني غدوت وحيدا على الشاطىء ، وسوف اكون وحيدا في لجة البحر ايضا ، وفاض من القلب شعور رهيب مخضل بالاسى والخسران فانا قد هيات زورقي لرحلة ممتعه ، وملاته بالنفائس والكنوز ، كي اجعل رحلة العمر اجمل ما تكون ، وها انا اليوم مكتئب مرعوب من الرحلة الطويلة ، مع البحر والايام ، وها زورقي الصغير ، يرقد على الشاطىء بحمله الرائع الثمين . وفوجئت اذ التفت الى الزورق فانا قد اثقلته بالنفائس والكنوز حتى انني لم اترك فيه مكانا لسيدي .

وعرفت حقيقة ماساتي القيت الكنوز على الرمال ، ودفعت شراعه اشق به عباب الامواج ، ونصبت شراعه الابيض الرقيق ، وجاءت الريح تدفعنا عبر زبد اليم العظيم

عندما التفت الى الدفة كان سيدي ورفيقي في رحلة الايام ، يمسك الدفة معي ، يهديني ، ويحميني ونحن نبحر بيسر ، عبر المجهول الى (جزر النور)



في اللغة الفرنسية تعبير جميل بسيط ، اعجبت به منذ ان قرأته لاول مرة خلال ترجمتي لرواية « الفهد » الايطالية ، ذلك التعبير هو (Les Petits riens) وترجمته الحرفية هي : « اللا أشياء الصغيرة » ، وهو يعني ما توحي به الطفولة من خيالات ومغامرات، ومن اقوال يحسبها الاطفال بطولات وخوارق ، وهي في واقعنا ، نحن الكبار ، ليست سوى « لا أشياء صغيرة » ، وليس مما يتفق مع الحقيقة ان نسميها « تفاهات » كما لا يكفي أن نسميها « صبيانيات » ، فهي اشياء غير هذه وتلك ، وفيها من هذه وتلك ، وفيها معها سذاجة الطفولة وبراءتها ، وحب الاطفال لمشاركة الكبار في صنع الخيال المغامر .

ولقد وددت ان يكون عنوان هذه الكلمة ، وبعض ما سيتلوها من كلمات ، هو : « لا اشياء صغيرة من عهد الطفولة الادبية » لولا انني رأيت العنوان مفرطا في الطول ، فاكتفيت بان يكون العنوان « مذكرات ادبية » . ولعل القراء يكتفون مثلي بهذا العنوان المختصر ، وحسبهم ان اذكر لهم في شرح ما اريد ، انني سأروي في هذه المقالات السريعات بعض ذكريات « طفولتي الادبية » ، وانا بعد في بدايات الطريق . والبدايات عند ناشئة الادباء متشابهة ، وفيها من مغامرات الاطفال الخيالية الشيء الكثير . وهي فترة تستمر بأخرى بعدها هي فترة « المراهقة » ، ثم تأتي الحكمة مع الايام ، ومع تطور الفكر ونضوجه ، فاذا الاشياء غير ما هي في عهد الطفولة ثم المراهقة الفكرية .

وكل اديب لابد ان يمر بمرحلة « النشوء » ، وهي مرحلة قد تقصر وقد تطول : فقد يبدأ النضج عند الاديب في الخامسة والعشرين او دونها ، وقد تستمر عند البعض الى الثلاثين او نحوها . ولست ادري كم استمرت لدي فترة الطفولة والمراهقة الادبية ، ولكن هذه المذكرات التي ارويها للقراء بتجرد وامانة ودون خجل من الماضي ، ستجعلهم يرافقون بعض مراحل هذه الفترة لدي . ولا شك في ان بعض ناشئة الادب اليوم سيرون انفسهم في مرآة هذه المذكرات، كما سيرى فيها القراء الكبار اليوم بعض ما يقع تحت عيونهم واتوقهم في يومنا الحاضر .

● ★ ●

اول ما اود ان ارويه ههنا من ذكرياتي الادبية الحكاية التالية :

بدأ ميلي الى الادب يبرز وانا بين الحادية عشرة والثانية عشرة من عمري . وكنت يومئذ طالبا داخليا في المدرسة الاكليريكية اللاتينية في القدس . هنالك اطلعت على كتاب « المختارات الادبية » للاب رفائيل نخله اليسوعي ، فوقعت فيه على العديد من اسماء « الادباء » وصورهم ، وعلى الكثير من نماذج شعرهم ونثرهم . وبين الاسماء والصور وجدت بكثير من الاستغراب .. عددا من النساء : « مي زيادة ، ملك حفني ناصف ، باحثة البادية ، سلمى صائغ ، نظيره زين الدين ، وردة اليازجي » وغيرهن . وبعقلية ابن القرية الساذج ، رأيتني اقول في نفسي : « يا عيب الشوم ! أتكون النساء اديبات ولا اكون انا ؟؟ » .

ورحت أتساءل : « وما هو الادب ؟ فوجدتني اقتنع — قياسا على ما قرأت من فصول الكتاب العديدة — بأن « الادب هو الكلام المكتوب نثرا او شعرا » . اما الدخول في التفاصيل ، والبحث عن الخصائص الفنية في العمل الادبي ، فهذا ما لم يكن من الممكن ان يخطر لي ببال .. « الادب هو الكلام المكتوب ، شعرا او نثرا » وبس ... وما علي الا ان اكتب شعرا او نثرا ، فأكون اديبا مثل هؤلاء الادباء الذين تمتليء صفحات الكتاب بكلامهم الشعري والنثري ، والتي تزينها صورهم ، ونبذ من حياتهم ومؤلفاتهم : مثل طه حسين ، والعقاد ، والمازني ، ومثل جبران ، وابي ماضي ، ونعيمه ، او — على الاقل — مثل هؤلاء النسوة .. مي زيادة ، وسلمى صائغ ، وملك حفني ناصف ... ان لم استطع بلوغ منزلة الادباء الرجال !

وشرعت في تلك السن المبكر اكتب القصائد ، وادبج المقالات ، يشجعني على ذلك رضى معلم اللغة العربية عن انشاءاتي وتلاوته عليها امام الطلاب الاخرين . وكان اكثر اهتمامي بكتابة القصائد، دون ان يخطر ببالي ان للشعر اصولا وميزات وخصائص ..

العروض ؟ ... يبعث الله !

استقامة الوزن والقافية ؟ ... على الله !

التجربة والمعاناة ؟ ... يبعث الله !

النضج الفكري والثقافة ؟ .. الموهبة كفايه !

الحوافز الوجدانية والفكرية ؟ ... يبعث الله !

ومع ذلك اذكر انني ملأت ثلاثة دفاتر من قصائدي ، وكنت اقرأها على زملائي في الصف ، وبي من الزهو مثل ما في تعريشة الطاووس المفاخر بألوان ذيله ، لشعوري بالتفوق عليهم .

من تلك « اللا أشياء الصغيرة » هينئذ اذكر البيتين التاليين من مطلع احدى القصائد ولا ادري كيف علقا بذهني الى اليوم ، وانا لا احفظ شيئا من شعري :

نحن ابنا العرب ... دأبنا حفظ الادب

لا يرد من طلب ... منا شيئا بل يجب !

حتى الخطأ النحوي في « يجب » لم يكن ذا اهمية ، فقد قيل لي انه يجوز للشاعر ما لا يجوز للناثر ..

هكذا كان امري وانا في الثانية عشرة من عمري . وقد اصدرت مع رفاق الصف يومئذ ما اسميناه « مجلة ادبية » ورحنا نتعاون في ملء صفحاتها بـ « لا اشيائنا الصغيرة » وكتابتها بخط ايدينا ، بحيث يكتب كل منا نسخته الخاصة باكملها ، ولم يكن حجم « المجلة » يزيد عن حجم كف اي طفل منا .

اذكر من زملائي يومئذ : حنا الحوملي « من بيت ساحور » ويعقوب ربيع « من بير زيت » ، وسالم فرحات « من الناصرة » ، ونسيت اسماء الاخرين . وانما اذكر هؤلاء الثلاثة لانهم كانوا دائما يسخرون مني ، ويتندرون بشعري ونثري ، ويطلقون علي الالقاب ، كأن ينادوني باسماء « ابو الاسود الدؤلي — او رشيد الشرتوني او ناصيف اليازجي » .... او ينادوني بالقاب اخرى غير ادبية ، فيها سخرية وتعدد الساعة ، وكنت احتمل ذلك صابرا ، واتحداهم قائلا: « سترون يوما كيف سيظهر اسمي وينتشر ادبي في كتب عديدة ! »

وامعانا في التحدي ، ترجمت اقصوصة عن اللغة الايطالية عنوانها « الجندي الباسل » ، وبعثت بها الى مجلة « رقيب صهيون » التي كانت تصدرها البطريركية اللاتينية في القدس ، وظهرت الاقصوصة في المجلة ، وفي ذيلها اسم « عيسى الناعوري » . واحسست بزهو وخيلاء ، مثلما احسست بشماتة صامتة وانا ارى الدهشة والخيبة على وجوه زملائي الساخرين مني .

كان ذلك سنة ١٩٢٣ في ما اذكر ، وكنت يومئذ في الرابعة عشرة من عمري . ونفخ هذا النجاح رأسي ، ولكنه كذلك حفزني على المضي في طريقي الى النهاية .

الذكرى الخامسة لوفاة عميد الأدب العربي

صادف يوم السبت الماضي ذكرى مرور خمس سنوات على رحيل عميد الادب العربي الدكتور طه حسين ، ففي الساعة السابعة والنصف من صباح الاحد الموافق ٢٨ تشرين الاول سنة ١٩٧٣ فقد العالم العربي عميد الادب العربي ورئيس مجمع الخالدين ، والصحفي البارع والشاعر الناقد ، والباحث ، والمعلم ورجل الفكر والروائي ، الدكتور طه حسين ، وهذه كلها شخصيات ووجوه لرجل واحد هو طه حسين .

لقد رحل طه حسين مخلفا لنا نهضة فكرية خلال نصف قرن من الزمن حيث ألف ما ينيف عن الاربعين مؤلفا ، وثروة من المقالات ، وتردد صوته محاضرا في اروقة الجامعات والندوات .

ففي سنة ١٨٨٩ وفي احدى قرى الصعيد ولد طه حسين لرجل فقير ، وكان اصغر سبعة اولاد لذلك الرجل ، وفي الثالثة من عمره اصيب بمرض الجدري ، واهمل العلاج لضائقة والده المادية ونتيجة ذلك كف بصره ، واصبح من يومها كفيفا لم ير في حياته الا اشباه صور تلاشت مع قوة الحياة ومرارة العيش والحرمان .

تعلم الصبي القرآن في القرية واظهر نبوغا واضحا وحفظ مختصر الكتب للكثيرين من الادباء والعلماء .

وفي الثالثة عشرة من عمره بدأ طه حسين في الازهر ودرس الادب العربي القديم ، وتفتحت مداركه ، ونضجت ثقافته الشرقية ، ولكنه لم يلبث ان تمرد واصبح يميل الى المدرسة الاصلاحية الدينية وهي — مدرسة الشيخ محمد عبده وتلاميذه — وثار على النظام الدراسي في الازهر وتمرد ايضا على ذلك فتحول الى الجامعة المصرية التي انشئت عام ١٩٠٨ ، وكانت هذه الجامعة اهلية . وفي عام ١٩١٤ نال درجة الدكتوراه في مؤلفه القيم ذكرى ابي العلاء .

ثم ذهب بعد ذلك الى جامعة مونبيلييه ، وبعدها توجه الى جامعة السوربون في باريس ، فدرس تاريخ الاغريق واليونان واللاتين وادابهم ، وتأثر بالحضارة الغربية ، وهناك ايضا تعرف على الفتاة الباريسية الرقيقة سوزي التي اصبحت فيما بعد زوجته .

ففي عام ١٩١٦ سطر التاريخ قصة اعظم حب لعميد الادب الدكتور طه حسين والفتاة الباريسية سوزان حيث تعرف عليها بحكم السكن مع اسرتها ، وفي حديث لطه حسين يقول : « تزوجنا واصبحنا ندرس معا مقدمة ابن خلدون ، واستعد للتقدم لامتحان الدكتوراه » ونال الدكتوراه في ذلك الموضوع .

وفي العشرينات وضع طه حسين مشروعا لاعادة كتابة التاريخ الاسلامي ، ودعا صديقيه الدكتور احمد امين استاذ الفلسفة بكلية الاداب ، والدكتور عبد الحميد العبادي استاذ السياسة الى أن يشتركا معه في اعادة كتابة تاريخ الحياة الاسلامية ، كل يتناول زاوية .

الدكتور احمد امين يتناول الجانب العقلي ، والدكتور عبد الحميد يتناول الجانب السياسي ، وتولى الدكتور طه حسين الجانب الادبي او تاريخ الحياة الادبية في الاسلام .

وكان في تناوله للتاريخ الاسلامي اديبا مؤرخا يسير في طريق وسط بين العلم والفن ، والتاريخ والادب ، وقد اختار المنهج الاجتماعي لان الفرد من وجهة نظره ظاهرة اجتماعية

ومزج بين ثقافته الشرقية العربية الاسلامية وثقافته الغربية الحديثة في منهج جديد تناول به الادب العربي ، واعاد تقييمه من جديد ثم درس المجتمع الاسلامي ورجاله

كما كان الدكتور طه حسين خلال حياته الطويلة محاربا قويا ناضل ضد اكثر من خصم وانتصر ، حارب طبيعته وانتصر على محن فقدان البصر ، هارب بيكته التقليدية وتمرد على الازهر ، وخاض معارك فكرية كثيرة ضد دعاة العامية ، وانصار الجديد القديم ، وعن الادب الجاهلي .

نال الدكتور طه حسين الدكتوراه ثلاث مرات ، فاولى هذه كانت بمؤلفه عن ذكرى ابي العلاء وثانيهما كان بحثا تقدم به عن — فلسفة ابن خلدون — وثالثهما منح الدكتوراه الفخرية من خمس جامعات اجنبيه هي —

روما ، اثينا ، ليون ، مدريد واكسفورد . وعاد بعد ذلك الى مصر من باريس بعد نهاية الحرب العالمية الثانية ، فعين استاذا للادب العربي في كلية الاداب بالجامعة المصرية واصبح بعد ذلك عميدا لكلية الاداب .

وكان خلالها مثالا للالتزام في مهنته ، والحرص على كرامة الجامعة كمكان مقدس للعلم ، فلم يكن يدخل قاعة الدرس الا وهو معد درسه يقرأه اكثر من مرة قبل الدخول حتى ولو سبق له قراءته من قبل ولم يكن يعتذر عن درسه الا مضطرا بعذر قاهر ، ويدخل في موعده ، ولايدخن سيجارة واحدة اثناء المحاضرة .

كما اشتغل الدكتور طه حسين في الصحافة والسياسة ثم وزيرا للتربية والتعليم ، واستحق بذلك وبحق لقب عميد الادب العربي واصبح فيما بعد رئيسا لمجمع الخالدين .

وفي منزله بعد أن جاوز الثمانين عاما كان يجلس في احدى الايام بين كتبه في وقار ، والبسمة تعلو وجهه دخل عليه سبعة من رجال العلم والادب ، وكل منهم في يده قاموس اجنبي ضخم او مرجع تاريخي قديم ، والكل اتخذ مكانه حول عميد الادب وهم يناقشون معه في مواضيع وهو يبتسم او يقهقه كشاب في الثلاثين .

لقد قام الدكتور طه حسين وبعض الادباء في مجمع اللغة العربية بغربلتها من الشوائب والكلمات التي دخلت عليها خلسة في عهود الاستعمار ، وان هذه الجلسة بين طه حسين والرجال السبعة من الادباء كانت الاخيرة بالنسبة لاول قاموس عربي يسجل معاني ثمانين الف كلمة .. والقاموس اسمه « الرائد المصور » وان كلماته اضافت الى اللغة العربية الام ثروة كان بعضها مبعثرا في بطون الكتب ، ولايمكن الرجوع اليه والبعض الاخر كان غير مستعمل .

وهذا القاموس مد القاريء العربي وسيمده ، بقدر كبير من الثقافة والمعلومات التي يتحتم على كل مثقف أن يعرفها فيا ترى ما رأي الجيل الجديد من الادباء والمفكرين من جيل ما بعد طه حسين في طه حسين او بالاحرى ما رأي تلاميذ طه حسين الذين اصبحوا فيما بعد ادباء ونقادا في طه حسين .

لقد قال بعضهم انه عبقري وبعضهم قال انه مجرد مرحلة ضرورية في مجال التربية والتعليم ، حيث نادى عندما كان وزيرا للمعارف بان التعليم كالماء والهواء ، وبعضهم رأى بانه مصباح قديم ويقول الكاتب الروائي محمد ابو النجاء :

يبهرني عبقريته وجرأته فلي مؤلفاته — دعاء الكروان — والايام ، ومعذبون في الارض اعمال رائعة مهدت لاجيال أتت بعده كتابة الرواية ، وطه حسين يمثل تجربة جيل باكمله من رجال الادب سلوكا وانتاجا وهم جيل الصلابة والعناد ، اما من ناحية رأيي فيه ، فلو قلت بانه عملاق عصره لظلمته فهو عملاق وهذا صحيح ولكنه عملاق كل العصور وليس كاتبا مرحليا بدليل انه عاش بفكره وانتاجه وسيبقى .

— ويقول الكاتب القصصي سمير احمد :

ان اعتكاف قلم طه حسين في السنوات الاخيرة عن الجدل والمساجلة خلف فراغا وهذا يعني ان دوره لم ينته وحاجتنا اليه لم تضعف حتى بمعيار صراع المتناقضات للوصول الى معطيات جديدة للفن والحياة .

— ويقول الاديب الصحفي محمد البسطامي :

كان الدكتور طه حسين عملاقا ولكن في غير مجالات الابداع الادبي ، انه عملاق في مجال التربية والتعليم ، ويوم اعلن أن التعليم كالماء والهواء مباح لكافة الشعب فقد اتاح لي ذلك تلقائيا ان ادرس وأن اتعلم ، لانه كان اول من تمرد على سياسة الاجانب لتجهيل الشعب المصري اما في مجال الادب ، فهو كاتب عربي الوجدان ، انساني ، عالمي الفكر ، ولا اشك انه اديب كان في مرحله ، وتربويا وراء كل المراحل .

— اما الكاتب عبد الحليم قاسم فيقول :

كان ذلك في الزمن البعيد عندما كنت طالبا في مدرسة طنطا الثانوية ، كنت ارفع صوتي وانا في القطار اردد باغنية عن بؤس الفلاح وضياعه من كلمات اديبنا طه حسين ولا انسى ما حييت صورة ذلك الصبي الصغير الذي ولد في احدى قرى الصعيد ، واكل الرمد عينيه ، وانظم الى طائفة العميان ، وجاء الى القاهرة شيخا متعلما يتحسس القاهرة بحواسه ومنظر القرية في اعماقه ، واسراب اصوات الطيور المهاجرة في أذنيه ووصف شوارعها من خلال ملمس قدمه للاسفلت المسطح والبلاط المضلع

لقد كان طه حسين تجربة حياة مهدت لجيلنا طريقا وقدمت لجيلنا عملاقا يصلح لكافة مراحل الحياة .

— اما الدكتورة سهير القلماوي فهي تلميذة طه حسين وتعتز به كثيرا وقد ألفت كتابا عن حياته بعد وفاته باشهر قليلة تقول :

كان استاذي الدكتور طه حسين مدرسة ، وليس في هذا ادنى مبالغة ، وفي هذه المدرسة العظيمة تعلم الكثير من الاجيال ، انه من الذين حملوا مشعل الثقافة والادب خلقا وابداعا دراسة .. ونقدا وتربية .

ساند كثيرا من الاجيال ، ولا اعتقد انه كاتب مرحلة ما فاثره سيبقى ، وسيظل مدى الابد ، سيقرأوه القراء ويرتبطون به فترة طويلة اخرى من الزمن ، وتلك هي عبقرية استاذي .

اما انا فلي معه قصة طويلة منذ سنوات الدراسة الاولى في المرحلة الثانوية ، كانت اولى معرفتي به خلال دراسة — الايام — وبعدها تابعت كتبه بشغف ، ودعاء الكروان الذي شاهدته فيلما ، لاتزال تلك الصور الانسانية تهز مشاعري وتثير في نفسي التكرار عن قصة الانسان الذي ضاع في فيافي الظلم الانساني ، ومعذبون في الارض ، قصة الانسان او بقايا انسان الانسان قصة الصراع المرير الذي لاينتهي ابدا .

لقد ولد طه حسين عام ١٨٨٩ وتوفي عام ١٩٧٣ وبين التاريخين عاش طه حسين ٨٤ عاما من التحدي — التحدي بكل شيء — التحدي للظروف الطبيعية التي فرضت عليه ، لقيود المجتمع لمحافظة الازهر للتيارات الاوروبية التقليدية ، وانطلق بكل تحديات الفتى الصعيدي ابن الثالثة عشره الى الازهر ثم الجامعة المصرية ثم السربون ، ثم الى القاهرة مرة اخرى ليقود اكبر ثورة فكرية ويغير من مجرى الادب العربي ، دراسة ونقدا وتاريخا

ووراء طه حسين تقف امرأة كانت له الصديقة ، الام الاخت الزوجة ، الابنة ، الممرضة .. السكرتيرة ، الخادمة ، كل هذه الاشياء في امرأة واحدة هي سوزان زوجته ورفيقة دربه الطويل الدامي من الصراع والتحديات المستمره .

لقد قرأت طه حسين من خلال كتبه ، فاحببت فيه نقاء اللغة ، وموسيقى الاسلوب ، وصفاء الروح ، وزاد من احساسي بادبه انه كان ينقلني في عالم الكلمات وبين صفحات كتبه الى الارض ومعذبون في الارض ، الى الرياح التي تجتاح المحصول ، اسمعني اصوات الملايين المعذبون ، هكذا عرفت طه حسين ، ولقد كان مفخرة للادب والادباء وسيبقى علامة بارزة وهامة جدا في تاريخها الحديث ، ورائدا من روادها في النقد والتربية والادب والترجمة وايضا في الخلق الروائي .

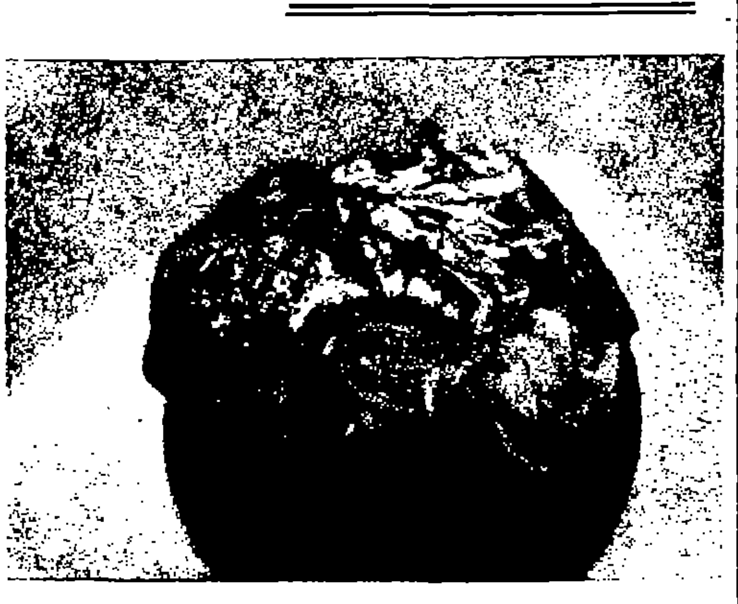
هذا هو الدكتور طه حسين مضى بعد أن قام بدوره بشرف واخلاص وامانة ، لم يقعده عجزه البصري عن القيام بواجبه نحو وطنه ومجتمعه بل قدم كل حياته لخدمة المجتمع والوطن وقدم للمكتبة العربية عصارة جهده وفكره ، وعلمنا كيف يناضل الانسان من اجل الحق في العيش بحرية من اجل الفكر .

— تريز حداد

حول معرض الفنانين محمود صادق ومحمود طه



● بلا عنوان للفنان محمود صادق ●



● تأملات على هامش الهدهد العمريه للفنان محمود طه ●

في المعرض المشترك للفنانين محمود طه ومحمود صادق في غاليري المجلس البريطاني ، شاهدنا مجموعة قيمة من اللوحات التشكيلية للفنان صادق وأعمال السيراميك — الخزفيات — للفنان طه .

لعل ما يجذب الاهتمام لاعمال طه هو امتزاج الفكرة بالالوان مع المقدرة الفائقة لتشكيل الصلصال لخدمة الفكرة ، بحيث تتناسق هذه العوامل لتكون لنا العمل الفني المعروض .

— ما قبل السقوط — على سبيل المثال ، تبهرك ، تأخذك الى منطقة اللاوعي ، حيث تتشابك المقيقةبالخيال ، أناس فاقدي الهوية يتكتلون على العاقبة ، يلتف بعضهم بأعناق البعض قبل ثوان من سقوطهم الى الفناء ، بعض من خطوه ثم يتهاوون ، من في المقدمة ومن يليهم ، الجميعلا استثناء تأخذك الصورة الى التصوير القرآني لمن يهوي فتتخاطفه الطير ، أو ليوم القيامة ومشاهدها قبل أن تتساقط الناس في الجحيم ، هذا الرمز الذي استطاع الفنان طه أن ينقله الى ارضية الواقع في مساحة سكانية محدودة ، يغوص في اعماق المشاهد الى أبعاد لامتناهية عن هذه الامة ومستقبلها ، لعل الفنان طه نجح الى أبعد الحدود من ايصاله الى المشاهد .

ثم — اغتيال الهدهد العمريه — وهي تجاور اللوحه الاولى وتحاورها ، وكان ظني أنه من الاحرى أن توضع هذه اللوحه قبل جارتها ، اذ أنه من المنطقي جدا ان — اغتيال الهدهد — يؤدي الى — ما قبل السقوط — ثم الى السقوط الكامل الذي عبر عنه الفنان طه في تكويناته الاخرى ، ان الفنان طه مزج التراث بالمعاصره ، ولا يخفى ان استاتيكية الفنان طه من اصول الخط العربي قد اعطته مجالا واسعا للسيطرة على هذا المزيج ، فالخط الكوفي المتاكل للهدهد يعطي انطباعا بجذور التاريخ ، ولكن الاوراق الخضراء ترينا أن هذه الجذور لا تزال معطاءة حتى جاء عصر الاغتيال .

على أنني لم اتبين الفرق بين تكوينات الفنان طه الاخرى ولم تسنح لي الفرصة للاستزادة باية آراء للفنان حول هاته التكوينات ، لعل التكوين الكروي يرمز الى العالمية أو الكونية في العذابات الانسانية وليس الاقتصار على اقليميتها ولكنني اعترف ان اللوحتين الانفتي الذكر قد حازتا على اعجابي اكثر من تلك التكوينات ولعل السبب راجع في اننا اعتدنا على أسلوب العرض المنبسط FLAT في اللوحات التشكيلية ، أما فن السيراميك فهو فن جديد في المنطقة ، ويحتاج الى مراس ذوقي للمشاهد حتى ينفعل به .

أما الفنان صادق فقد عرفناه من خلال فن — الكاريكاتير — الذي يمارسه يوميا في (الدستور) ، وقد ارتفعت بعض لوحاته الى مستوى — الحلم — الذي يراوده ، وان كانت بعض اللوحات تميل الى الانطباعة الذاتية ، مع قدرة كبيرة في مزج الالوان البهيجه ، حتى كأنك تنظر في أحدى لوحات الطبيعة د (رينوار) متمثلة في مناظر من — ديبن — على انني بالرغم من ابتهاجي لدى رؤية مثل هذه الاعمال أنظر بأسى الى تفوق (الفوتوغرافيا) الملونة التي تطغى على نبضات الفرشاة الزاهية الالوان .

مستوى (الحلم) ارتفع به الفنان صادق في العديد من لوحاته — الفارس — ، — دراسة على باب البيت — ، — فتاة من بئر السبع — ، — الطريق المسدود — ، ولوحات أخرى عديدة لا تحضرني اسماؤها ، ولكنني لم أجد الرمز او المعاناة التي تميزت به أعمال الفنان طه ، المعاناة التي تصل الى حد الانفجار التعبيري بحيث تصل الى ذاتك مباشرة ، اعني ان اللوحة التي ينهيها أي فنان يضع فيها فكرة ما قد تصل الى المشاهد حال رؤيته لها ، أو بعد تأملات ، أو قد لاتصل أبدا ، كانت لوحات الفنان طه من النوع الاول ، بينما كانت لوحات الفنان صادق من النوعين الثاني أو الثالث ، وقد اكد الفنان صادق ذلك لي عندما قال ان المشاهد حر في تصوره للوحه ، ولكن أليس الفن رسالة ؟

وأخيرا فانني أتمنى أن يكون للفن معرضه الدائم ، وليس ذلك بكثير على وزارة الثقافة اذ أن أي بلد ينحو نحو التقدم لابد أن يكون الفن فيه لبنة تسند تقدمه ، ان الامة التي تحترم نفسها لا بد أن تحترم فنها وفنانيها ، ولاشك أن هذا البلد قد قطع شوطا طويلا في هذا المضمار ، ولا أظن انه سيطول بنا انتظار ذلك اليوم الذي نرى فيه معرضا وطنيا دائما لفنانينا على اختلاف مدارسهم ورؤيتهم الفنية .

شكري قنديل

شؤون ثقافية

تأبين الفقيد الأستاذ محمود العابدي

مساء الاربعاء الماضي اقيم في قاعة الكلية العلمية الاسلامية حفل تأبين الفقيد المرحوم محمود العابدي الرئيس الاسبق لرابطة الكتاب الاردنيين وصاحب المؤلفات العديدة في التاريخ والاثار والتربية .
وقد تحدث في هذا الحفل نخبة من المثقفين من اصدقاء الفقيد ومحبيه ، وتحدث عن آل الفقيد ولده نزار الذي دعا في كلمته اصدقاء العابدي من الكتاب والمواطنين الى تقديم ما يرونه لجمع تراثه ونشره وايصاله .
وسنقدم فيما يلي بعضا من الكلمات التي القيت في حفل التأبين :

العابدي رجل الفكر والثقافة

كلمة الدكتور هاني العمد مدير دائرة الثقافة والفنون

الحمد لله والصلاة والسلام على مولانا رسول الله وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته وبعد ،

فاننا نلتقي اليوم في الجمع الحاشد لنذكر مناقب فقيدنا الراحل المرحوم محمود العابدي الاستاذ الكبير ورجل الفكر والثقافة عقيدة وسلوكا رحمه الله تعالى رحمة واسعة وجزاه الله عنا خير الجزاء واوفاه .

وليس كالموت وسيلة لتقويم الرجال فهو الحقيقة الكبرى التي تميز الاصالة وتكشف المعادن وتحدد اوزان الرجال وحجمهم .

والموت حقيقة يومية نعيشها كل يوم ولكن جسامة الفادحة تظهر عندما يخطف الموت خيار الرجال ، عندها تتحول حقيقة الموت اليومية كربا شديدا يتسع اثره بمقدار ما للراحل من ثقل وتأثير ومناقب في مجتمعه .

لقد مات محمود العابدي وكان لا بد ان يموت في يوم من الايام كما يموت جميع الاحياء مات بعد ان صنع لنفسه حياة عريقة بما ترك وراءه من الفكر الحسن ومن الاثار والمؤلفات الادبية والتاريخية وبعد ان حصل على شهادة اليوبيل التكريمية في الاداب .

وصفات فقيدنا الشخصية التي تصلح للتأسي كثيرة تعرض لها بعض الزملاء ويتعرض لها اخرون بالحديث والتفصيل . ولكني احب ان اسلط الضوء على حقيقتين كبيرتين لمستهما في حياة الفقيد من قريب او بعيد الاولى ثراء حياته العلمية والثانية حيويته وحركته الدائبة الى يوم انتقاله الى الرفيق الاعلى . اما الاولى فتظهر في اعداده العلمي الذي جمع فيه بين الدراسة العامة ومعرفته باللغات حيث عمل في حقول التربية والتعليم والاثار والثقافة والفنون وتقلد مناصب كبيرة كان منها منصب مدير عام دائرة الثقافة والفنون وكذلك المستشار الثقافي لامانة العاصمة . وكان قد مثل الاردن في عدة مؤتمرات دولية سواء اكانت ثقافية ام اثرية ام ادبية .

واما حيويته وحركته فقد كان رحمه الله تعالى ـ مثالا للحركة الدائبة والعمل المتواصل يحاول ان يؤدي في اواخر عمره كل ما كان يؤديه ايام شبابه بهمة يحرص على ان لا يظهر للناظر منها اي تواكل وكانه يريد ان يعلم كل مثقف واديب وكاتب ان العلم والعمل توأمان وان الفكر الموسوعي لم ينقض بانقضاء العصور العربية الاسلامية المشرقة التي شهدت علماء كانوا قريبي الشبه بالاستاذ العابدي ، الذي كان واحدا من اصحاب الفكر الموسوعي في عالمنا العربي .

ومن صفاته المعروفة انه كان يريد ان يكون لمن حوله النموذج المثالي للاستاذ الناجح والاداري القائد والانسان الكبير الذي يدرك تماما ان الاصلاح يبدأ بالنفس .

فعندما اسس المرحوم دائرة الثقافة والفنون وكان المدير العام لها اصر على ان يزودها بالاثاث العادي مراعيا ظروف البلد المادية كما اصر على ان يحمل لها اول قطعة اثاث لتوفير اجور التحميل والتنزيل مما جعل من حوله يفعلون مثله .

اما عن حياة المرحوم مع كتبه فتلك قصة طويلة وقد كان يعرف سلفا ان المردود لن يبلغ رأس المال . ومع ذلك فقد حول راتبه كاملا لجمعية عمال المطابع لتغطية نفقات كتبه اولا باول وهمه الوحيد هو ان يقدم للقارىء شيئا من زاد المعرفة .

اما بالنسبة لكتب المؤلفين الاردنيين فلم يكن موقفه منهم موقف ابن الصنعة المنافس ، وانما كان موقف الامين على هذا التراث . فقد نشر نكلمن لحمد سلمح الخالدي وعبد الحميد ياسين ويعقوب العودات رحمهم الله جميعا . والكل يعلم انه وقف نفسه شهورا وايلما على قراءة كتاب المرحوم العودات وتنظيمه وتقديمه للمطبعة .

ايها الحفل الكريم : ـ
لقد كان المرحوم بعد هذا وذاك عربي الشعور مسلما من هذه الامه بكل تاريخها وامجادها خلوقا نمطا بعيدا عن الانانية لم نسمعه يوما يتفوه بكلمه نابية بحق احد غائبا اكان ام حاضرا ومع ذلك فقد كان ـ رحمه الله ـ عنيدا في الحق حريصا على المبدأ ثابتا فيه . وله في ذلك مواقف مشهورة .

اللهم انا نشهد ان هذا الراحل الكريم قد ادى واجبه وقدم لشعبه وامته اقصى مايقدمه انسان لشعبه وامته..
اللهم اجزل مثوبته واقبله في عبادك الصالحين مع الانبياء والصديقين . وصبر جميل والله المستعان
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته



البساطة في حياة العابدي

كلمة الاستاذ محمد اديب العامري .. رئيس رابطة الكتاب الاردنيين

ايها الحفل الكريم ،
ما خطر ببالي الاستاذ محمود العابدي ، حيا من قبل ومتوفى الان ، الا تذكرت الاية الكريمة « وانه لذو علم لما علمناه » فقد كان رحمه الله عاملا بعلمه ، كما كان يتمثل بدوره الاية الثانية « وان ليس للانسان الا ما سعى » .

هكذا عرفت العابدي ـ عالم عامل في آن معا ، وذو مسعى ودأب دون كلل او ملل . وهذا هو مفتاح شخصية الرجل ، وان كان يتمتع بمزايا اخرى كثيرة .

ومن اجل هذه الميزة ـ العلم والعمل معا ـ كان قد انضم ، منذ خمس سنوات ، الى لجنة اعلام الفكر بعمان . وكانت هذه اللجنة قد شرعت في اخراج كتاب العودات عن « اعلام الفكر والادب في فلسطين » ، فلما انتهت من اعداده وجاء وقت الطباعة والتوزيع ، نشرت اللجنة كنانتها من الرجال العاملين فكان العابدي رحمه الله هو صاحب المهمة . وبمضاء هذا الرجل استطاعت اللجنة ان تخرج كتبا اخرى كان اخرها « كفاح الشعب الفلسطيني » للاستاذ اسماعيل الخطيب الطوباسي .

وكان الرجل العالم العامل بسيط السمت والاسلوب . فقد لقيته مؤخرا في وسط عمان قبل رحيله الابدي بأيام اربعة فقط ، اذ ما لبث ان حيا حتى مال الى جهةوخط بقلمه صامتا مبتسما اهداء لكتاب كان يحمله في حقيبته ، كثيرا ما كانت تلازمه ، ووقع الاهداء على سمارة كبيرة بباب دكان هناك . لا حاجة الى الى بريد او مراسل او مراسم حين يؤدي اقرب اسلوب وابسطه الى الهدف المنشود .

وحملت الكتاب الذي يمثل طريقة العابدي في التأليف ، اذ كان التأليف عنده أيسر مما هو عند اكثر المؤلفين . وكان ذلك الكتاب ـ من تاريخنا ـ الخامس والثلاثين من انتاجه الغزير . وهذا العدد في ذاته انجاز من انجازات العابدي الرئيسية في حياته ، ذات القيمة الباقية على الزمن .

كان رحمه الله قد انتج اثنين وعشرين كتابا عند تقاعده من الوظيفة الحكومية سنة ١٩٧٠ ، وانتج الباقي بعد ذلك ، اي بمعدل يقرب من كتابين كل سنة ، وقد اعانه على ذلك ما كان يحرص على جمعه من مواد علمية وثقافية تصلح للمواضيع التي يفكر في تأليف كتب عنها .

وكان اذا عزم على انجاز مهمة وصل آناء النهار بأطراف الليل ، وقد وضع احد كتبه واخرجه خلال اسبوع واحد .

وقضى العابدي القسم الرئيسي من حياته في مهنة التعليم . واني لاترك الحديث عن هذا الجانب لغيري من المؤبنين الكرام الذين سيجيئون على ذكر الوظائف والاعمال الاخرى التي قام بها .

واضافة الى هذه المزايا والاعمال البارزة كان العابدي انسانا رصينا متفائل الروح مرح النفس خادما للناس ولذا احبه كل من عرفه .

وشغل رحمه الله رئاسة رابطة الكتاب الاردنيين سنة ١٩٧٥ . وقدر اعضاء الرابطة الرجل الى حد عملهم مؤخرا « وفي اثناء حياته » على اتخاذ قرار باقامة حفلة تكريمية له . واننا لنؤمن في الرابطة بتكريم صاحب الحق قبل مماته ، اي ان ينتقل شيء من حفلات التأبين هذه الى ما قبل الوفاة ولقد سبقت للرابطة سابقة حميدة بتكريم الاستاذ الشاعر حسني فريز ، كما كرم نادي الاردن منذ سنوات الطبيب الانسان الدكتور قاسم ملحس . وفيما كانت الرابطة تتهيأ لاقامة حفلة العابدي قضى الله بما اراد فكانت هذه الكلمة . ومما يعزينا ان الفقيد الكريم كان قد علم بقرار الرابطة ومسعاها .

واخذ العابدي مؤخرا يستعد للموت ، فقد بلغت انه كان رحمه الله من النادرين الذين يلمون بنظام اطراف حياتهم ويهيئون لحسن الختام . وكان يردد بارتياح انه ادى ما عليه لعائلته وللامة والاجيال فقد بنى لنفسه بيتا وهو اللاجىء ، وعلم كافة اولاده تعليما عاليا وهو الساعي بشرف ، وشهد اعمالهم جميعا وهو قرير العين ، وجمع ثروة ضخمة من المعارف والاصدقاء ونسج صورة كاملة من معاهد العلم والعمل والوظائف التي قام بها او شغلها في مختلف الميادين ، وشيد صرحا شامخا من كتبه الخالدة . فما احسن الختام وما اجله وانعمه !

ايها السادة الاكارم
بغياب الاستاذ محمود العابدي ، افل نجم ثقافي كان يشع على الاردن اشعاعا متالقا يصل الى نواحي كثيرة من وطنه العربي الكبير ، وانا لنشعر نحن الذين عملنا واياه ان الحياة من دونه خالية من كثير من النشاط والانتاج والمحبة ، فاثابه الله على قدر ما عمل في سبيل اهله ووطنه وامته جميعا . وسنذكره بقية اعمارنا ، كما سيذكره الوطن والاجيال القادمة ، فالسلام عليه يوم ولد ، ويوم توفي ، ويوم يبعث راضيا مرضيا ، والسلام عليكم .
عمان ٣٠ـ١٠ـ١٩٧٨

العابدي ظاهرة باهرة

كلمة الاستاذ خالد الساكت

عرفته ، في التربية والتعليم، قبل عشرين عاما ونيف ، وكان، رحمه الله ، احد ثلاثة يعملون في مكتب التفتيش في العاصمة ، ولفتتني منه ظاهرة خاصة غير ثقافته ووداعته ودماثته واستقامته يدخل عليه الناس ، ويخرجون ، وتظل عالقة في النفس ، تلك الظاهرة الباهرة ، الابتسامة، الابتسامة والحديث المؤنس والاجابات الوائقة المشرقة، والهدوء كان يعالج ، بالابتسامة المواجهة قضايا الناس ، وبالابتسامة المطرقة قضاياهم المستعصية .

كان رجلا يتعامل ، ويقود ، ويربي بالابتسام ، لا يترك في نفس الاخرين ، في عالمنا المتخلف المشوك ، شوكة تحز ، ولا ظل شوكة : يحتفظ في نفسه ، تسلن كل المتحضرين النادرين ، بالاشواك ويحولها بصبره وبروحه التربوية العالية ، الى ورود .

وعرفته ، في مواقع اخرى عديدة يعمل ويجد وينتج ، لا يتاجر باسنانية او يباهي بعلم ، لا تفارقه تلك الظاهرة الباهرة : الابتسام، الابتسام بكل وجهه المضيء .

وعرفته كمواطن مفكر : كانت تثقل قلبه هموم الامة ، وواقعها المتردي ، ولكنك ما كنت ترى في وجهه ، عبوسا او قتامة ، يفيض بالحديث عن صخرة سيزيف ، بلا قنوط : لانه ـ كان ـ يؤمن ايمانا حقيقيا ، بان الهجمات الشرسة التي تمزق وتشتت الامة، خاو وفاضها من اي معنى من معاني الرسالة الانسانية، والزخم الحضاري . كان يقول : التتر ، والصليبيون ، المستعمرون ، والصهاينة ، اقوام بلا رسالات ، وكما اندحر الاول منهم ، ستندحر الصهيونية ، وتذوب ، في البحر العربي الاسلامي الكبير . . رغم بوادر الوهن والضياع وغياب القضايا العامة الواحدة الموحدة .. يقول ذلك ، وكثيرا غيره مبتسما، واثقا . .

وعرفته كاتبا : ان الضربات الفكرية والتاريخية التي كرس لها زهرة عمره ، لم تكن في حقيقة الامر ، غير ابتسامة واثقة متفائلة بالمستقبل ، وايمان بالوطن وترابه واهله وقيمه ومصيره اللائق ، تحت الشمس والقمر وحتى النجوم الداكنة .

نحن اليوم نؤبن العابدي بما يستحق ولكن . . قولوا لي :
هل تتصورون انسانا من اهلنا ، وفي عصرنا المرعب، يموت ويلفه التراب العاتب ، تحاولون استحضار صورته في اذهانكم ، ولا تفارق الابتسامة ، ابتسامة الوجه كله ، وجهه الانيس ؟ !
ان للمربي الفقيد ، حضورا جليلا وجميلا .
يرحمه الله

الإخلاص والوفاء في حياة العابدي

لقد عرفت المرحوم الاستاذ العابدي منذ اكثر من خمس وعشرين سنة من خلال تعاملي معه كزميل كبير لي في خدمة الحكومة ، ورئيس مباشر بقي خلالها كمثل اول يوم عرفته نقاء في السريرة ، وطهارة في النفس وبشاشة في الوجه من كل قلبه .

لم يختلف طيلة هذه المدة ولم تتغير نفسه ، وان تغيرت الوظيفة وارتفعت به الدرجة اللهم الا زيادة في التواضع وزيادة في الوفاء . . . حتى اخر ايام عمره ، فقد ظل على اتصال وثيق باصحابه حتى بعد ان ترك الخدمة ـ وما لبث ان عاد اليها ـ وكانما يريد ان يؤكد بقاءه على العهد ، حتى عندما عزم رحمه الله على تأدية فريضة الحج ، فقد كان يذهب للناس مودعا بدلا من ان يقوموا هم بوداعه ، ولعله لم يكن يريد ان يثقل على احد من صحبه

ولا غرو ،فقد كان يرحمه الله متواضعا الى ابعد حدود التواضع ، ولكن مع ثقة زائدة واعتداد بالنفس لا حد لهما .

كان يرحمه الله بسيطا في حياته الخاصة ـ في مأكله ومشربه وملبسه ـ بسيطا في حياته العامة ، يتعامل مع الناس كما لو كانوا كلهم اخوانه وابناءه ، ما كان الا مخلصا لهم في النصيحة او عند ابداء الراي ، نزيها في تعامله عفيفا كريم النفس اذا ما دعي يستجيب لكل طالب خدمة .

ولا عجب ، فقد كان يحب المواطن ، من خلال حبه للوطن [illegible]

ولكني ساكتفي بالقليل ، وعلى سبيل المثال :
.. انه عندما كان مديرا علما لدائرة حكومية كان يستعمل الورق ـ المستعمل ـ في مسودات كتبه الرسمية . مما كان يسبب مشقة لموظفي الطباعة ، وعندما كنت تراجعه في الموضوع ، قائلا ، ان صغار الموظفين يستهلكون من الورق الممتاز ـ في تنشيف ايديهم ـ ، ما يكفيك عن سنة كاملة ، كان يجيب بحدة يكفي ان اقوم انا بواجبي ، اما اذا اردنا ان تنهض بهذا الوطن ، فلا بد ان يقوم كل بواجبه .

وعندما كان يسافر في مهمة رسمية ، فقد كان يصر على ان يستعمل مقعدا واحدا في سيارة ـ تؤجر بقية مقاعدها للجمهور ـ في حين انه مفوض باستعمال سيارة كاملة تنتظره طيلة النهار ، وعندما يتذمر متعهدو السيارات ـ وما اكثر تذمرهم ـ كان يقول ببساطة : انني لا اسافر للقدس مثلا بسيارة كاملة لو كانت الرحلة على حسابي الخاص ، ولا فرق عندي بين حسابي وحساب الخزينة من هذه الناحية .

وعندما كنا نرافقه في رحلة يعرفنا فيها باثار هذا البلد ـ وكم كان ينظم الاثار من رحلات ـ كان يصر ان يحمل زاده بنفسه ، وعندما نقول له نحن مثل اولادك ياابا نزار يقول : صحيح ولكن صاحب الزاد احق بحمله ، ثم لا يلبث ان يفترش الارض ويدعو الجميع على طعامه الذي كان قالها [illegible]

قراءته وتنقيحه وتقديمه للمطبعة ويتعهد شخصي منه ان يسدد نفقات طباعة ذلك الكتاب الضخم بعد ان كافح في اخذ موافقة الجهات المختصة على طباعته بعد تغيير وتبديل وقد رايته فرحا كالاطفال منتشيا كما لو كان كتابه ، واخذ يطوف به على المؤسسات والدوائر لتسويق الكتاب .

وصادفته مرة في الشارع الرئيسي في عمان يحمل طردين كبيرين من الكتاب نفسه قادما بهما من المطبعة ـ جمعية العمال اول طلعه الصبين ـ قاصدا بهما امانة العاصمة ، ولما سالته قال فرحا لقد وافقت امانة العاصمة على شراء عشر نسخ وقلت ليس اقل من ان احمل مع هذا الشيخ طردا واحدا اشاركه فرحته في ذلك اليوم ووصلنا والعرق يتصبب منه ولكن فرحته كانت اقوى من كل اعتبار .

ومن منطلق ايمان العابدي بانه يجب عليه ان يقدم شيئا لمواطنيه ، فقد كان يستجيب لكل دعوة ، ويحاضر في اية مجموعة وعند اول اشارة وكان يكتب للقراء حتى في اشد الظروف قساوة ، وهل هنالك اقسى على النفس من ظروف معركة حزيران ومعركة الكرامة ، فقد كنت ادخل عليه مكتبه واقول له مالنا تفعل والاخبار تقول اننا مهددون بالغزو المسلح ! فيجيب رحمه الله بعد ان يرفع نظارته عن عينيه ، بهدوء غير مصطنع وماذا تنتظر من مثلي ان يفعل [illegible]

وختاما ، نم قرير العين يا ابا نزار ، فقد بلغت الامانة واديت الرسالة ، والسلام عليك مع الابرار والصالحين . رحمه الله رحمة واسعة ، والهمنا وذويك واهلك الصبر والسلوان وانا لله وانا اليه راجعون .
حسن عوض

العابدي من مشاعل الحب

كلمة الاستاذ معن ابو نوار امين العاصمة

كانت وفاة الفقيد الغالي صدمة عنيفة لي ولاخواني اعضاء مجلس امانة العاصمة وموظفيها ، فقد اعطانا من حبه واخوته الكثير الكثير ، وكنا نأنس للحديث معه ونستأنس بعلمه وارائه السديدة ونفرح بحلاوة روحه وعذوبة لسانه، وسمو طباعه واخلاقه ، كان اديبا مؤدبا، وعالما معلما ، ومؤرخا يعيد الحياة لاعماق التاريخ فيعطي للسامع والقارىء صورة متحركة من ادق تفصيلات مئات السنين ، كان فنانا ، وانسانا حضريا متمدنا ومسعدا لكل من عرفه .

كانت انسانيته قمة منجزاته ، كان خيرا محبا للخير والخيرين ، لم تفارق بسمته الحنونة محياه الطيب حتى اصبحت من سماته السمحة ، حتى في لحظات الغضب وكانت نادرة ؛ كانت تلك البسمة الرضية كلمة ومعنى وموقفا دالة على انسانيته الرفيعة ، وحضريته العريقة ، وخلقه الاسلامي الرضي ، كان فوق الغضب والحقد والنقمة ، كان مدعاة للراحة النفسية والهدوء والسلام ، وكان مشعلا من مشاعل المحبة والمودة .

ايها الاخوة اهل الفقيد الكرام
ستبقى ذكرى المرحوم حية في قلوبنا .
لقد فقدت عمان كبيرا من كبارها ، وفقد الاردن ، وفقدت فلسطين ابنا بارا ، مؤرخا ، ومعلما ، وعالما اثريا ، وفنانا وكاتبا واديبا ، وخير للمرء ان يذكر في غيابه فتبقى ذكراه حية من ان ينسى في وجوده ويبقى ميتا في حياته .
رحمه الله واسكنه فسيح جناته ، وانا لله وانا اليه راجعون .

فقدان جواز سفر وشهادات أسهم

اعلن انا وصفية علي احمد الصفدي عن فقدان جواز سفر ولدي زياد مصطفى سليم القصير رقم ١١٧٦٥٦ صادر من عمان وبداخله شهادتين اسهم من شركة كهرباء عمان ، صادرة باسمي والذي اجهل رقمها وتاريخ صدورها وذلك فقدتهم الجميع في عمان فارجو ممن وجدهم ان يسلمهم للسيد راغب الشنواني محل صرافة بعمان مقابل سوق السكر او الاتصال بهاتف ٢٥٢١٧ وله جزيل الشكر والتقدير .

فقدان رخصة سواقة خصوصي

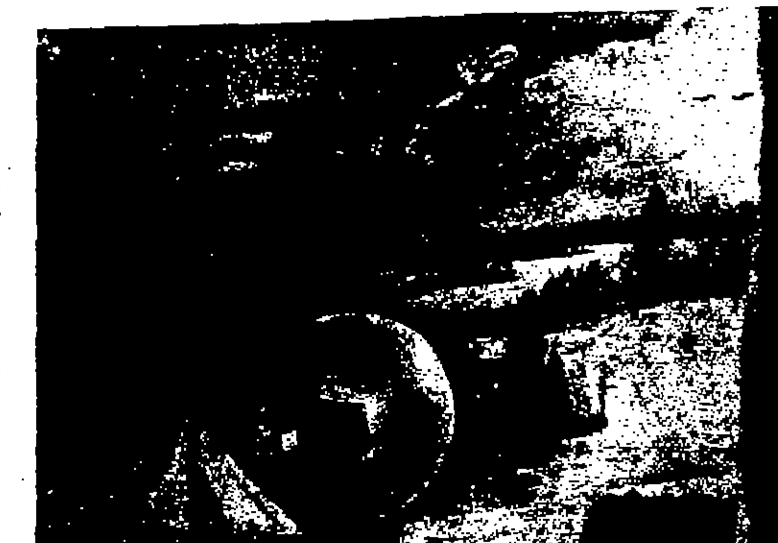
انا المدعو محمود جبريل احمد من سكان الحسا بتاريخ ١٧ـ١٠ـ١٩٧٨ فقدت رخصة سواقه صالون خصوصي رقم ٣٠٠/٤٩٠ ارجو ممن يجدها تسليمها الى مخفر شرطة الحسا وله مكافأة حسنة .

اعلان

تعلن لجنة العطاءات المركزية للاشغال العامة عن طرح العطاء بشان :
مبنى مجمع اللغة العربية الاردني لمتعهدي الدرجة الاولى والثانية ابنية مقابل خمسون دينارا غير مستردة وتدفع القيمة الى صندوق المجمع اللغة العربية ـ جبل الحسين خلف وزارة الاوقاف
فعلى من يود الاشتراك من المتعهدين المسجلين لدى وزارة الاشغال العامة مراجعة قسم العطاءات والمشتريات لاستلام الشروط والمواصفات مقابل المبلغ المبين اعلاه . كل من لا يرفق بعرضه شيكا مصدقا او كفالة مالية تأمينا للعطاء سوف يرفض عرضه .
اخر موعد لقبول العروض الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ٢٠ـ١١ـ١٩٧٨م .
رئيس لجنة العطاءات المركزية للاشغال العامة
المهندس اكرم الصناع

تأملات في شؤون الفن والصدق الفني

سهيل السيد أحمد



ان الفن كظاهرة اجتماعية لـه مكانة هامة بين الظواهر الاجتماعية الاخرى ، اذ ان له دورا فعالا، في حياة وتطور المجتمع .

ولم ينشا الفن كما يتصور البعض من محاكاة الطبيعة او انه نشا كتعبير عن مشاعر جمالية تلازم الانسان منذ ولادته كما ذهب اخرون وانما نشا بالضرورة من الحياة واخذ محتواه من الواقع

ولو عدنا الى الفن في وضعه البدائي لوجدنا انه يحمل في اعماقه ما هو خاص به كظاهرة اجتماعية وما يتكشف تكشفا تاما في تطوره التالي عندما ينفصل الفن ويبرز كشكل من اشكال الوعي الاجتماعي . والفن في وضعه الجنيني كان وثيق الصلة بالظروف المعيشية للناس .

بين العمل والفعل :

ان ما اكتشفه علم الاثار من الفن القديم يبرهن على ان مواضيع انتاج فن المجتمع البدائي كانت تؤخذ من الحياة المحيطة وتعكس عملية النشاط العملي ، فلقد صورت رسوم الكهوف الحيوانات التي كان يصطادها الانسان ومناظر الصيد ذاته بدقة متناهية ، وفي الرقصات البدائية تنعكس ايضا عادات الحيوانات او الحركات التي كان الناس يقومون بها لدى مطاردتهم الوحوش او لدى عملهم في الحقل او قتالهم ضد الاعداء .

الا ان الفن القديم لم يعكس عملية العمل فحسب بل لقد نشا عنها مباشرة ، لان الانسان نفسه يتعرف على المحيط به عن طريق عملية العمل نفسه ، وهنا لتعريف العمل او للتفريق بينه وبين الفعل لا بد ان نذكر بان العمل هو نشاط معين يراد به خلق قيمة معينة ، او يمكن القول بانه نشاط واع وهادف . . من هنا كان لا بد للانسان من عامل المعرفة لدى عملية العمل والانسان العامل لا بد له من صفات معينة لبلوغ هذا الهدف او خلق تلك القيمة . .

هذه الصفات المطلوبة ضرورية كالارادة والشجاعة والشعور الجماعي والتضامن وكذلك صفات فيزيائية كالقوة والجلد والخفة الخ .

وقد كانت هذه الصفات ضرورية في العمل والحياة ضرورة الاعراف والعادات . . وبما انه من الضروري تربية هذه الصفات فقد جاء الفن ليساعد على تربية وتقوية هذه الصفات التي تضمن للانسان وللجماعة النصر في الكفاح ضد الطبيعة وفي قتال الاعداء وكذلك لمعرفة الواقع .

ضرورة الفن ووظيفته :

في المجتمع البدائي برزت نتيجة للعمل والتنظيم الجماعي امكانية نشوء الفن وكذلك ضرورته اما الامكانية فقد برزت نتيجة لظهور الفراغ الحر من الكفاح المباشر من اجل مصادر البقاء هذا من ناحية الامكانية اما من ناحية الضرورة فيحددها اهتمام الجماعة بتكوين وتربية مشاعر الانسان وارادته وطباعه .

من هنا كان للفن تاثير جمالي عند مطالبته بان يتوفر لدى الانسان القدرة على ادراك الظواهر المحيطة به باعتبارها جميلة او قبيحة ، اي ان يتوفر له الاحساس الجمالي .

ان تكوين الحس الجمالي لدى الانسان هو عملية طويلة ومعقدة لا تنفصل عن تطور الفن ذاته . فالجملة العصبية عند الانسان وخصائص تنظيمها هي الاساس السيكولوجي والفزيولوجي الجمالي الا ان الحس الجمالي ذاته ينشا في البداية اثناء عملية العمل ويكون تابعا لها . فعلى اساس العمل تطور احساس الانسان وتطورت معه القدرة على تلقي الجمال ، ومع تطور الحس الجمالي تكون تخيل الانسان الفني كوسيلة للتعبير الفني عن الواقع .

من العمل نشا ميل الناس لاخضاع قوى الطبيعة ، وعندما كان الانسان يقف عاجزا عن اخضاع تلك القوى او فهمها كان يلجا الى اخضاعها بالتصور ولهذا فالطبيعة والمجتمع كانا موضوعا لمعالجة فنية غير واعية ظهرت على شكل ديانات غيبية وتعتبر هذه الديانات الوثنية المغرقة في قدمها اول قاعدة للفن اعطته النماذج الضرورية له .

ولقد كانت المعالجة الفنية للواقع تعني كذلك ابراز تلك الصفات الضرورية للانسان في حياته واليها يعود مثلا اللون المرعب الصارخ للمحارب القديم الذي يؤكد باسه وشجاعته كما كانت الملابس الفارهة للكهنة والزركشات المختلفة عليها تدل على غنى مرتديها .

والفن اذ يبرز هذه الصفات كصفات جميلة وتلك كصفات قبيحة انما يمارس بهذا تاثيره على الناس ، اي انه يؤدي بالتالي وظيفة اجتماعية بوسائل جمالية.

الفن والطبقات

لكن الفن اذا نشا على أساس متطلبات جماعة العمل الاجتماعية ومع انقسام المجتمع الى طبقات وتعقد الحياة الاجتماعية اخذ ينفصل عن عملية النشاط العملي وبدا يخدم ليس حاجات الناس في عملية الانتاج المادي فحسب وانما ميادين اخرى في الحياة الاجتماعية كالنضال السياسي والنشاطات الاجتماعية الاخرى بالاضافة الى ميادين كثيرة اقتحمها الفن لكنه للاسف رغم اتساع ميدانه وتعدد اتجاهاته ايضا تحول الى وسيلة للامتاع عند الطبقة المسيطرة والتي هي بعيدة عن مواقع العمل . ومن هنا انقسم الفن الى قسمين كما انقسم المجتمع الى طبقات واخذ انصار كل قسم يتبنون افكارا تنبع من قناعاتهم او من مواقعهم التي اختاروها سواء منهم القسم الاول من كتاب ونقاد وفنانين ممن اختاروا الوقوف بجانب الطبقات المظلومة او القسم الثاني الذي اختار الوقوف بجانب الطبقة المسيطرة . ولكل من هؤلاء اراء حول موقفهم . ومن اهم ما اثاره هؤلاء من جدل مسالة الصدق في الفن والادب . اذ قلما حظيت مسالة من مسائل الفن بشكل عام والادب بشكل خاص بما حظيت به مسالة الصدق والكذب . وطالما اثارت هذه المسالة الكثير من المناقشات وخاصة في الشعر هذه الايام .

ما هو الصدق الفني ؟

ان مسالة لزوم الصدق في الادب ضرورية . لكنها ليست بهذه البساطة والسهولة ولو كانت سهلة بسيطة لهان الامر ولكانت مجرد اختلاف واضح بين وجهتي نظر تلمتي التمييز احداهما تقبل الكذب في الادب والاخرى ترفضه ولكان الزمن كفيلا بان ينصر النظرة الثانية نصرا حاسما لان الحق يسود في النهاية والباطل يهزم في المعركة الاخيرة مهما انتصر قبلها . لكن الامر يختلف اذ ان الكثيرين مضطربون بين التزام الصدق وتبرير الكذب في الادب والفن ، والسبب ان هناك تعقيدات متعددة يجب مناقشتها في هذا البحث . اذ انها تجنح بالكثيرين الى الخطا وتجعلهم يتصورون ان الكذب بشكل ما ، مباح ، ابلهة ما ، في الادب والفن . بل ان بعضهم ذهب الى ابعد من هذا اذ اشترط الكذب في الفن والادب سلفا ، من المسلم به انني لا اطالب الشاعر بان يدون ما يراه حرفيا لكي يرضيني او يستحق بالتالي ان انعته بالصدق ، ولكني اطالب الشاعر اذا نظم قصيدة ما وادعى فيها انه احب مثلا ان يكون قد مر بتلك التجربة التي يحاول نقلها الينا .

لقد شاع لدى كثير من النقاد والادباء قديما وحديثا من ان الادب والشعر خاصة يجوز فيه الكذب ، فللشاعر ان يدعي عاطفة لم يشعر بها ، وان يعلن عقائد لم يؤمن بها ، وان يصف اشياء لم يشاهدها وان يعرض لتجارب لم تمر به. ومعظمنا مستعد لقبول الكذب من الشاعر وحتى الاعتذار عنه قائلين — اليس شاعرا ؟ مستشهدين بالقول الشائع — اعذب الشعر اكذبه — .

حسب اعتقادي هو اننا اذا عفونا عن الكذب في اي شيء اخر فلا يجب ان نعفو عنه او نغفره في الادب ، لان الكذب في المعاملات اليومية لا يتعدى ان يكون ضرره جزئيا محدودا اما الكذب في الادب فهو تشويه لفهمنا ولكياننا الانساني كله ، وتزييف لتصورنا عن حياتنا الانسانية الشاملة فنختلق لانفسنا ونعطي اولادنا ولاحفادنا صورة خاطئة عن تجارب الانسان الاساسية في هذا الكون ، وطبيعة شعوره ، ورد فعله على احداث الحياة . فاي ادب هو الذي يدعي منتجوه تجارب لم يخبروها وعواطف لم يشعروا بها وعقائد لم يؤمنوا بها؟ اي ضرورة يعطيها ذلك الادب عن حقيقة الحياة الانسانية وحقيقة النفس البشرية ، وهل يستطيع مثل هذا الادب ان يؤدي لمتلقيه اي بعد حقيقي بالحياة وفهم صادق لتجاربها وتقدير صحيح لانفعالاتها وقيمها . واي تربية يتربها النشء الذين ينشاون على هذا الادب ؟ وكيف يكون سلوكهم في الحياة ورد فعلهم على احداثها وتكيفهم لموقفهم منها وليس عندهم الا هذا الفهم المشوه الزائف المليء بالخطا .

ان الادب والفن عامة هو الذي يزيد من وعينا بانفسنا وحياتنا ويتمم انسانيتنا وهو ايضا اداتنا العظمى لنقل تجاربنا لغيرنا .

ان التشكيل الفني للغة هو اكمل اداة اخترعها الانسان حتى الان لنقل تجاربه نقلا واقعيا حيويا تام الاحاطة والعمق ، ولكن ما هي فائدة الادب اذا اساء الانسان استخدام هذه الاداة العظمى وبدلا من ان يستعملها لنقل تجاربه الصحيحة وعواطفه المخلصة سخرها للكذب والتزييف ؟

من كل ما تقدم يظهر خطا الكذب في الادب والفن ولكن المسالة كما اسلفت ليست بهذه البساطة .

والصدق في الادب ليس التدوين الحرفي لكنه الصدق في التعبير عن العاطفة التي يحس بها الاديب او الفنان فعلا . او اعلان العقيدة التي اعتقدها وليس هذا معناه ان ينقل لنا نقلا حرفيا للواقع الخارجي بحذافيره ، ان الصدق الحرفي هو وظيفة العلم وليس الادب فليست وظيفة الاديب ان يسجل الواقع كما هو في وجوده الموضوعي المستقل، بل وظيفته ، وهنا يكمن سر اهميته العظمى ، ان يصور عاطفة الانسان نحو الواقع ونظرته الخاصة الشخصية له وموقفه منه وردود فعله عليه . والصدق في الادب هو الامانة في تصوير حقيقة عاطفة الانسان نحو الوجود وسلوكه الحقيقي في تجارب حياته المختلفة والادب الذي يصور السلوك الانساني على غير ما يكون في تجارب الحياة يعطينا صورة مشوهة خاطئة كما سبق واشرنا .

وربما كان ايراد بعض الامثال ضروريا في مثل هذه الحالة فمثلا ، اذا نظم شاعر قصيدة في مدح النبي — صلعم — والثناء على خلقه وفضله . . فان علينا ان نستكشف هل صدرت هذه القصيدة عن الشاعر وهو في حالة انفعال صادق بجلال الشخصية النبوية ام انه مجرد نظام بارد العاطفة ينظم قصيدة ليكتسب اعجاب المسلمين او شكرهم او ربما جزاءهم .

من هنا نرى ان الصدق الادبي هو ان يقول الاديب بلسانه حقيقة ما في قلبه فاذا فعل فقد استحق ادبه ان يسمى صادقا حتى ولو خالف كلامه الواقع في بعض الاشياء . وان قال بلسانه ما لا يوجد في قلبه فهو كاذب بمعنى الكذب الادبي حتى وان طابق كلامه واقع الحال مطابقة تامة . وهكذا نصل الى نتيجة تبدو غريبة . وتبدو الكلمات في قصيدة ما مطابقة للواقع تماما ورغم هذا نتهمها بالكذب بينما تخالف قصيدة اخرى الواقع ومع هذا نتهمها بالصدق فكيف هذا . ايضا هنا من المستحسن ان نجد مثالا :

لقد كان المتنبي صادقا بمعنى الصدق الفني حين هجا كافورا هجاء نعرف انه ظالم ، لاننا نعرف من التاريخ ان كافورا كانت له بعض الصفات الحسنة ، ورغم هذا نجح المتنبي في هجائه كاذيب . وكان كاذبا بمعنى الكذب الفني حين مدح كافور بفضائل نعرف من التاريخ ان كافور كان متحليا بها فعلا ففشل المتنبي كاذيب . وباختصار لقد كان المتنبي صادقا في هجائه لكافور صدقا فنيا وكان كاذبا في مدحه له كذبا فنيا ، هذا يزيدنا فهما لمدلول الصدق الذي نتطلبه في الادب واختلافه عن الصدق العلمي بمعناه الحرفي .

بعض المراجع :
الفن الذي نريده — عبد الرحمن الخميسي .
وظيفة الادب — الدكتور محمد النويهي
تاريخ علم الجمال — م. اوفسيا نيكوف

أخبار الثقافة في العالم



من مسرحية القطيع المجنون — فنلندا

كما ان الموسيقى اقتباس وتطوير كذلك لا بد ان يكون الحال بالنسبة للمسرح . . . من هذا المنطلق تاتي جولتنا هذا الاسبوع على مسارح العالم . . ستتعرف على ما تقدمه المسارح الاجنبية لعل في ذلك بعض من فائدة ..

● الارجنتين

في الموسم المسرحي الماضي قدم المسرح في الارجنتين العديد من الاعمال المسرحية نعرض لاثنين منها صورة :

قدمت هذه المسرحية على مسرح بيارو في بيونس ايريس وهي من تاليف ادوارد روفنر واخراج سانتوس ، والمسرحية تحكي عن زوجين شابين يرزقان بطفل . ويحاولان ذات مرة ان يلتقطا صورة تذكاريه لهذا الطفل .. ولما يجريان الاستعدادات اللازمة للتصوير ، فانه يرفض ان ينفذ رغبة الوالدين في ان يبتسم الابتسامة التقليدية . . وينتظر الوالدان بفارغ الصبر ويحاولان مرارا ان يجعلاه يبتسم ولكن محاولاتهما تبوء بالفشل . . ولما تصطدم نظرات الزوجين تبدا المشادة الكلامية بينهما ويحتد النزاع ولا يترك اي منهما فرصة للتنغيص على الاخر الا ويفعلها . . وعلى غير ما يتوقع فان الطفل يراقب المعركة الحامية بين أبويه . . . ويلاحظ الاب ذلك فتثور ثائرته ويقترب ويصفع الولد لسخريته من مهزلة والديه . . . عندها يحدث ما لم يكن في الحسبان فان الولد وهو يتلقى الصفعة يبتسم بل ويقهقه.

الاب والابن وشركاهما :

قدمت هذه المسرحية على مسرح باميلينياس في بيونس ايرس ايضا وهي من تاليف الفريد زيما وباولو بونتي واخرجها زيما ..المسرحية تحكي قصة اثنين من الموسيقيين القدماء المعدمين ماديا ويعيشان على الايام الخوالي وعلى الامل في الغد المقبل . . وذات يوم يقع هذان الموسيقيان في شراك متسول محترف ماكر ثري ويزوق لهما المستقبل الذي ينتظرهما ان اطاعاه . . وينقادان له . . ويكون المتسول قد اعد العدة واحكمها ليسلبهما الشيء الوحيد الذي يمتلكه كل منهما وهو الامل . . انها ماساة ساخرة ذات نكهة حامضية لاذعة .

● استراليا

على مسرح روسل في مليورن قدمت مسرحية — النادي — وهي من تاليف ديفيد ويليامسون ، واخراج رودني فيشر . . المسرحية عبارة عن دراسة فكهة ناقدة للاندية الرياضية . . . ففي احد المؤسسات الرياضية وفي نادي كرة القدم يصطدم رئيس النادي ومديره مع مدرب الفريق الذي هو شخص امين صادق يقف من ورائه كل اعضاء الفريق . . . انها مسرحية محكمة البناء تكاد لا تظهر فيها الوان التفنن والحذلقة بقدر ما تظهر فيه البساطة والسلاسة وهي تعرض الحياة باسلوب سهل وسيط تنمو فيه الحكاية نموا عاديا دونما انفعالات . .وتتعرض المسرحية للاساليب التي يتبعها الاثرياء وهم يمولون المشاريع العامة ذات الاهداف الاجتماعية النبيلة وفي داخلهم نوايا خبيثة لتحقيق اهداف شخصية ضاربين عرض الحائط بكل القيم والفضائل .

● فنلندا

ان في فنلندا نشاطا مسرحيا كبيرا فمركز المسرح العالمي فيها دائب النشاط سواء في دعم حركة المسرح داخل البلد او بالمشاركة في مؤتمرات المسرح العالمية سواء باستضافتها او بالانتقال الى حيث تكون . . ان في فنلندا نخبة من الفنانين المشهود لهم عالميا مثل كاليسف كبرا — الذي يبدو في احد مشاهد مسرحية يو تخنتكو —

ونشاط المسرح القومي لا يتصوره عقل فهو يقدم العديد من المسرحيات المحلية والعالمية .. ففي هذا العام قدم اعمالا لتشيكوف واخرى لبريخت وغيرهما كما قدم مسرحية جادة مثل — نحو باطن الارض — ليوهاني يلتون واخراج يوجين ترتولا ومحور المسرحية يتركز على الحرب الفنلندية في القرن التاسع عشر فتعرض المسرحية لنقل ضباط فنلنديين الى روسيا ثم لعودتهم الى ارض الوطن ... انها مسرحية تصف تجوالا محفوفا بالمخاطر وعودة بعد طول غياب. كما ان شخصيات المسرحية تعكس التغير الذي تم في المفاهيم التي كانت سائدة انذاك وبين المفاهيم العصرية . انها ماساة تنزف بقسوة على مصير البشرية وعلى السلم والسلام

اخوة الدم :

وعلى مسرح طورون قدمت مسرحية — اخوة الدم — وهي من فصلين كتبها اركي ملكنين . . . وحوادث المسرحية تجري في القرن الثاني عشر في اواسط فنلندا . . . حيث نجد اثنين من الشباب تاخيا بان اسالا دم كل منهما على دم الاخر . .ويجري الزمن وياتي ما لم يكن متوقع . . ونجد الشابين قد وقعا في حب نفس الفتاة . . ويتنافس الاثنان في ايهما سيفوز بقلبها ويعمل جاهدا في سبيل ذلك . .ويعمد الاول الى ان يكون البطل الشعبي الذي يتحدث عنه كل الناس فيهيء نفسه ويتجهز لتحقيق ذلك . . اما الثاني فانه يختار ان يصب كل جهوده لابراز التقاليد والتعاليم المقدسة وبثها ونشرها بين جموع الامة .

الفولكلور والشباب

ومما يذكر في حركة المسرح الفنلندي ان نتاج الشباب سريعا ما ياخذ طريقه الى الناس وينقذه هؤلاء الشباب بانفسهم . . . ومن بين الشباب الاعلام في الوسط الفني الاوروبي عرف الكاتب المخرج جوسي هلمنن الذي قدم اكثر من اثني عشر عملا مسرحيا وتلفزيونيا ترجمت معظمها الى الالمانية والانجليزية والهنغارية والفرنسية ومعظم كتاباته واعماله موجهة الى الاطفال واليافعين . . وهو معروف في اوروبا جميعها عن طريق اعماله التلفزيونية مثل — الام وقد تزوجت — الذي نال جائزة بركس جوفير في ميونخ .

ولاخر اعماله هي — القطيع المجنون — وقد ترجمت الى الانجليزية والهنغارية . .وما يميز اعماله بشكل عام هو اهتمامه الدائم بالتقاليد وبالفولكلور الفنلندي فهو احيانا يطور هذه التقاليد واحيانا اخرى ينقلها كاملة . .فنجد دوما في اعماله الكثير من الالحان والاغاني الشعبية والمعروفة .. وقد تخطى اخيرا هذه المرحلة وابتدا في مسرحيته الاخيرة — القطيع المجنون — فاصبح يقدم الافكار الانسانية العامة التي ليس فيها تخصيص لبلد على اخر ذلك لان التوازن بين الانسان والطبيعة من حوله امر كلي..

بطالة فنية عالمية :

في تقرير لمنظمة العمل الدولية حول اوضاع الفنانين في العالم تبين ان دخل الفنان اقل من دخل اي عامل في العالم .

في النرويج تجد ان معظم الفنانين لا يتعدى دخل الواحد فيهم سنويا من ٩٥٠٠ فرنك وهذا المعدل لا يعادل ربع راتب خادم في احد البيوت . وفي كندا ليس الحال باصلح منه في سابقتها فدخل فنان راقص لم يزد عن ١٢٥٠٠ فرنك في حين دخل موظف في احد الفنادق الصغيرة لا يقل عن ١٧٥٠٠ فرنك .

وفي ميدان المحترفين من الممثلين النجوم نادرا ما تجد دخلا ثابتا محدودا ففي فرنسا تجد ان اربعة من كل خمسة ممثلين يعانون البطالة جزءا كبيرا من السنة . اما في النرويج فان النسبة تصل الى ٣٥ بالمئة وفي كندا لا تقل النسبة عن ٢١ بالمئة .

والحال ليس بافضل في المناطق التي تتعدد فيها انواع التسلية والترفيه ففي امريكا تجد ان نصف فناني المنوعات يقاسون من البطالة مدة طويلة . وفي المانيا لوحظ ان اربعين بالمئة من موسيقيي ومطربي البلد قد انقطعت اخبارهم في الفترة ما بين ١٩٥٠ و ١٩٧٠ .

● فرنسا

اوقف ايماءاتك هذه :

على مسرح جيمناز ماري بيل ايماءاتك هذه — وهي من تاليف واخراج جيرارد اوري .

المسرحية تدور احداثها وسط الجمهور في الصالة وعلى الخشبة اذ يشاهد المتفرجون بروفة تدريب على احد المسرحيات بطلتها زوجة سابقة للمخرج . . . اما الممثل الرئيسي فانه في لحظة ما نجد انه غير قادر على العطاء فيستبدل باحد ممثلي الفرقة الشباب الذي كان له حظ كبير اذ كان قد حفظ دور البطل . . . وحتى لا يبقى هذا الممثل الشاب قزما امام البطلة وامام الدور فانه لا يتوانى عن استغلال كل الوقت للتدريب وسؤال البطلة والاستفسار منها ويفتح معها نقاشا طويلا مما يترتب عليه ان يبقى هذا الشاب ملازما لها في كل حركة من حركاتها ... وتختلط الحقيقة بالخيال والتمثيل بالواقع والصدق والمعايشة . . . وامام ذلك كله تنمو في داخل المخرج الاثارة والحسد والغيرة فلا يملك المخرج الا ان يصعد الخشبة ويزيح الممثل الشاب بعيدا ويوقف ايماءاته ويقرر ان يقوم بالدور هو بنفسه .

بكم ؟ :

على مسرح مونتبارنس بياريس قدمت مسرحية — بكم ؟ — من تاليف جورج بيريي واخراج جان تكروني وهي من فصل واحد بمشهدين وهي ملهاة ماساة من نوع الفارس تتم حوادثها وسط الجمهور وتطرح مشاكل وقضايا الانسان المعاصر..

من مسرحية يوتختكو

اذ تعرض لمشكلة البترول ، الصين وامريكا اللاتينية وغيرها . .وتركز المسرحية على حكاية البترول في فنزويلا والثورة والقوى المضادة .. كل ذلك امام طموحات وتطلعات الصيني .. وبالرغم من ان المسرحية وضعت في قالب الفارس الا ان الدراما فيها مضحكة مثيرة للسخرية . . .

عن نشرة المسرح العالمي ١٩٧٨
ونشرة اخبار المسرح في فنلندا ١٩٧٨
عبد اللطيف شما



مشهد من مسرحية نحو باطن الارض

توصيات لجنة المنتخبات

رفع مستوى المنتخبات يحتاج الى جسور ثقة بين الاندية والاتحادات

استأنف المؤتمر الرياضي العام جلساته امس حيث عقد المؤتمرون الجلسة الحادية عشرة في الساعة الخامسة من مساء أمس حيث بحث ورقة عمل لجنة المنتخبات الوطنية وبعد المناقشة حول انتخاب اعضاء المنتخبات الوطنية ومدى انتمائهم للمنتخبات : وتفريغ اللاعبين لممارسة تمارينهم بانتظام وضمان حياة كريمة لكل لاعب عن طريق دعمه ماديا ومعنويا من حيث التأمين على حياته والضمان الاجتماعي وتأمين العمل المناسب له وتطرق البحث الى عملية التدريب باشراف مدربين اجانب مختصين واكفاء وتعيين اكثر من مدرب للمنتخب لتوسيع قاعدة المنتخبات .

وتطرق البحث الى ان رفع مستوى المنتخبات الوطنية يحتاج الى جسور ثقة بين الاتحادات والاندية والمؤسسة والقطاعات الاخرى لان انتماء اللاعب لناديه وفريقه اقوى من انتمائه للمنتخب وبالتالي فان المدرب والدعم وغير ذلك لا يضمن رفع المنتخب بغياب جسور الثقة سيما وان هناك الكثيرين من المسؤولين في الاتحادات الرياضية التي تنتخب اعضاء المنتخبات — في غير مكانها المناسب .. كما تطرقت المناقشة الى ان انتخاب اعضاء المنتخبات الوطنية يجب ان يأتي عن طريق لجنة مختصة حتى لا تلعب المحسوبية والمزاج الشخصي دورا في الانتخاب

وبعد المناقشة الساخنة في بعض النقاط والاتفاق على الاطر العامة قرر المؤتمر انتخاب لجنة لوضع المناقشات في توصيات عامه جاءت كما يلي ..

١ — يوصي المؤتمر الاتحادات والهيئات الرياضية الاخرى بتوسيع قاعدة المنتخبات الرياضية عن طريق تشكيل منتخبات للكبار والناشئين من الجنسين في مختلف مناطق المملكة .

٢ — يوصي المؤتمر الاتحادات الرياضية باختيار اعضاء المنتخبات الوطنية من الجنسين وفق اسس فنية سليمة تعزز الثقة وتحقق الامل بمستقبل مبشر .

٣ — يوصي المؤتمر الاتحادات الرياضية بتوفير كافة احتياجات المنتخبات الوطنية الفنية والادارية والمعيشية والتشجيعية بحيث تحقق لهذه المنتخبات افضل فرص العطاء الرياضي .

٤ — يوصي المؤتمر مؤسسة رعاية الشباب تدعيم الجهاز التدريبي للمنتخبات الوطنية بكفاءات فنية مؤهلة من الخارج .

٥ — يوصي المؤتمر الاتحادات الرياضية بضرورة التخطيط المسبق لنشاطاتها المحلية والعربية والاقليمية والدولية .

٦ — يوصي المؤتمر وزارة الثقافة والشباب بالسعي لتأمين الرعاية الصحية لرعي المنتخبات الوطنية في مدينة الحسين الطبية .

هذا وكان اعضاء المؤتمر قد زاروا مشروع انشاءات كلية التربية في مدينة الحسين للشباب وقد أفاد المستشار الفني بأن الدراسة في كلية التربية ستبدأ بعد سنة تقريبا وقد استوفت جميع الشروط من حيث التجهيزات اللازمة للصالات والملاعب واجهزة الطب الرياضي . وقد رفع المؤتمر جلساته المقبلة الى ما بعد عطلة عيد الاضحى المبارك .

حكام .. اليوم

● من المقرر ان يكون حكام مباراتي اليوم على النحو التالي :

— الاهلي والحسين : احمد يحيى للساحة .. عودة الرحال ومحمد السكران لمراقبة الخطوط ..عيسى نايف احتياطي .

— الفيصلي — الرمثا : عبد اللطيف عبد المجيد للساحة : حسين سليمان ومحمد سعيد الشطي لمراقبة الخطوط .. واحمد العزازي احتياطي

وفي حالة اعتذار عبد اللطيف عن تحكيم المباراة بسبب اصابته ينتظر ان يقودها حسين سليمان حيث ان الحكم عبد اللطيف مصاب بكسر في الرسغ وتم وضع ذراعه بالجبس .



الحسين امل كبير بالفوز

الرمثا .. صدارة الدوري



اليوم تستأنف مباريات الدوري



الاهلي .. منافس على القمة

الفيصلي . عروض غير متجهه

● يعود جمهورنا الرياضي الى متابعة دوري اندية الدرجة الاولى لكرة القدم حيث سنستأنف اعتبارا من اليوم بعد فترة طويلة من راحة « اضطرارية » اثر اشتراك منتخبنا الوطني للناشئين في بطولة كاس اسيا ببنغلادش .

وضمن الاسبوع الرابع للدوري .. ستجري اليوم مباراتان ، لكل منهما حساسية واهمية خاصة . . ولهذا فان الجمهور الذي انتظر المباريات بشوق ، يمني النفس بالاستمتاع مع نجوم الدوري .

الاهلي — الحسين

● يلتقي في العاشرة والنصف صباحا فريقا الاهلي والحسين . . وكل منهما يطمع بالنقطتين من اجل « تحسين » الموقف . . وان كان فوز الاهلي سيدفعه لدخول المنافسة على القمة . اما الحسين ، فهو يريد الابتعاد عن المركز الاخير ، حيث يلاحقه شبح الهبوط منذ بداية الدوري وان كان العرض الجيد الذي قدمه في اخر مبارياته امام الفيصلي يؤهله لاحتلال احد مراكز المقدمة بجدارة .

اسلوب الفريقين متباين . . . الاهلي يلعب الكرات القصيرة في منتصف الملعب ويسدد افراده من بعيد والحسين يعتمد الكرات الطويلة لراس الحربة والجناحين . . وهو الاقوى بدنيا ولياقة . . بينما الاهلي افضل من الناحية الفنية .

الاهلي رصيده ٣نقط .. والحسين رصيده نقطتان .

الفيصلي — الرمثا

● المباراة المرتقبة . . حيث سيكون الصراع فيها قويا والمنافسة شديدة من اجل ادراك قمة الدوري . . . ونأمل ان يرتفع جمهور الفريقين الى مستوى المسؤولية رغم اهمية المباراة .

الرمثا . . في المركز الاول وحدها وفوزها اليوم يعطيها دفعة قوية لتحقيق الامل باحراز البطولة ، وفي نفس الوقت يبعد عنها منافسا كبيرا .

الفيصلي . . خلف الرمثا بنقطتين وقد قدم عرضا سيئا في اخر مباراة له في الدوري قبل التوقف . . وهو بلا شك يريد ان يعوض ذلك ويستعيد ثقة جمهوره ويقفز الى مكانه في القمة .

الفريق الذي تهدأ اعصابه اليوم هو الذي يكسب . . وان كان الجمهور يتوقع ان لا يشاهد كرة حلوة نتيجة لتوتر متوقع للاعبي الفريقين .

الرمثا . . سرعة ولياقة شباب

الفيصلي . . خبرة ولعب مباشر .

من الساحة

انتصار ..!

● عدم نجاح الاقتراح القاضي باقتطاع فلس واحد فقط من ارباح الشركات لدعم صندوق « الاندية الرياضية » .. لم يكن سوى انتصار للاندية الغنية على الاندية الفقيرة .

فارق ...

● أخشى .. ان يكون الفارق الوحيد بين الفرق الكروية العائدة للدوري اليوم بعد غيبة طويلة ... هو لون القمصان .

منتخب ...

● كل دول العالم تختار اعضاء منتخباتها الوطنية باسلوب علمي مدروس .. لانهم يمثلون البلد قبل تمثيلهم لانفسهم .

في بلدنا .. يتم اختيار المنتخبات الوطنية بالمجاملة والواسطة !

سليم حمدان

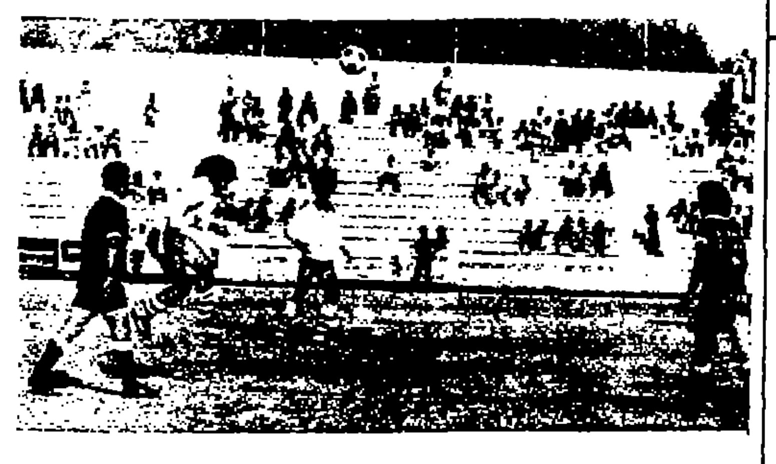
كرة القدم العالمية

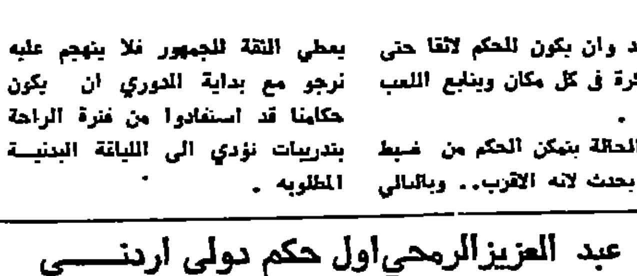
— في بطولة كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم فاز نادي سلازك الويلندي على — ايفيبي — من ايلندا ٢ — صفر .

— تعادل منتخب الجزائر بطل افريقيا ١—١ مع مالاوي .سجل جليلي للجزائر في الدقيقة ٢٧ ، وفيري لملاوي قبل دقائق من نهاية المباراة .

— من المتوقع ان يكون نادي بريستول سيتي هو الفريق الذي سيتعاقد مع لاعبين جدد من الخارج، خاصة وان لديه فائضا من الاموال يبلغ ٥٠٠الف جنيه استرليني ، خصصها لشراء من يساعده للمحافظة على البقاء ضمن اندية القمة الخمسة في الدوري الانكليزي .. وقد قام مديره الدنيكسي مؤخرا بعدة سفرات الى هولندا للبحث عن نجوم يمكن ضمهم لصفوف النادي، خاصة بعدما فقد الامل في التعاقد مع جيري فرانسيس لاعب نادي كوينز بارك رينجرز .

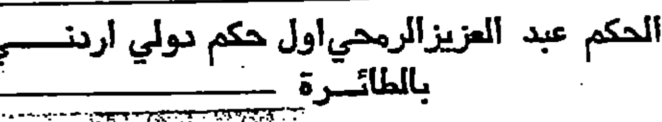
الى الحكام .. مع التحية

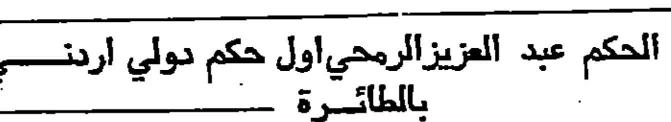




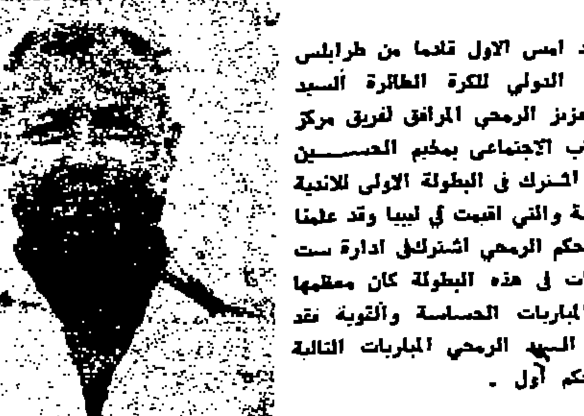
● لابد وان يكون للحكم لائقا حتى يلاحق الكرة في كل مكان ويتابع اللعب عن قرب .

بهذه الحالة يتمكن الحكم من ضبط اي خطأ يحدث لانه الاقرب.. وبالتالي يعطي الثقة للجمهور فلا يهجم عليه نرجو مع بداية الدوري ان يكون حكامنا قد استفادوا من فترة الراحة بتدريبات تؤدي الى اللياقة البدنية المطلوبه .





الحكم عبد العزيز الرمحي اول حكم دولي اردني بالطائرة



عاد امس الاول قادما من طرابلس الحكم الدولي للكرة الطائرة السيد عبدالعزيز الرمحي المرافق لفريق مركز الشباب الاجتماعي بمخيم الحسين الذي اشترك في البطولة الاولى للاندية العربية والتي اقيمت في ليبيا وقد علمنا ان الحكم الرمحي اشترك في ادارة ست مباريات في هذه البطولة كان معظمها من المباريات الحساسة والقوية فقد ادار السيد الرمحي المباريات التالية كحكم أول .

— العراق مع الكويت
— تونس مع الكويت
— سوريا مع الجزائر
— المغرب مع الكويت

واشترك حكم ثان في ادارة مباراة الامارات مع ليبيا وتونس مع الامارات وقد احضر السيد الرمحي اوراق السجل مصدقة من الاتحاد الليبي والحكمين الدوليين جمعه سالم والعويني وبهذه المباريات يكون السيد الرمحي قد اكمل المباريات الخمس بعد حضوره الدراسات الدولية وبذلك يصبح اول حكم دولي للكرة الطائرة بالاردن

في دوري اليد

الاهلي والسلط في مباراة حساسة
الحسين يواجه فريق عمان القوي

السلط

ضمن مباريات الاسبوع الثالث لدوري اندية الدرجة الاولى لكرة اليد تقام اليوم مباراتان حيث يلتقي في الاولى وعلى ملعب مدينة الحسين للشباب فريقا نادي الحسين ونادي عمان وذلك في العاشرة والنصف صباحا ومن المتوقع ان تكون المباراة حافلة باللمحات الفنية سيما وان كلا الفريقين سيمتع بروح رياضية عالية واداء جيد .

ويدير هذه المباراة الحكم الدولي تيسير الناظر ونايف الكايد وعزمي قنديل ونعيم عبد العزيز .

● اما المباراة الثانية فتقام على ملعب المدينة ايضا في الثالثة بعد الظهر بين فريقي النادي الاهلي ونادي السلط الرياضي ويتوقع ان تمتاز هي الاخرى بالاداء الجيد نظرا لان كلا الفريقين يضم عناصر تتمتع بلياقة بدنية ممتازة بالاضافة الى الخبرة الكافية وفي تصورنا ان الفوز سيكون اليوم للفريق الذي يملك التحكم باعصابه ويلعب بهدوء اكثر وبعيدا عن اية خشونة او احتجاجات ولذا فمن المتوقع ان يشاهد جمهور كرة اليد اليوم مباراتين قمة في والانضباطيه ويقوم بادارة المباراة الحكم الدولي عمر صوان ومحمد قراقيش وعاشور شحده وخالد حرب

برنامج ثقافي وفني لمراكز الشباب والشابات

عمان — وا — وضعت مؤسسة رعاية الشباب برنامجا واسعا للنشاطات الثقافية والفنية في مختلف مراكز الشباب والشابات في المملكة خلال الموسم القادم عام ١٩٧٩

ويشتمل هذا البرنامج على اقامة مهرجان فولكلوري يشمل عرض ازياء ودبكات واغان شعبية واقامة مهرجان مسرحي تشارك فيه مراكز الشباب والشابات وتقدم جائزة لافضل مسرحية متكاملة .

كما ستقام مسابقات شعرية وقصصية يشارك فيها اعضاء المراكز وتختتم بمهرجان ادبي للفائزين بالمسابقات لتوزيع جوائز عليهم .

وستقام معارض للكتب الاردنية وندوات ثقافية بمناسبة الاسبوع الوطني للكتاب .. وتقيم المراكز معارض فنية للفنون التشكيلية لاعضاء المراكز والبيئة المحلية التي تتعايش فيها هذه المراكز ومعارض للتراث الشعبي الاردني ومعارض لرسومات الاطفال بالاضافة الى معرض فني كبير يشارك فيه الشباب من جميع المراكز ويقام في قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب.

في الدوري المصري

تعادل الزمالك ودمنهور والاتحاد يخسر أمام السويس

جرت بعد ظهر اليوم مباراتان ضمن بطولة الدوري المصري بكرة القدم حيث التقى فريق الزمالك مع فريق دمنهور على ستاد الزمالك واسفر عن تعادل الفريقين باصابة لكل منهما وبهذه النتيجة يكون الزمالك قد تعادل للمرة الثالثة .

اما اللقاء الثاني فكان بين اتحاد السويس والاتحاد السكندري واسفر عن فوز السويس باصابة يتيمه .

● مباريات اليوم :

تقام اليوم اربع مباريات ضمن بطولة الدوري على النحو التالي

* في القاهرة يلتقي فريق المقاولين العرب وله اربع نقاط مع فريق المصري وله ثلاث نقاط فقط .

● في الاسكندرية يستضيف الاولمبي فريق الاهلي القاهري المتصدر للدوري وله اربع نقاط بينما فريق الاولمبي له نقطتين فقط .

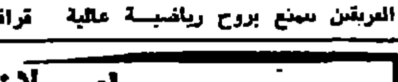
* في المحلة الكبرى يلتقي فريق المحله وله اربع نقاط مع فريق المنصورة وله نقطتين .

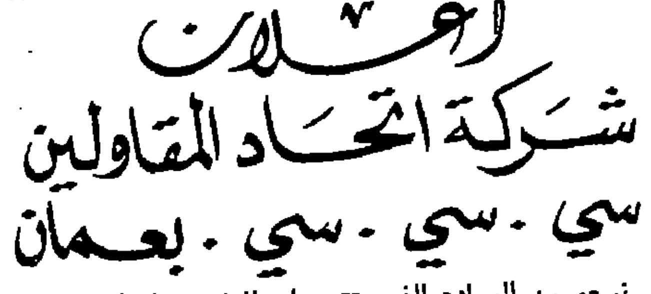
● واخيرا في الاسماعيلية يلتقي فريق الاسماعيلية وله ثلاث نقاط مع فريق الترسانة وله اربع نقاط .

دعم منتخب الطائرة لا حله

افاد السيد مضر الجذوب رئيس الاتحاد الاردني لكرة الطائرة تعليقا على مانشر في بعض الصحف حول منتخب الطائرة فقال بان الاتحاد لم يقرر شطب اي من اللاعبين بل قرر رفد المنتخب بعناصر جديدة سيتم اختيارها من خلال بطولة كاس الاردن التي يشرف عليها الاتحاد والتي سيشترك فيها كافة الفرق الاردنية، وانه سيصار الى دراسة وضع المنتخب في ضوء الواقع الجديد وبعد تعزيزه بالناشئين .

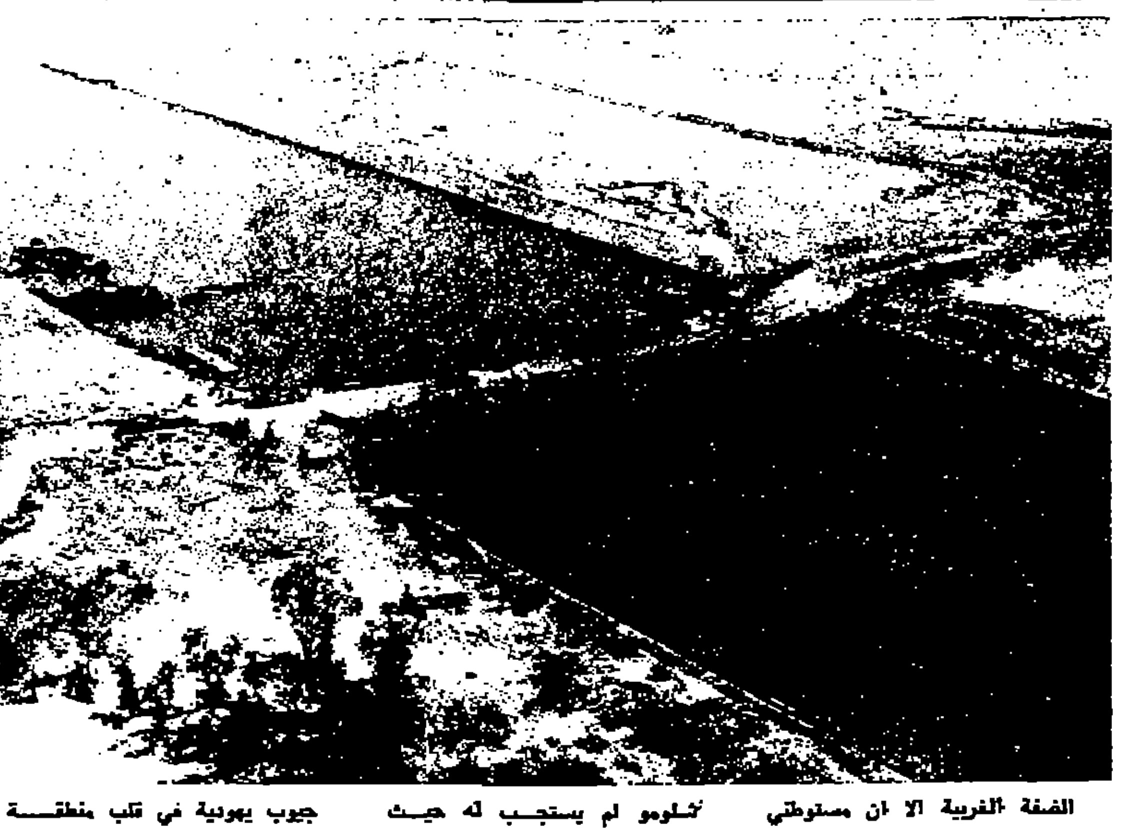
مضر مجذوب





شؤون الأرض المحتلة

المستوطنون في الضفة والقطاع يرفضون بشدة أن يظلوا في نطاق حكم عربي



التحقيق الصحفي الذي ننشر فيما يلي ترجمة له قام باعداده مراسل جريدة هارتس الاسرائيلية امنون دنكز ونشرته الجريدة في ملحقها الصادر يوم الجمعة الماضي .

في هذا التحقيق يطرح عدد من المستوطنين اليهود اراءهم في الحكم الذاتي المحتمل في الضفة والقطاع ويظهر هذا التحقيق بوضوح مدى الاستعلاء العنصري الذي يحكم هؤلاء المستوطنين .

على سفوح الربوة التي توجد فيها مستوطنة ـ ارغمان ـ هناك محطة تجارب زراعية تقع في قلب الحقول ، وهذه المحطة هي عبارة عن مبنى ابيض يمكن التوجه اليه في ايام الحر لشرب الماء البارد — او القهوة — او للتحدث ويمكنك في الايام العادية ان ترى هناك رجالا يرتدون ملابس العمل ، ويتحدثون عن الحقول وعن الزراعة . اما اليوم فان حديث هؤلاء يدور عن السياسة .

وقد استمعنا — ونحن في طريقنا الى هذه المحطة — الى بيان الرئيس المصري انور السادات الذي جاء فيه ان اسرائيل وافقت على ازالة الحكم العسكري عن الضفة الغربية وقطاع غزة بتوقيعها على اتفاقيات السلام وقد التقينا في المحطة برئيس لجنة مستوطنات غور الاردن ، يسرائيل نديفي ، وهو شاب يضع على راسه طاقية تدل على انه من المتدينين ، وقد بادرنا قائلا وهو يبتسم : انني لست من حركة — غوش ايمونيم — رغم انني اضع هذه الطاقية .

جلسنا للتحدث مع نديفي الذي تطلع عبر نافذة المحطة الى الحقول وقال : ان اكثر ما اخشاه ، هو انهم يلعبون الان لـ — اللاق — كل شيء في الولايات المتحدة ، بدون ان يفكروا في النهاية وفي ما سيجري لنا ، ونحن نسال ، ونستغل روابطنا الشخصية مع بعض اعضاء — الكنيست — والوزراء والاشخاص من اصحاب الشان — لمعرفة ما سيؤول اليه مستقبلنا — .. الا ان احدا من هؤلاء لا يعرف وكل اولئك الذين تحدثوا عنا وباسمنا — خلال سنوات طويلة — ليسوا فقط ، لا يعرفون ما سيحدث ، وانما هم لا يعرفون حتى مشاكلنا الحقيقية ، ولا المشاكل التي ستواجهنا اذا ما قام فعلا الحكم المحلي في الضفة الغربية وقطاع غزة .

وتابع — نديفي — حديثه قائلا : ولقد كان اريل شارون هنا قبل اسبوع ، وقمنا بتوجيه بعض الاسئلة اليه ، الا انه لم يتمكن من الاجابة عليها ، ومع ذلك فقد وعدنا شارون باننا لن نكون تحت سيادة عربية في المستقبل ..

وردا على سؤال لنا عن اللجنة الحكومية التي شكلت مؤخرا لدراسة مشروع الحكم المحلي والعمل على تنفيذه قال شارون بشيء من المرارة — ان احدا لم يدعنا الى تلك اللجنة وانني غير واثق من ان اعضاء هذه اللجنة يدركون القضايا التي تشغل بالكم — .

لمن الاراضي .. ؟

● فما هي هذه القضايا التي اشار اليها شارون

ان هذه القضايا تتعلق اولا — وقبل كل شيء — بالاراضي ونحن هنا في غور الاردن نفلح ونزرع الاف الدونمات من الاراضي الزراعية الخصبة . وهذه الاراضي تعود — وهذه حقيقة يجب ان نقولها — للسكان العرب ، اولا وقبل كل شيء ، السكان الغائبين الذين فروا من الضفة الغربية الى الضفة الشرقية خلال حرب عام ١٩٦٧ ، وهؤلاء الاشخاص لا يمكنهم العودة الى الضفة الغربية ، لان هناك قائمة باسمائهم لدى المسؤولين في جسري نهر الاردن ، وهذه القائمة تحظر دخول اي شخص ورد اسمه في هذه القائمة لانه يعتبر كغائب

ونود ان نشير — في هذا الصدد الى ان احد هؤلاء الاشخاص الذي تنطبق عليه هذه التعليمات تمكن قبل بضع سنوات من العودة الى بلده ، — طوباس — ولم يكد هذا الشخص يفرغ من وضع حقائبه في بلدته ، حتى كان في اليوم التالي ، عند احد المحامين وفي الحال قام هذا المحامي بتقديم التماس امام محكمة العدل العليا الاسرائيلية التي استجابت لطلبه ، وامرت باعادة ارض مقدم الالتماس لمالكها الشرعي وهذه الارض التي تبلغ مساحتها بضعة دونمات تقع في مركز الاراضي التي اقيمت عليها احدى مستوطنات غور الاردن ، كما تمر فيها جميع انابيب الري العائدة لتلك المستوطنات وقد قمنا بمفاوضات ومباحثات مطولة مع هذا — الغائب — قبل ان نحصل على موافقته — على استبدال ارضه بارض اخرى — وذلك حتى نزيل هذه العظمة من حلقنا .

.. وتبقى المستوطنات بلا ارض .. !!

ان الحديث ، هذه الايام ، يدور حول قرب تطبيق خطة الحكم المحلي في هذه المنطقة ونود ان نقول هنا انه حتى ولو تقرر في الاتفاقيات عدم ادخال عرب اخرين الى الضفة الغربية — وهو امر غير منطقي وغير ممكن — ولكن لو افترضنا جدلا ان هؤلاء الغائبين عادوا عن طريق — الخطأ او الاهمال — واصبحوا جميعا هنا ، فان الذي سيحدث هو ان هؤلاء سيسيرون في مسيرة جميلة ومنظمة الى المحاكم المختصة ، حيث سيبرزون مستنداتهم التي تثبت ملكيتهم للاراضي التي اقيمت عليها المستوطنات ، وبهذا تبقى مستوطنات غور الاردن بلا ارض ، واذا لم يحدث هذا الامر فان امرا اخر سيحدث ..

ويجب ان نشير هنا الى ان المستوطنين قاموا بعملية استبدال للارض مع مواطنين عرب من الذين يعتبرون — حاضرين — ، وليس سرا القول بان هؤلاء الاشخاص لم يكونوا مسرورين لهذا الامر حيث اننا قمنا باستخدام الضغوط عليهم ، وللتوضيح ذلك نقول اننا قمنا — نحن والحكومة والحكم العسكري — بالضغط عليهم بجميع انواع الوسائل . . . الامر الذي حدا بهم الى الموافقة ، واذا ما قام — الحكم المحلي — فان هؤلاء سيذهبون الى المحاكم ، وسيقولون بان عملية الاستبدال التي تمت لم تكن قانونية وانها جرت عن طريق التهديد وبالتالي فانهم سيطالبون باستعادة اراضيهم التي اخذت منهم . .

الا ان هذا ليس كل شيء . . لو نظرنا الى امر رخص البناء لوجدنا ان الذي يتولى هذه العملية الان هو الحكم العسكري . ولو احتاج احد المستوطنين الى رخصة لتوسيع منزله فانه يتوجه اليوم الى دوائر الحكم العسكري ، لتسوية هذا الامر ، اما في حال تطبيق الحكم المحلي فان صعوبات جمة ستنشا في هذا الخصوص ، حيث ان العرب الذين سيشتركون في لجان البناء لن يسعدهم رؤية مستوطنين يهود في غور الاردن يقوم بتوسيع بيته وهذا الامر ينطبق كذلك على موضوع المياه . . حيث ان ضابط القيادة لشؤون المياه يتدخل اليوم في كل مرة يقوم فيها المستوطنون بالمساس بحقوق المياه الخاصة بالمزارعين العرب ، ويلزمهم بتعويضهم عن الاضرار التي تلحق بهم . . فماذا سيحدث عندما يقوم الحكم المحلي ، ومن سيدافع عن المستوطنين في حال المساس بحقوق المياه الخاصة بهم

ماذا سيكون موقف القضاة العرب من المستوطنين .. ؟ !

ولنا لم نتحدث بعد عن مسالة التقاضي امام المحاكم ولا ادري ما اذا كان المستوطنون سيقومون مضطرين — في حال قيام الحكم المحلي — بالتوجه الى المحاكم العربية لحل خلافاتهم ، ومع ان المستوطنين يضطرون حاليا الى التقاضي امام محكمة نابلس في بعض الحالات الا ان الخطورة تكمن في ان القضاة العرب لن يعاملوا المستوطنين في حال قيام الحكم المحلي بمثل مايعاملونهم اليوم .

. . . وهنا يصمت محدثي يسرائيل نديفي ، لحظة قصيرة وهو يعلق نظراته الحزينة بي ويقول بشيء من الحماس مشددا على كل كلمة من كلماته — ان هناك امرا واضحا ، وهو انه اذا ما كان الحكم المحلي مثلما نخشى ان يكون ، فانه لن يبقى هنا اي مستوطن يهودي ، وليس ذلك لعدم رغبة المستوطنين في البقاء هنا ، وانما لانه لن يكون بالامكان من الناحية العملية البقاء هنا ، عندما سنضطر ان نطلب موافقة من العرب في كل شأن صغير — . . .

ويبتسم نديفي فجأة ويقول في شيء من الامل — ربما لن يحدث كل ذلك ، وربما ان هناك نية لابقائنا — نحن مستوطني غور الاردن تحت السيادة الاسرائيلية .

عن المستوطنات الجبلية .. !!

● وماذا بالنسبة للمستوطنات التي اقيمت في المناطق الجبلية ؟

قال محدثي ردا على هذا السؤال — انا لا اعرف ما سيحدث لهذه المستوطنات ، اما بالنسبة لنا فاننا سنوافق على البقاء هنا فقط ، اذا كانت هناك سيادة اسرائيلية علينا وعلى اراضينا وعلى مياهنا وعلى الطرق الموصلة بين مستوطناتنا وبين اسرائيل ، وليس هناك اية صورة من صور الحكم المحلي يمكن ان تلقى قبولا من جانبنا وليس من المعقول ان تكون حكومتي هي حكومة عرفات ، او حكومة الملك حسين ، وانا لم ات الى هنا حتى يحكمني عربي .. ومعظم المستوطنين المقيمين هنا في مستوطنات غور الاردن خلافا للاشخاص المقيمين في المستوطنات الجبلية والذين هم من اعضاء غوش ايمونيم ليسوا من الاشخاص الذين يعتبرون — ارض اسرائيل — اهم من دولة اسرائيل ، فاذا لم يعد هذا بالجزء من — ارض اسرائيل — تابعا لدولة اسرائيل ، فاننا ايضا لن نستمر تابعين له ، ونحن اسرائيليون ، وعليك ان تتذكر بان الحكم المحلي ما هو الا بداية فقط ، وانه يعتبر كمرحلة انتقال تمتد على مدى خمس سنوات ، بحيث يقوم بعدها كيان اخر هو عبارة عن دولة فلسطينية تكون جزءا من دولة اردنية ، واذا ما بقينا هنا — رغم الصعوبات والاهانات التي ستكون من نصيبنا — فماذا سيحدث بعد مرور خمس سنوات وللاشخاص الذين يقيمون في هذه المستوطنات هم من الشباب الذين اعتقدوا ان بامكانهم بناء مستقبلهم في غور الاردن ، واذا ما كان هؤلاء يعرفون انه سيتوجب عليهم مغادرة هذا المكان في نهاية الامر ، فانه من الافضل لهم مغادرته الان ، وواجب المسؤولين هو اطلاعهم على الحقيقة .

ما هي الحقيقة .. ؟ !

ان السؤال المطروح هنا هو ما اذا كان هناك من يعرف الحقيقة ، وما اذا كان من يخطط لما سيجري ويضع الحلول للمشاكل ، والانطباع لدينا يشير الى ان احدا لم يفكر في مشاكلنا وان احدا لا يعرف ما يجري ، والشخص الوحيد الذي ربما كان يعرف مايجري رئيس الحكومة واذا كان يعرف فانه يتوجب عليه ان يأتي بجلالة قدره ويروي لنا الحقيقة نحن ايضا طرفه يعنيه ما يجري هنا .

ان مستوطنات الغور المنظمة في سلسلة على طول نهر الاردن — من حدود غور بيسان في الشمال وحتى منطقة البحر الميت في الجنوب — تختلف عن مستوطنات مشارف رفح ، وتلك التي اقيمت داخل الضفة الغربية . وانت لا ترى في هذه المستوطنات عمالا عربيا مع انه كان قد جرى في البداية استخدام بعض العمال العرب ومع ان هذه المستوطنات تضطر في بعض المواسم لتشغيل عمال عرب ، بهدف التغلب على عبء العمل ، الا انه يمكن القول بشكل عام انه لا يوجد هنا عامل عربي ، وربما كان هذا هو السبب في انه لا يوجد في هذه المستوطنات اصحاب ملايين ، وقد روى لي مسؤول في الدائرة الاستيطانية التابعة للوكالة اليهودية بقوله ، انه عندما يحضر الي مستوطن جديد يرغب الاستيطان في غور الاردن فانني اقول له — يتوجب عليك قبل كل شيء ان تتزود ببضع عشرات من الاف الليرات الاسرائيلية للاشهر الاولى ، وذلك حتى يكون لك مصدر تقتات منه ، وبعد ذلك عود نفسك على عدم توقع ارباح كبيرة طوال سنوات عديدة — . ويمضي هذا المسؤول بقوله انه لهذا السبب فانت لا ترى في مستوطنات الغور البيوت الفخمة التي تميز المستوطنات الكائنة في منطقة حشارون الساحلية .

وهكذا فان قصة مستوطنات غور الاردن ليست قصة نجاح اقتصادي حتى الان ، وفي هذه الاشهر فان المستوطنين يحاولون الانتقال من زراعة الخضروات المعدة للتصدير الى زراعة الزهور والاشتغال بالافراس والسبب في ذلك هو ان الخضروات لم تثبت نجاعتها

يقول محدثي — اننا لا يمكن ان تنافس الخضروات الرخيصة وذات الكميات الهائلة التي تطرحها مستوطنات مشارف رفح في الاسواق . . . وهذه المستوطنات تستعين باليد العاملة العربية ، بينما نحن لا نشتغل بهذا الامر تقريبا ، فكيف اذن سننافسها

من يدري .. ؟ !

قلت لمحدثي :ولكن مستوطنات وشارف رفح ستزول في غضون سنتين او ثلاث سنوات . فهز كتفه قائلا — ومن يدري . .. ما اذا كنا سنبقى هنا بعد سنتين او ثلاث سنوات ؟

ان الفرق بين هؤلاء المستوطنين وبين مستوطني — غوش ايمونيم — هو في نقص الوعي السياسي وفي انعدام استشعارهم للعلاقات العامة ومستوطنو الغور يتركون السياسة للمسؤولين في الحركات الاستيطانية الذين ارسلوهم الى غور الاردن تحت جناح ماكان يدعى بـ — الاجماع الوطني — وعندما سالت محدثي عن سبب غياب صوت مستوطني الغور ، قال انه يعرف ان احد اخطاء مستوطني مشارف رفح هو في انهم كانوا في غفوة طوال تسعة شهور ، وانهم لم يفرجوا للقيام بنضال عام وعندما افاقوا كان الوقت متاخرا كثيرا .

ان مستوطني الغور مترددون ولا يعرفون ماذا يفعلون في مسالة ما اذا كان يتوجب عليهم القيام بنضال جماهيري مشترك مع مستوطني غوش ايمونيم .

وقد ذكر لي حانان بورات ، زعيم حركة غوش ايمونيم ، بان العمل يجري لوضع خطة من اجل اقامة مجلس مشترك لجميع مستوطنات الضفة الغربية الا ان مستوطني الغور الذين تحدثت اليهم يتحفظون من الذهاب سوية مع غوش ايمونيم . ويقول هؤلاء بان هناك اجماعا وطنيا يجمعهم بينما يسود الخلاف صفوف غوش ايمونيم . كما ان اسلوب غوش ايمونيم يختلف عن طريقتهم ، حيث انهم خلافا لغوش ايمونيم يعارضون العمل باسلوب العنف .

بعد السقوط .. !

وفي طريقنا من مستوطنة — محولة — مررنا امام مساحة واسعة من الارض الخصبة التي تفيض بالخضرة .وقد اشار احد المستوطنين الذي كان يرافقني الى تلك الارض — وقال بمرارة ان هذه الارض خاصة بالتجارب الزراعية وهي تابعة للحكم العسكري ، ويوجد هناك دونمات كثيرة من الارض الطيبة . وكنا قد طلبنا منذ سنوات من الحكم العسكري ان ينقل هذه الارض الى حوزتنا الا انه رفض .والان فانه اذا ماتم تطبيق الحكم المحلي سيذهب كل شيء تابع للحكم العسكري الى سلطات الحكم المحلي . واني ارجو منك ان تكتب في الصحيفة حول هذا الخصوص ، فلربما قام احد ما في الحكم العسكري بالاسراع بنقل هذه الارض في النهاية الى حوزتنا . وبعد تفكير قليل استطرد محدثي قائلا :ربما كانت هذه هي قطعة الارض الوحيدة التي ستبقى لنا بعد السقوط ..

وتمضي بنا السيارة عبر الطريق المتعرج المؤدي الى المستوطنة الجديدة التي اقيمت مؤخرا في غور الاردن وهي مستوطنة — روعي — وقد لفت نظر مرافقي — ونحن في السيارة قطيع من الغنم يقوم بالرعي في الاراضي التي اقيمت عليها هذه المستوطنة ، فقال متافقا — ان هذا القطيع يقوم بالرعي على اراضي المستوطنة. فما بال رفاقنا اعضاء المستوطنة التراهم نائمون ؟ الا يكفي ان العرب استحصلوا على امر من المحكمة العليا لاستعادة اراضيهم التي وضع سكان المستوطنة يدهم عليها — .

ان الروح المعنوية في مستوطنة — روعي — منخفضة كما ان النفوس محطمة والمستوطنين الجدد الذين لم يمض على انشائهم لهذه المستوطنة سوى ثلاثة اشهر فقط ما يزال ينقصهم الامن والثقة التي لاعضاء المستوطنات القديمة ، كما انهم يفتقرون ايضا الى تلك الرابطة مع الارض التي تمنحهم مدى من الثبات والرؤية الحسنة .

وقد كانت النفوس ثائرة داخل الغرفة التي اجتمعنا فيها للحديث . وقد صرخ احد الاعضاء الحاضرين — وهو كهربائي جاء ليجرب حظه هنا — بقوله : في اني اريد ان تاتي هيئة حكومية ما الى هنا حتى تشرح لنا ماسيحدث لنا . .

ويستطرد قائلا — لكن احدا لا يعرف ما سيحدث وما دام الامر هكذا فانني ساغلق ابواب المستوطنة ولن ادع اي شخص يدخل الى هنا — .

اتركني وشأني فبالي مشغول بالحكم المحلي .. !

ان — شلومو — ورفيقه — افي — وهو مصور تلفزيوني سابق — كانا قد قررا قبل بضعة ايام من زيارتي للمستوطنة التوقف عن التدخين . وفي غمرة الحديث تناول شلومو سيجارة واشعلها ، الامر الذي حمل — افي — على التدخل مطالبا باطفاء السيجارة ، الا ان شلومو لم يستجب له حيث رد عليه بقوله — اتركني وشأني .. حيث ان بالي مشغول الان بالحكم المحلي .

يقول افي — قبل سنتين ذهبت لتصوير احد رؤساء بلديات الضفة الغربية بتكليف من التلفزيون النمساوي . وقد صرخ هذا الشخص بقوله انه ليؤسفه ان هتلر لم يتم عمله في مايتعلق باليهود ، والان فان هذا الشخص سيصبح صاحب بيتي واذا تم هذا الامر واصبح هذا الشخص صاحب البيت بالفعل فاني لن ابقى هنا

ويقول شلومو — اننا فقط مجرد ورقة مساومة ، ونحن ورقة في النزاع حول القدس ويجب ان نعرف ذلك —

ويتدخل موظف الوكالة اليهودية في الحديث ، موجها حديثه الى الاشخاص الذين كانوا يستمعون الى كلام شلومو فيقول — اذا ما اردتم ان تعيشوا باحساس انكم ستتركون هذا المكان غدا ، فانه لن ينبت في هذا المكان اي شيء — ويسرع هؤلاء بالرد عليه قائلين —ولكن هذا هو شعورنا بالفعل ونحن نشعر بان ساعتنا ستحل ولن يطلب منا احد ترك هذا المكان وانما سيقول لنا . اذا ما اردتم البقاء فابقوا على مسئوليتكم . ـ وهم سيتخلصون منا بهذه الطريقة ويحاول موظف الوكالة اليهودية — تهدئتهم بقوله : — ارجو ان تعلموا ان ما يتوجب عليكم عمله هو ان تعملوا بجد ونشاط وانه كلما اكتسب هذا المكان اكثر فاكثر صورة المستوطنة فسيكون من الصعب اخلاؤكم منه —

في صباح اليوم التالي التقيت في مكاتب الدائرة الاستيطانية التابعة للوكالة اليهودية بزعيم حركة — غوش ايمونيم — حانان بورات الذي بادرني بقوله انه يؤسفه انني لم اذهب لزيارة مستوطنات غوش ايمونيم . . وقال بورات : ان قصتنا تختلف تماما وان لدينا اصرارا اكبر وارتفاع همة اكبر .

جيوب في قلب منطقة الحكم المحلي .. !

ثم توجهت الى مكتب رئيس الدائرة ، ماتي دروبلس — عضو حركة — حيروت — الذي يحتفظ بعلاقات فاترة مع زميله البروفيسور رعنان فايتس ، وقد علمت منه ان الدائرة تعكف حاليا على وضع مخططات لانشاء جيوب يهودية في قلب منطقة الحكم المحلي المقترحة . كذلك علمت ان حركة — الكيبوتس الموحد — قررت هذا الاسبوع القيام بعمل سريع لتعزيز المستوطنات بمئات المستوطنين الجدد .

ويبدو ان رؤساء الحركات الاستيطانية يعتقدون بان الاشغال تسير كالمعتاد ، وانه يتوجب الاستمرار بالعمل وذلك على امل ان لا يخرج من موضوع الحكم المحلي اي شيء ولاحتمال ان يرفض العرب هذه الخطة او لاحتمال ان تتقدم اللجنة الحكومية التي كلفت بدراسة تفاصيل خطة الحكم المحلي باقتراح خطة اخرى بحيث يكون من غير الممكن رفضها

ان المستوطنين القدامى ينزعون الى الشك في ما يتعلق بفرص تعزيز المستوطنات او في ما يتعلق بالمستوطنات الجديدة التي هي قيد التخطيط . . . ويتساءل هؤلاء عما اذا كان ثمة من هو على استعداد للتقدم بهدف الاستقرار واستثمار الاموال والوقت والعمل والنفس في منطقة تخيم عليها علامات الاستفهام ؟

ان لجنة المدراء العامين التي شكلت لدراسة خطة الحكم المحلي تعقد جلساتها في القدس تحت ستار كثيف من السرية واذا ماتسرب شيء عن اجتماعات هذه اللجنة فان ذلك مقصود على مايبدو حيث يحاول المسؤولون عن هذه اللجنة نشر اقتراحات متصلبة تبدو للعرب غير معقولة ، وذلك من اجل ان تظهر الخطة الحقيقية التي ستنشر في النهاية كخطوة نحو الامام تجاههم ، الا ان مصدرا في هذه اللجنة صرح بقوله انه بدلا من ان يحاول اعضاء هذه اللجنة — ارباك العدو — بانهم انفسهم مرتبكون وفي حيرة من امرهم : حيث ان التوجيهات السياسية التي يهتدون بهديها ليست واضحة وان الموظفين الجالسين في اللجنة يرزحون تحت عبء المسؤولية السياسية التي ليست داخلة في اطار وظيفتهم وفي خلال هذه الاثناء فان اعضاء اللجنة يسلون انفسهم بالخيارات المختلفة ، ويكتبون اوراق مواقف كثيرة ويناورون بمحاولة لاكل الكعكة مع ابقائها كاملة :ونعني بذلك ابقاء المستوطنات في مكانها وفي نفس الوقت ارضاء عرب الضفة الغربية .

قبضة أخبار من الأرض المحتلة

السجن لعدد من المواطنين

● حكمت محكمة عسكرية اسرائيلية في نابلس بالسجن لمدة ثلاث سنوات منها سنة ونصف السنة مع وقف التنفيذ على كل من فتحي رجا طواشه وزياد عبد اللطيف ابو الهيجا ونادية فهيم ابو الهيجا وبالسجن لمدة سنتين ونصف السنة منها تسعة اشهر فعلي على كل من باسمه عبد الباسط موسى وهيفاء موسى عمار ويسرى محمد اتريمات وذلك بتهمة مقاومتهم للاحتلال .

بلدية الخليل تنفذ عددا من المشاريع

● صرح المهندس فهد القواسمي رئيس بلدية الخليل بان البلدية سوف تباشر قريبا بتنفيذ مشروع كهرباء منطقة العماير في المدينة . كما ستباشر بفتح عدد من الشوارع الجديدة في مختلف انحاء المدينة وبناء عدد من المدارس الجديدة كذلك .

السجن لشابين من القدس

● حكمت محكمة عسكرية اسرائيلية في اللد على المواطن ناجي حسين ابو دعيم من جبل المكبر بالسجن لمدة تسعة اشهر فعلي وتسعة اشهر مع وقف التنفيذ .

كما حكمت على المواطن عادل محمد وزوز من القدس بالسجن الفعلي لمدة خمسة اشهر فعلية وعشرة اخرى مع وقف التنفيذ وذلك بتهمة الانتماء للجبهة الديمقراطية .

محررو الصحف الاسرائيلية يحتجون

● احتجت لجنة محرري الصحف الاسرائيلية على الرقابة التي تفرضها الدولة على الاخبار السياسية في الصحف . وجاء هذا الاحتجاج في اجتماع عقدته اللجنة في بيت سوكولوف بتل ابيب .

وجاء في الاحتجاج ان هذا التصرف غير ديمقراطي ومحاولة لمنع النقاش في الصحف حول القضايا السياسية.

المخاوف الاسرائيلية من تزايد عرب الجليل

● صرح حاييم حاخام منسق اعمال الحكومة الاسرائيلية في الجليل انه اذا لم يزداد عدد السكان اليهود في منطقة الجليل بشكل كبير فان هذه المنطقة ستكون مبعث اشكال للدولة الاسرائيلية بسبب نسبة السكان العرب الكبيرة فيها والتي تبلغ حاليا ٤٨ بالمئة من مجموع السكان في المنطقة .



نعت صحف الارض المحتلة المرحومين :
القدس — مراد مراديان ٢٨ عاما
بيت لحم — وديعه زخريا قسيس
احمد احمد الزق
رحمه عبد الله سليمان الاعرج ٦٥ عاما
رحمهم الله جميعا

ابحاث وقضايا

الغرب حائر حول مستقبل موبوتو

قبل بضعة اعوام تخلى الرئيس الكونغولي جوزيف ديزري موبوتو عن اسمه الكاثوليكي واتخذ لنفسه الاسم الافريقي على النحو التالي : موبوتو سيسي سيكو كوكو نغبندو وازا بانغا !! .. وترجمة ذلك هي « المحارب القوي الذي سوف ينتقل من نصر الى نصر تاركا في اثره النار .. بفضل صبره وعزيمته التي لاتنثني وتصميمه على الفوز » .

ايام العز ولت

ولقد كانت تلك الايام بالنسبة لموبوتو وزائير ايام مجد ورفعة : فقد كانت البلاد تعيش في بحبوحة بفضل اسعار النحاس العالية : التي كانت تعادل ثلاثة اضعاف اسعارها الحالية .. واصبح موبوتو بقبعته المصنوعة من جلد الفهد المرقط : موضع اعجاب افريقيا ؛ نتيجة لحملته التي استهدفت اثبات اصالة القارة : أو العودة بها الى اصولها .. والتي كان تغيير اسمه جزءا منها . كما كان الغاء عيد الميلاد : والتأميم المفاجيء للاقتصاد الذي يهيمن عليه البلجيك ، بعضا من مظاهرها .

موبوتو .. انسان وحيد مهموم

ولقد كان موبوتو فيما مضى مسرحا طريفا بمفرده . ولكن ذلك لم يعد قائما : وموبوتو الذي يطيب له أن يناديه الاخرون بلقب « المرشد » هو انسان وحيد مهموم : اهملته افريقيا : وندد به الشرق على انه اصبح يجسد شرور الرأسمالية وآفاتها : كما ان تأييد الغرب له اصبح مثار احراج عام للمسؤولين في واشنطن وبروكسل وباريس .

ولو أن موبوتو سقط في أعقاب عملية الغزو الاخيرة التي قام بها ثوار اقليم كاتنغا في أيار الماضي ، لذرف البعض عليه دمعة أو دمعتين . والحقيقة أن هناك موجة من الاستياء والسخط تعم ارجاء زائير لان الغرب هب مرة أخرى لنجدة نظام دكتاتوري غير قادر على وقف التدهور الشديد في الاحوال الاقتصادية للبلاد .

المثقفون ينتقدون الغرب

وقد وجه احد المثقفين الزائيريين السؤال التالي الى دبلوماسي غربي (كيف تستمرون في دعم موبوتو ؟ فانا لا افهم تفكيركم في ما يمكن أن يخسر الغرب اذا قطع الدعم والمعونة عنه) .

ويجيب الدبلوماسي (حسنا لقد شغل موبوتو هذا المنصب طيلة ثلاثة عشر عاما ، فهل هنالك يا ترى من احد يستطيع أن يفعل ذلك ؟) .

فيرد عليه المثقف الزائيري (وهل تظن اننا بهذه الدرجة من الغباء ؟ .. وان زائير كلها لايوجد بها احد يستطيع ادارة امورها .. انكم ما تزالون تفكرون بعقلية عام ١٩٦٠ ، الا ان ذلك لم يعد قائما في الوقت الحاضر .. ونحن في عام ١٩٧٨ !!) .

كل قراراته الكبرى .. فاشلة

ان النقمة على موبوتو والكراهية لنظامه : بلغتا هذا الحد لان كل قرار من قراراته الهامة في مختلف القضايا الاساسية كان قرارا فاشلا ... وكل وعود الاصلاح مضت دون ان يتحقق منها شيء !! .

فالاقتصاد الذي جرى تأميمه لجري الان اعادته الى ما قبل التأميم ، وعملة (الزائير) التي بدأها بتغيير اسمه كما اسلفنا : قد تم التخلي عنها ومجرانها ، والفساد الذي وعد بانهائه : يسير في سبيله دون ضابط أو رادع ، والجيش الذي تعهد موبوتو باعادة تنظيمه ما يزال مجرد مجموعة من الرعاع يحملون البنادق ويمارسون تسعيلها ضد افراد الجمهور .

أما القطاع الزراعي الذي اقسم على اعادة احيائه وتحريكه ، فما يزال يتعثر بخطى بطيئة .



جندي مغربي يعد طعامه .

زائير .. بلد فقير تردت اوضاعه الاقتصادية

ونتيجة لكل ما سبق اصبحت الدولة التي يفترض أن تكون اغنى بلد افريقي غير منتج للنفط ، اصبحت واحدة من افقر بلدان افريقيا ، وان زائير من الناحية العملية بلد مفلس اقتصاديا واخلاقيا !! ابتلي بسوء الادارة الاقتصادية ، وازدرائه للحريات الشخصية ، مما ادى الى ازدياد حركة التمرد والانشقاقيين الزائيريين في الداخل والخارج على السواء .. ولقد وصلت الاوضاع الى درجة من السوء لم يعد بمقدور موبوتو ان يعالجها او يجد لها الحلول اللازمة ... بل ان من الاصح ان يقال انه غير مستعد حتى لمحاولة ذلك .

والحقيقة أن نظام موبوتو ليس الوحيد من نوعه في افريقيا فهنالك نظام الامبراطور المجاور له في افريقيا الوسطى وقد ضرب رقما قياسيا في الاسراف والتبذير وهنالك نظام رئيس انغولا الذي يعيش على الدعم العسكري الخارجي ، كما ان اقتصاد موبوتو لايختلف كثيرا عن اوضاع اقتصاد زامبيا من حيث الفوضى وسوء الادارة

الغرب الى جانب موبوتو رغم كل الصيحات

وموبوتو أصبح موضع اهتمام الكثيرين في افريقيا ، لان افريقيا وضعت له مستويات خاصة به .. فهو لا يلعب حسب القواعد والاصول الافريقية !! .

وهو مثلا ينفق ويظهر ثروته بدلا من ان ينكر انه غني ، ويتاجر مع جنوب افريقيا علانية بدلا من استعمال الباب الخلفي ، ويضع نفسه في مرتبة القديسين في هرم السلطة دون تظاهر بالخبث أو التواضع ... ولايدعي كذلك بانه يضع مصلحة شعبه قبل مصلحته الشخصية ، ولايتظاهر بانه يؤمن بان افريقيا قادرة على حل مشكلاتها بنفسها ..

ومن حسن حظ موبوتو ان بلاده الواسعة الحافلة بالتغييرات السريعة ذات الخمسة والعشرين مليونا من الناس تعوي ثروات معدنية هائلة ، وتقف بمثابة المانع لانتشار الشيوعية بين انغولا على ساحل الاطلسي وموزامبيق وتانزانيا على ساحل المحيط الهادي .

وعلى الرغم من أن (هذا المحارب القدير القوي) ليس بطل معارك أو انتصارات هذه الايام العصيبة ، وغير قادر على أن يخلف النار أو النور في اثره .. الا ان الغرب ما يزال يراهن عليه .. ويصم اذنيه عن كل الاصوات التي تنادي بالتخلي عنه وطرحه جانبا .. وفلسفة الغرب في ذلك هي كما يقول المثل الشعبي (امسك بمنحوسك حتى لاياتيك انحس منه !!)

وموبوتو بالنسبة للغرب يظل سلعة مألوفة معروفة بكل حسناتها ومساوئها !! .

بقلم : ديفد لامب
عن : الهيرالد تريبيون

موبوتو

صحافة عالمية

بريطانيا تزود زامبيا بدفاعات جوية !!

ان قرار الحكومة البريطانية ارسال معدات دفاع جوية الى زامبيا عشية غارات روديسيا الجوية على قواعد ومعسكرات مقاتلي « زابو » يحمل ملامح عملية « مسلوقة » لا تخلو من عرض للمظاهر ؛ ولذلك فمن المحتمل جدا ان تكون العملية قاصرة ؛ ان لم تكن تنطوي على مخاطرة كبيرة . ويخشى ان تكون لها مضامين سياسية اخرى ، اذ ان تلك المعدات المرسلة اسميا لغرض الدفاع عن زامبيا ، قد تكون مرسلة الى جوشوا انكومو ، الذي تقوم قواته بمهاجمة نظام روديسيا الحاكم؛ وروديسيا ما تزال من الناحية النظرية مستعمرة بريطانية وان كانت متمردة على التاج البريطاني ؛ واذا صح ذلك فان بريطانيا انما تقوم بتقديم العون لقوات تقاتل ضد ما يفترض ان يكون اراضي تابعة لبريطانيا ؟!

وقد تكون العملية نفسها غير مجدية لانه ليس في زامبيا من يقدر على تشغيل او صيانة المعدات المرسلة ، وقد ثبت ذلك من تجربة بريطانيا مع زامبيا في شحنة صواريخ رابيير المضادة للطائرات والتي لا تصلح الان للاستعمال بسبب انعدام الصيانة .

كما ان هذه العملية قد تعني ، وللمرة الاولى ، تورط بريطانيا بالتزام عسكري مفتوح في النزاع الروديسي المسلح . اما الهدف السياسي كما قد يراه كالاهان ، فربما يكون رفع الضغط الذي يتعرض له الدكتور كواندا بطلب مساعدات من الدول الاشتراكية مثل كوبا والمانيا الشرقية والاحداث فقط هي القادرة من اثبات ان هذه العملية كافية لتحقيق ذلك الغرض . كما ان عمليات العرض والتباهي لن تكون مجدية اذا كان بمقدور احد ما ان يقذفها بحجر من خلال نافذة العرض .

عن : الديلي تلغراف

انديرا.. هل تتزعم المعارضة في الهند

تتبع انديرا غاندي أسلم الطرق للعودة الى البرلمان الهندي : فقد قررت الزعيمة الهندية دخول ميدان معركة الانتخابات الجزئية التي ستجري في الخامس من تشرين ثاني القادم في ولاية كارناتكا : وهي ولاية جنوبية اعتادت أن تكون احدى روافد حزب المؤتمر الانتخابية . وقد جاء قرار المسز غاندي الاخير شبه مفاجأة لمنافسيها خاصة وأنها كانت تعلن سابقا عن عدم نيتها في الاشتراك في أية انتخابات . وقد شجعها مستشارها على دخول المعركة الانتخابية في تلك الولاية لاثبات أن أتباعها في الجنوب لايزالون على ولائهم السابق لها .

ورغم أن شعبية حزب جناتا الحاكم بدأت بالانخفاض في الولايات الشمالية التي كان قد حقق فيها انتصارا ساحقا على حزب المؤتمر عام ١٩٧٧ ، الا أن حزب المؤتمر كذلك خسر العديد من الانتخابات الجزئية مما يجعل انتصار المسز غاندي أمرا مشكوكا فيه . ولهذا السبب اختارت المسز غاندي أن تدخل المعركة الانتخابية في الجنوب .

عقبات في الطريق

الا أن المعركة في الجنوب ليست بهذه السهولة ، اذ على المسز غاندي أن تتغلب على فيرندرا باتيلوهو أقوى مرشحي حزب جناتا وكبير الوزراء السابق في الولاية . ومما يزيد الامر سوءا هو انخفاض شعبية حزب المؤتمر في هذه المنطقة في أعقاب الانشقاق الذي أصاب الحزب . ورغم ذلك تتمتع أنديرا غاندي بميزتين اثنتين فضلا عن شخصيتها المحبوبة . وأولهما هي أن المسز غاندي تحظى بتأييد حزب محلي ، وثانيهما هي أن الجناح المنافس لحزب المؤتمر برئاسة سواران سينغ قرر عدم دخول ميدان المنافسة الامر الذي أثار انشقاقا داخل صفوفه .

ان النزاع في داخل حزب جناتا الحاكم والفضائح المتتالية حول أنباء زعمائه قد أعطى المسز غاندي زخما قويا في حملتها الانتخابية . فقد تم مؤخرا القاء القبض على ابن كبير الوزراء هاريانا في مطار دلهي وبحوزته مجموعة من الساعات وبضائع مهربة أخرى تقدر قيمتها بألف دولار .

انقسامات داخل جناتا

وتستمر النزاعات داخل صفوف جناتا على الصعيد الوطني ، فقد أعلن تشاران سينغ وزير الداخلية السابق والمنافس الرئيسي لرئيس الوزراء أنه ينوي أن يتحدى الحكومة باستعراض شخصي للعضلات اذ أنه سيقيم مهرجانا للفلاحين في دلهي في عيد ميلاده الذي يصادف الثالث والعشرين من كانون أول القادم . وقد هاجم رئيس الوزراء المهرجان بشدة ووصفه بأنه مؤامرة تستهدفه شخصيا

ويخشى المتعصبون من حزب جناتا أن وجود غاندي في البرلمان الهندي كزعيمة للمعارضة سيؤدي الى تمزيق حزب جناتا بمختلف أجنحته

ومن المعروف أن المسز غاندي هي شخصية غير ناجحة من ناحية برلمانية ، اذ من السهل جدا اثارتها وقد تخرج عن طورها في حالة تعرضها للهجوم .

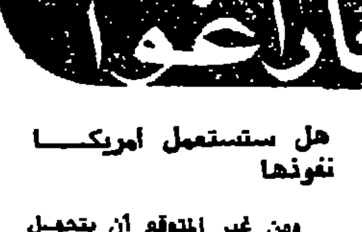
غير أنها تظهر في أحسن حالاتها عندما تخاطب التجمعات الجماهيرية الحاشدة خاصة في هذا الوقت عندما تتحدث عن موضوعها المفضل وهو الحملة التي يقودها حزب جناتا ضدها وستتحدث المسز غاندي في الموضوع ذاته في زيارتها القادمة لبريطانيا في الثاني عشر من تشرين ثاني القادم - حيث من المتوقع أن تجني انتصارا كبيرا من هذه الزيارة

عن : ايكونوميست



انديرا

الحرب الأهلية قادمة في نيكاراغوا



لقد باءت المحاولة لايجاد حل وسط بين حاكم نيكاراغوا العسكري الجنرال سوموزا ومعارضيه بالفشل ، وأن المحاولة التي قامت بها الولايات المتحدة وغواتيمالا وجمهورية الدومينيكان لم تسفر من حل بل أن الجنرال سوموزا مدد فترة الاحكام العرفية حتى نيسان من العام القادم بالاضافة الى أنه قرر زيادة حرسه الوطني من ٧٫٥٠٠ الى ١٥٫٠٠٠ ألف رجل كما أن جبهة التحرير الوطنية الساندينية تدرب مئات من المتطوعين الجدد بالاضافة الى أنها تفاوض من أجل شراء أسلحة جديدة أفضل من تلك التي تملكها الان .

وكانت محاولات الوساطة التي لم تسفر عن شيء ، ولم يكن لها نصيب في النجاح فمثلا عندما كان الوسطاء موجودين في عاصمة نيكاراغوا كانوا يفكرون بوسيلة لاقناع سوموزا بالاستقالة ؟ وكيف يقنعونه بمطلب جبهة التحرير الوطنية الداعية الى ذلك ؟ ولكن سوموزا أراد أن يبرهن للوسطاء أنه منطقي فرفع الرقابة عن الصحف مع ابقاء الاحكام العرفية .

هل ستستعمل امريكا نفوذها

ومن غير المتوقع أن يتحمل الامريكيون الضغط على سوموزا لاجباره على الاستقالة مع العلم أنه بامكان الولايات المتحدة أن تقطع المساعدات الاقتصادية وتسحب سفيرها وتطلب من اسرائيل أن توقف شحن الاسلحة الى نظام سوموزا ، كما انه بالامكان تشجيع فنزويلا على فرض حصار نفطي على البلاد . ولكن سوموزا واثق أن أصدقاءه في الكابيتول في واشنطن وزملاءه العسكريين في وزارة الدفاع الامريكية سيحبطون أية محاولة للاطاحة به .

كما أن الرئيس الامريكي كارتر يحتاج الى اشتباكات مثل التي حدثت كي تشد انتباهه عن المشكلات التي اخذت معظم وقته الان الا وهي معادثات السلام في الشرق الاوسط والحد من الاسلحة الاستراتيجية وليس اخيرا الانتخابات النيابية في بلاده .

متى سيبدأ الصراع

ان المعركة القادمة بين نظام سوموزا وجبهة التحرير الوطنية قادمة لامحالة ولكن قد تأخذ بعض الوقت ، فمثلا لم تخسر جبهة التحرير الوطنية كثيرا في عملية الاضطهاد الاخيرة خلال عملية التمرد الاخيرة .

وان الجبهة الان تنتظر الاعلان الرسمي عن فشل الوساطة . وحتى في المدن التي كانت في أيدي الثوار خلال الثورة ترى أن شعور المواطنين ضد الحكومة يزداد يوما بعد يوم وذلك بسبب عمليات الاضطهاد المستمرة للمواطنين المتعاطفين مع الجبهة الوطنية



افراد جبهة التحرير الوطنية متى ستبدأ المرحله الثانية .

تدهور الحالة الاقتصادية

ان الحركة الاقتصادية في البلاد قد وصلت الى درجة التوقف ، فمثلا ان الاضراب العام الذي جرى ضد الحكومة والذي استمر شهرا انتهى في الخامس والعشرين من الشهر المنصرم ، وان الحركة الاقتصادية الوحيدة هو أن العائلات بدأت تكدس الاطعمة بانتظار ثورة جديدة بالاضافة أن الفلاحين لايزالون يرفضون قطف المحصولين الرئيسيين لاقتصاد البلاد ألا وهما القطن والقهوة بدون رفع نظام منع التجول .

كما أنه يوجد كثير من رجال الاعمال لم يدفعوا ضرائبهم بحجة عدم وجود سيولات نقدية لديهم وزاد من حدة المشاكل الاقتصادية بدء الحكومة باصدار نقود لدفع أجور مستخدميها ومؤيديها وخاصة أفراد الحرس الوطني ثم ان النقود بدأت تهرب ولن تستطيع الحكومة عمل أي شيء ، كما أن القطاع الخاص ليس على استعداد لمحاولة الاسهام في حل الازمة ، اذا ما بقيت المشكلة السياسية دون حل ، وعليه سوف يظل سوموزا حاكما لبلد لحقه الدمار وتدهورت اقتصادياته وجميع فئات شعبه معادية لنظامه .



سوموزا : هل سيستقيل

عن : الايكونومست

قضـيـة الأسـبـوع

عزيزي المحرر ..
شبابنا الى اين يسير ... شبابنا .. ماذا يمكـن ان نقدم له .. لكي يسير فـي طريق قويم ..
ما هي معالم الطريـق ..كيف هو .. ومن اين .
ماذا عندنا لكي نقدمـه .ماذا عندنا لقتل الفراغ فـي حياة الشباب .
وماذا عندنا من برامـج .وخطط .. ووسائل وهـي كثيرة ...
فما هي معالم الطريق فـي نظر الاخوة القراء ... هـذا ما اطمع بالاجابة عليه ..

خالد موسى قطناني
الزرقـــاء

اعزائي القراء ..
هذه هي القضية التـي طرحها الصديق خالد قطناني ورغم الردود التي نشرناهـا في الاسبوع الماضـي الا ان بريد الدستور لا زال يحمـل لنا العديد من اراء وحلـول ومقترحات الاخوة القـراء . . ننشر بعضها في زاويـة اليوم .

● **الاخ عدنان محمـود الطوباسي من الزرقاء**

ماذا يريد الشباب ... سؤال يواجه كل من يريد أن يتحدث عن الشباب وهمومه ومشاكله . ..... الشباب مرحلة يمر بها كل انسان الشباب هو الطموح ... هو الامل هو العطاء ... هو ربيع الشباب . والشباب لا يرضى بحاله .. دائما يحب التجديد ... يتطلع باستمرار الى الامام ... عاليا خافقا ... لذلك يجب أن يجد الشباب الرعاية والاهتمام الزائد ... فالشبـاب لديه وقت ليس بالقليل وهـذا الوقت هو فراغ يجب أن يستغل وانا لم يستغل يؤدي بالشبـاب الى التهور والى السلوك الخاطئ ولكن كيف يستغل هذا الوقـت ....ارى أن هذا الوقت يجب أن يقضيه الشباب في الحصول على مزيـد من الثقافة التي من شأنها ان تصل بالشباب الى تفكير سليـم .يمكن الشاب من السير في حياتـه بطريقة سليمة ولذلك يجـب أن تتوفر المراكز الثقافية والعلميـة يجب أن تفتح المكتبات العامـة ابوابها صباح مساء . يجـب أن تعقد الندوات الفكرية الثقافيـة باستمرار ... والشباب يريـد أن يروح عن نفسه ويتمثل ذلـك بالمشاركة في الالعاب الرياضيـة ومختلف المسابقات لذلـك يجـب أن تتوفر تلك الملاعب التي هـي قليلة جدا وفي مختلف المناطق ...والشباب ايضا يميل الى العمـل الميداني وتنمية المجتمع لذلـك يجب ان نحرص على ان تتوفـر مثل هذه الامكانيات حتى يستطيع الشباب من خلالها ان يعبـر عن ايامه .. فالشباب متجدد دائمـا ولا يرضى بالخمول ... من اجـل ذلك اعطوا للشباب حقـه ...

● **الاخ زكريا اليورنـي كتب يقول**

في البداية فانني اتوجه الـى جريدة الدستور بالشكر لاهتمامهـا بمشاكل الشباب كما واشكر الاخ خالد لطرحه هذه القضية .

لو نظرنا الى حال شبابنا فـي الوقت الحاضر فنجد أن النسبـة الكبيرة وللاسف تعاني من متاهات كثيرة في الحياة وعدم القدرة على الاستفادة من اوقات الفراغ وهـي اكبر المشاكل التي يعاني منهـا الشاب يوميا فنجد أن الشاب وبعد عودته من المدرسة يتجه لملاحقـة الفتيات والتسكع على ابـواب المدارس وكان هذا هو شغله الشاغل او انه يذهب الى السينما لحضور احد افلام الخلاعة او الاتجاه الـى المقاهي لشرب القهوة والشـاي وقتل وقت الفراغ فالشاب الـذي يقضي يوميا اربع ساعات بـدون فائدة يكون قد قضى في الشهـر ١٢٠ ساعة وفي السنة ١٤٤٠ ساعة بدون فائدة واضرب هذا الرقـم بعدد الشباب الذي لا يحصى والذي لا يستفيد من وقته فيا ترى لو تم استغلال هذا الوقت بأشيـاء تعود بالفائدة على المجتمع كافتتاح المكتبات والنوادي الثقافية وعرض الافلام الثقافية وزيادة التوعيـة في المدارس والمجتمع على اهميـة الوقت وطرق استغلاله وبهـذا نضمن قتل اوقات الفراغ والسيطرة عليها .

● **الاخ علي الحديدي كتب يقول**

الاخ خالد القطناني

اقول لك جزاك الله خيرا علـى تلك الجهود ، وانني متأكد جـدا أن غيرتك على شباب الاسلام في الزرقاء هي التي دفعتك لان تكتب بمشكلتك ، ولي معك سؤال ما نوع المراكز التي تطالب بانشائهـا أهي مراكز رياضية اجتماعيـة أم مراكز رياضية اسلامية ؟ وفـي نهاية حديثك تضرب المثل علـى اقامة فرق كشفية وموسيقيـة وفنية وبدل أن تضرب تلك الامثال وعلى هذه الفرق اضرب المثل على الفرق الاسلامية التي تخرج مـن المساجد بل وانما جمعية المركـز الاسلامي الذي اقيم في الزرقـاء ولا تنس دور القرآن المنتشرة في كل مسجد والذي يربي الشباب على الطاعة وحسن الخلق وحب الوطـن ليست تلك الفرق التي ضربـت المثل عليها وليست تلك المراكـز التي تطالب في انشائها وانمـا دعوة الشباب الى المساجد ليسمعوا الدروس والمحاضرات التي تلقى في المساجد ، وحسن الخلق لا يتأتـى الا بالاستماع والاتباع استمـاع آيات الله واحاديث رسوله واتبـاع العمل بتلك الايات والاحاديـث ، والطاعة عندما يكون هذا الشـاب في صف المصلين خلف الامـام ويعمل جميع الحركات التي يقـوم بها الامام فهذه طاعة للامام ومـن هنا لابد أن يطيع والديه لانه قـد أطاع الله .

اعزائي القراء
الى اللقاء مع ردودكـم المتبقية لدينا يوم الجمعـة القادم .

فـوزي ...

حقيبـة الدسـتور

بإشراف فوز الدين البسومي

دعــاء

اللهم زدنا بالفضيلة ودماثـة الخلق . . . وزودنا بسعة الادراك وبالصدق . . . وسدد خطانا في السير باتجاه الحق . . . وجنبنا الوقوع في مطبات الزلل . . . والضعف والضلال . . اللهم لا تدع للحقد والحسد والكراهية منفذا الى قلوبنا . . . وهبنا القدرة علـى الاحسان لمن يسيء الينا . . . . واثر بالمحبة والامل والتقوى دروبنا . . وجملنا اللهم بالصبر والاحسان . . ويحفظ اللسان . . وبما نقول وتستسيغ سماعه الاذان . . ولا قدرنا على النميمة . . وهبنـا القدرة على التحدث بفضائلـك وفضائلك ونعمك العميمة . . . وسهل لنا سلوك الدروب القويمة المستقيمة . . . اللهم علمنا كيـف نسمو ونرحم ونغفر . . وبث فينا روح العفة والرافة والحنان . . . وانزع القلق من نفوسنا وعمرهـا بالايمان والاطمئنان . . والهمنـا كيف نغرس بذور الخير والانسانية في الصدور الصغيرة . . لكـي تنمو وتثمر وتجزل العطـاء حينمـا تغدو كبيرة . . اللهم زودنـا بخشيتك . . والايمان بك . .وطهر قلوبنا بمحبتك وطاعتك . . وابعدنا عن كل ما لا يرضيك ويغضبـك . . وظلل اللهم العالم بالمحبـة والعلم . . وبنور العلم . . . وامح منه اخطار الجهل والظلـم يا ذا الجلال والاكرام .

صباح المدنـي

تحيـة مـن إربـد

كم تمنيت ان تكون بيدي باقـة ورد مركبة من المحبة والوفاء لتلـك السواعد والنفوس النبيلة وتحمل المسؤولية بامانة . . تلك الصورة التي شاهدتها وانا ادخل الـى مؤسسة المواصلات في مدينة اربد وبخلدي مخططات وكلمـات واعتراضات ويتمنى الف شكـوى ولكن تلك الصورة فجأة تحولـت الى سعادة غمرتني وانا اشاهـد مدير المؤسسة ، ذاك الرجل وهـو يمسك الخطوط بكلتا يديه يفحص هذا الخط ويوقع تلك الورقة ويعطي ذلك الامر ، وكل السواعد تنفـذ بامانة ووفاء للمسؤولية ويحب العمل من اجل الوطن . فبقيت انظر وانا مندهش لذاك المنظر فما زال فـي بلدي الوفاء والامانة ومحبة الوطن والعمل . وعدت والسعادة تغمرني لم اشاهد رجلا بدون عمل الكـل يعمل بامانة ووفاء ، غني وإداري الكل يعمل فهنيئا للوطن بمثـل هؤلاء هنيئا لنا بهم وعدت ولم اتكلم ابدا ولم اشكو ولم اتحدث .

عدت لابعث بباقة ورد ومحبـة وتحية لمدير هذه المؤسسة والعاملين بهـا .

زياد السعد البطاينة

خاطـرة

عزيزي القارىء دعني اهمس في اذنـك .. دعني اناجي ضميرك .. دعني ادلك علـى طريق السعادة الذي طالمـا انتظرته ، طويلا .. طويلا ... وربما لم تجده .. لماذا ؟ اقول لك .. لانك لا تعرف الطريـق الموصلة اليه .. عفوا .. ربمـا عرفته لكن لم تجرؤ للوصـول اليه .

عزيزي .. انك تريد ان تعيش بحرية .. واعرف ايضا انك تريد ان تعيش حياتك كما تحب انت لا كما يحب غيرك .. فانـت حر في اسلوبك وطريقتك في هذه الحياة .. ولكن ولكي تصل الـى ذلك يجب ان تحب جميع اعمالك التي تهتم بها سواء للمعاش أو للهواية ولكي تغدو مرا يجب ان تعمل باخلاص .. فالذي يعمـل ضد ضميره ونفسه يعيش بقلـق مستمر ، فالضمير وحده مثلك الاعلى ، ولكل منا مثله الاعلـى الذي يوصله الى الامن والهدوء.

عزيزي قد لا تعجبك مهنتك ، ومع ذلك فانت مكره عليها .. عليك اذن وبحكمة الملاح ان تبحر ضد التيار بمناورة وفن .. ولكن لماذا الابحار ، فربما في مهنتـك هذه اشياء لا باس بها بالنسبة لك ، حاول الكشف عنها واقنـع نفسك بالرضى دوما تسعـد وتسعد ، مع تمنياتي لك بيـوم سعيد .

فيصل سعيد ابو الحاج

في مواكـب الحـجيـج ..

ايها الحاج الوافد على الله . .وانت في بلد الله اكثر البلدان لمنـاحيث انها احب ارض الى الرسول صلى الله عليه وسلم كما قال عليه السلام ـ والله انك لخير ارض الله ، واحب ارض الله لي ـ ولولاني اخرجـت منك ما خرجت ـ

فان زيارتك لهذه البقاع المقدسـة هي فرصة العمر فليس كل الفرص تعود حيث الصلاة في المسجد الحرام يضاعف اجرها الى مائة الف صـلاة وصوم رمضان في البلد الحرام يعدل صيام الف شهر رمضان . .

عليك ان تنتهز هذه الفرصة التي اتاحها الله لك لحج بيته وزيـارة هذه البقاع المقدسة وتحرص كـل الحرص على ان لا تضيع منك ساعة لا تشغلها بعبادة ربك وطاعتـه . . ارض الله الي ـ ولولا اني اخرجت الجن والانس الا ليعبدون ـ .

ايها الحاج من المستحب كثيرا ان يدخل الحاج مكة المكرمة نهـارا ، ودخولها ليلا جائز ايضا ويقول الحاج ـ الله اكبر لا اله الا الله ، اللـهم انت السلام ومنك السلام ، واليـك يرجع السلام ، فحينا ربنا بالسـلام وادخلنا بفضلك دار السلام تباركـت ربنا وتعاليت يا ذا الجلال والاكرام ..

ثم يدخل الحاج من باب السـلام ـ باب بني شيبة ـ لو تيسر له ذلك والا فلا حرج عليه ان يدخل من اية ناحية تيسر له الدخول منها تجنبا مـن المزاحمة واكراما للبيت وان يدخـل الحاج في خشوع وخضوع ، ودعـاء وتضرع فاذا شاهدت بيت الله الكعبة المشرفة ترفع يديك الى السماء قائلا : ـ اللهم زد هذا البيت تشريفا وتعظيما وتكريما ومهابة وزد من شرفه وكرمه ممن حجه واعتمره تشريفا وتكريمـا وتعظيما وبرا ، اللهم انت السـلام ومنك السلام فحينا ربنا بالسلام ـ .

ثم تبدأ في الشروع في طـواف القدوم وفي بدء الطواف تبتديء بالحجر الاسود فتقبله ان تيسر ، والا فالمسه بيدك فان عجزت عن ذلك ايضا فاشر اليه بيدك .

ـ((رأفت حلمي ياسين))ـ

الى وزارة التربية والتعليم

وضعت وزارة التربية والتعليم نظاما للصف الثالث الاعدادي وهو حرمان الطالب او الطالبة مـن المدرسة في نهاية هذا العام مهما كان معدلهم وذلك لان اعمارهم تكون فوق الخامسة عشرة . . .

والمشكلة هي لماذا لا تقبلهـم المدارس الاهلية وكذلك لماذا منعت التربية المدارس الاهلية من قبول الطلاب منذ بداية هذا العام ، ان هذا القرار يحرم الكثير من الطلاب فقد يكون سبب تأخر طالب عـن دراسته ليس سبب اهماله ولكن قد يكون قضاء وقدرا فما حكم التربية بمثل هذا الطالب .

ماهر شبانة الزرقـــاء

مـــوال

يا ابـن المدارسـ الامـل فيـك كبيـر
دكتور او مهندسـ بالمستقبـل ولا مديـر
المهـم تـدري انه الشبـاب عمـاد الوطـن
وما تنسـى الوطن بحاجـة لامثالـك كثيـر

منذر سيد احمد

مشكلة تحتاج الى حل ...

. . لوحظ في الاونة الاخيرة تزايد الايدي العاملة في اردننـا الحبيب من جنسيات مختلفـة ـ هذه الحشود العاملة زادت على الالاف . . انني ارحب بعمليـة الاستقطاب هذه ان كانت خبرات وعقول تفتقر اليها ، اما ان تجـد ان السواد الاعظم من هـؤلاء الناس يأتون ليزاحموا ابناء بلدنا فتكون العواقب وخيمة فهي لا تكتفي بان تنقل الى مجتمعنا البطالـة وتدني اجور العمال بل انها تـؤدي الى الهجرة المضادة الى الـدول الصديقة والشقيقة .

انني اضم صوتي الى اصـوات ابناء البلد بالمطالبة بحـل جـذري لهذه المشكلة التي ستمتد جذورها ان لم نستأصلها منذ البداية . .. فعلى الاقل يجب وضع تنظيم معين لهذه الايدي واختيار ما نحـن بحاجة اليه من خبرات وطاقـات تنقصنا . .

مازن بشتاوي

عطور في سطور

قال احدهم : رأيت اعرابيا فـي طريق مكة يسأل الناس ولم يعط شيئا ومعه صبي صغير ..فلما طال عليه الامر قال : ما اراك الا محروما .. فقال الصبي : يا ابت المحروم من سأله فبخل ولم يعط فعجب الناس من ذكائه ووهبوا له الشيء الكثير ..

ـ شاهد شرطي المرور سيـارة تسير بشكل يعرض حياة الناس للخطر ، فاوقف السائق وسأله: لماذا تسوق بهذه الطريقة :

فاجاب السائق : انني اتعلم قيادة السيارات .

سأله الشرطي : ولكن كيـف تتعلم بدون مدرب ؟

فكان جواب السائق : انني اتعلم قيادة السيارات بالمراسلة .

ندى حسن السعدي ـ الهاشمي الشمالي

موطنـــي

يا موطنـي يا موطنـي
يا جنـة تزهـو بهـا
يـا رايـة خفاقـة
يـا موئلـي يـا معقلـي
يـا موطنـي يا شعلـة
يـا بسمـة مرسومـة
يـا عزة مـن اجلهـا
نحـن فـي اعماقهـا

يـا درة المواطـن
مفروشـة بالسوسـن
علـى مـدار الزمـن
يـا مولـدي يا مسكني
تضـيء فـي قلوبنـا
دومـا علـى شفاهنـا
نجـود فـي دمائنـا
تغلغلـت جذورنـا !

رياض العـزه

مـفـكـرة الدسـتور

الصلاة

الفجر	٤,٣٨
الشمس	٥,٥٨
الظهر	١١,٢٨
العصر	٢,٢٧
المغرب	٤,٥٣
العشاء	٦,٠٩

صيدليات

البواخر
الراسية

ماليوس ـ موسور ـ انيكسا ـ ابو سترليتي ـ بودبلا ـ ابن مالك ـ خرالامبوس ـ سانت انطوني ـ الليشان ـ ناغيا مارو ـ امبير ـ يوغيون جده ـ بونتي باساج .

المستشفيات

عمان ـ السلام ٣٦٧٢٠

لمدة ٢٤ ساعة

شامي	٢٥٦٥٥
الكلية	٢٥٠١٠
ابن سينا	٧١٨٢٢
بسمان	٢٢٧٨٤

الرصيفة ـ الشرقاوي
الزرقاء ـ الامل
الكرك ـ كيرشي
الرمثا ـ الطاهر
دير ابي سعيد ـ دير ابي سعيد
اربد ـ طهشانه
جرش ـ جرش
عجلون ـ عجلون
السلط ـ ابي عبيده
الشونة ـ السعيد
الكريمة ـ سلوم
البقعة ـ البقعة
صويلح ـ عبده
الجبيهة ـ الجبيهة
ناعور ـ ناعور
مادبا ـ مادبا
الكرك ـ الشفاء
الازرق ـ نصار العطية ـ الخيلط

تلفونات تهمك

شرطة النجدة	٢١١١١
الطفائية العامة	٢٢٠٩٠ / ٣
بنك الدم	٧٥١٢١
شكايات التموين	٦١١٢٢
الاسعاف والطوارئ	٧٥١١١ /٩
شرطة السير	٥١٢٩١ / ٢
استعلامات عالية	٥٥٢٠٥
الشكاوي امانة العاصمة	٣٧١١١
استعلامات البريد	١٢
البث المباشر	٧٤١٢٥
شكاوي المجاري بالعاصمة	٣٧١١٢
شكاوي المياه بالعاصمة	٣٩٧٠٢

تكسي

تكسي جابي ـ بيادر وادي السير	
تكسي العلي ـ الجبل الاخضر	
تكسي الزينو ـ جبل عمان	٣٧٢٤٩
تكسي الكرك ـ جبل الحسين	
تكسي الرشيد ـ طريق الرشيد	٢٢٠٢٣
تكسي العاصمة ـ ماركا الشمالية	٥٥٠٠٧
تكسي سالم ـ الوحدات	٧٢١٣٦
تكسي رعد ـ الهاشمي الشمالي	٥٦٢٩٢
تكسي اريحا ـ الجبل الاخضر	
تكسي الجامعة ـ الشميساني	٦١٠٠١
	٦١٠٠٢
تكسي السمرة ـ جبل النصر	٦١٢٠٠
تكسي الزهراء ـ حي الشمالية	

كلمات متقاطعة

اعداد : عالية النسوري عمان

افقي :
١ ـ من اسماء الله الحسنى
٢ ـ الجهـول
٣ ـ ......
٤ ـ ملك اردني قديم
٥ ـ قاتل ـ الظلام
٦ ـ المسؤول عن الاموال في الدولة الاسلامية
٧ ـ القى او ستارة
٨ ـ جمع صباح
٩ ـ رواية مسرحية

عمودي :
١ ـ ......
٢ ـ بين الشيء والبداية
٣ ـ من الشركة
٤ ـ متشابهة ـ من الاسراج مكررة
٥ ـ متشابهة ـ يحسن
٦ ـ الثلث بالاجمال ـ القلب المحبة مكعبة
٧ ـ اداة النصب ـ قرب اسم مجنسرة
٨ ـ متشابهة
٩ ـ سهل عربي الشعر خيال

الاطباء المناوبون

عمان ـ القاوية الخارجية
د. نضال برقة
التلفون ٢٨٥٥١
القاوية الثانية
د. يوسف الحوراني
التلفون ٢٥٤٢٨
شنلر ـ د لحمد عبده
الرصيفة ـ د يوسف الهندي
الزرقاء ـ د منير عوده
المفرق ـ د عبد القادر المصري
الكفور ـ د فوزي التميمي
الرمثا ـ د فؤاد احمد
سما السرحان ـ د معين التليش
اربد ـ د عمر العمراوي
دير ابي سعيد ـ د يونس ناي
صبحا ـ د سليمان عثمان
جرش ـ د سليمان عووس
سمر ـ د محمد عقلة
عجلون ـ د محمود المكتي
السلط ـ د عبد الرزاق النسور
مادبا ـ د نعيم حبش
الطفيلة ـ د لحمد ابو جاموس
بصيرا ـ د حسن جرار .

التلفزيون والاذاعة

قنال ٣

٢,٠٠ القران الكريم
٢,١٥ كرتـون
٢,٤٥ حكايات البيتلز
٣,١١ تيلي ماتش
٣,١٥ رفيـف النور
ـ ٢٢ ـ
١٢,٢٥ فيلم ثقافـي
٢,٠٠ البراري
٢,٢٠ الطريق الى مكة
٢,٥ الطيارة
المرحلة
٣,٠٠ رياض الصالحين
ـ ٤ ـ
٣,٢٥ عائلة والتـين
الزائـر
٤,٢٥ كرة القـدم
٥,٥٠ المطبق الطائرة
ـ ٥ ـ
٦,٤٠ الحصان الحديدي
الفتاة الهندية
٧,٣٠ المنار الاسلام
٨,٠٠ الاخبـار
٨,٤٠ الوان من الحب
٩,٤٠ ندوة خاصة عن الدراسات المسائية
١٠,١٥ الفصل الكتب
الابن الغير شرعـي
١١,١٠ الاخبـار
١١,٣٠ والفلز
قنال ٦
٦,٣٠ البرنامج الفرنسي
٧,٠٠ الاخبار الفرنسية
٧,٣٠ الاخبار العبرية
٨,١٥ ملونـات
٨,٣٠ مسلسل كوميدي
٩,١٠ الاضواء
١٠,٠٠ الاخبار
١٠,١٥ ابن الحرام
١١,٠٠ الاخبار

الطائرات

الطائرات القادمه
٧,٥٠ القاهرة المصرية
٩,١٥ الكويت عالية
٩,١٥ راس الخيمة ابو ظبي عالية والخليج
١٠,٠٠ العقبة عالية
١١,٢٥ الكويت الكويتية
١,٣٠ مدينة جدة السعودية
٢,٣٠ نيويورك عالية
٥,٠٠ باريس عالية
٥,١٥ روما عالية
٥,٣٠ مدريد اثينا عالية
٦,٣٠ القاهرة عالية
٦,٢٥ باريس بيروت الفرنسية
٧,٠٠ بيروت الشرق الاوسط
٧,٠٠ لندن عالية
٨,١٥ دمشق عالية
٩,١٥ فرانكفورت ميونخ دمشق الالمانية
١١,٠٠ القاهرة عالية
١,٠٠ جدة عالية

الطائرات المغادره
٧,٣٠ العقبة عالية
٨,١٥ بيروت الشرق الاوسط
٨,٠٥ القاهرة المصرية
١١,٠٠ فرانكفورت كوبنهاجن عالية
١٢,٣٠ الكويت الكويتية
١,٠٠ القاهرة عالية
٢,١٥ مدينة جدة السعودية
٦,٣٠ دمشق عالية
٧,٠٠ القاهرة عالية
٧,٣٠ الكويت عالية
٨,٠٠ دبي كراتشي عالية
٨,٣٠ جده عالية
١,٠٥ الدوحة مسقط عالية والخليج .

اكتب اسمك وعنوانك على حقائب السفر لعدم فقدانها

العملات

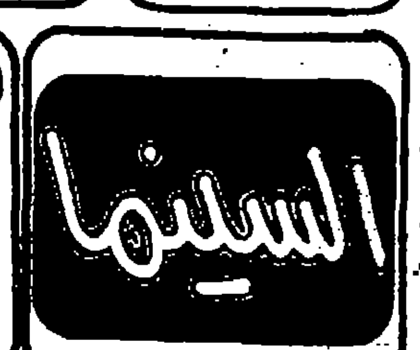
ليرة سورية	٧٢	٧٤	دولار امريكي	٢٩١	٢٩٣
ليرة لبنانية	١١٠	١١٥	جنيه استرليني	٥٧٨	٥٨٢
ليرة تركية	١٠,٢	١١	مارك الماني	١٥٤,٦	١٥٥,٥
دينار عراقي	٨٨٠	٩٠٠	فرنك سويسري	١٨٠,٧	١٨١,٣
دينار كويتي	١١٠٠	١١٠٥	فرنك فرنسي	٦٧,٦	٦٨
ريال سعودي	٨٩	٩٠	ليرة ايطالي لـ ١٠٠	٣٥,١	٣٥,٣
تكسي ايراني	٤١	٤٢	ين ياباني لـ ١٠٠	١٥٤,١	١٥٥,٣
تكسي قطري	٧٧,٢٥	٧٨	جلدر هولندي	١٤٢,٦	١٤٣,٥
درهم امارات	٧٧,٢٥	٧٨	تركنا جيكي لـ ١٠	١٠٠,٣	١٠٠,٦
جنيه مصري	٤١٠	٤٢٠	كرونا سويدي	٦٧,٧	٦٨,١

حظك اليوم

خاص بقراء الدستور
اعداد : الجنايني الفلكي ـ القاهرة

● **الحمل :**
مشروع خطبة او زواج في محيط الاسرة ، صحتك تحتاج الى المزيد .
● **الثور :**
لقاء على غير موعد يسعدك تيسيرات تتحقق ، مال يسالك
● **الجوزاء :**
تعاون مع بعض الاقارب ورسالة حلمة ترقية في العمل .
● **السرطان :**
عاطفة تنمو وتزدهر لك الفوز والنجاح في العمل .
● **الاسد :**
اتفاق تام مع من تحب في مشروع يخصك اثناء تنزهك .
● **العذراء :**
حب يقوى وعاطفة تنمو صحتك يجب العناية بها اخبار سارة .
● **الميزان :**
تحسن في ثمرات جهدك . مشروع ناجح في محيط العمل تحمد ربك .
● **العقرب :**
تيسيرات في محيط العائلة نجاح في العمل سفر مباح .
● **القوس :**
تلقي اخبارا هامة صحتك في تحسن ، قضاء مصلحة كنت في انتظارها .
● **الجدي :**
تفقد بعض المال في ظروف غير عادية عالج الامر من قبل ومن بعد فأمورك موفقة .
● **الدلو :**
ازمات نفسية وسرعان الزوال المطمئنـان في الدخل الاسرة .
● **الحوت :**
انتظر الفرج وداوم على ما انت فيه تسترى سترا وقد صحتك في تقدم .

السينما



الحسين
تلفون ٢٢١١٧
تقدم قمة الافلام الهندية
الشعلة بالالوان
دار مندر ● هيما مالني
الحفلات :
١٢,١٥ ● ٣,٣٠ ● ٦,٣٠
٨,٣٠ الجمعه والاحد ١٠,٣٠ صباحا

بسمان
٢٠١٣٦
تقدم فيلم الكراتي الهائل
خمسة قتلة جميلات
سكوب وبالالوان
١٢,٢٥ ★ ٣ ★ ٦,٣٠ ★ ٨

الخيام
تقدم . . .
المرويت الروسي
بالالوان
جورج سيجال
كرستينا
٣ ★ ٦,٣٠ ★ ٨
الجمعه والاحد ١٠,٣٠ صباحا

زهران
تقدم الفيلم الكبير
المستوصف
بالالوان
بطولة :
ماريوكولي ● ريلدي سيموني

الريفيرا
٢٥١٥٥
. تقدم الفلم الكبير
المحتالان الظريفان
بالالوان
سيدني بواتيه
٣,٣٠ ★ ٦ ★ ٨,٣٠

رغدان
٢٢١٩٨
تقدم الفيلم الكبير
رجل كالبرق
. سكوب وبالالوان
٣ ★ ٦,٣٠ ★ ٨
للجمعه الاحد ١٠,٣٠ صباحا

سينما فرساي
تقدم . . .
بالالوان
مستر شلز
سيتوارت وايمان ● بار كسيتو
٣ ★ ٦,٣٠ ★ ٨
للجمعه والاحد الساعه ١٠,٣٠ صباحا

فلسطين
١ ـ ايـن المفـر
بالالوان
محمود ياسين ـ سهير رمزي
٢ ـ **المجول العنيدي**
بالالوان
مبلغ اسمي
٣ ـ ٧

غرناطه
تقدم لكم فيلم الكراتي الكبير
١ ـ **القبضه المميته**
والفيلم البوليسي
٢ ـ **محطم منظمة الاجرام**
الحفلات :
١٠,٣٠ ـ ٢ ـ ٧



اتباع الزعيم الاسلامي اية اللـه الشفتي يقدمون له الولاء في منزله في اعقاب اطلاق سراحه من السجن مؤخرا

لاسلكية من — اب —

الشرطة الايرانية تنهال بالضرب على بعض المتظاهرين من طلاب الجامعة الايرانية بمساعدة بعض الجنود .

لاسلكية من — اب —

... لليوم الرابع

سلاح الجو ينقل الحجاج الى مكة المكرمة

الشرطة تقضي بالهراوات مظاهرة لطلبة جامعة طهران

طهران — وكالات الانباء — دخل الاضراب السياسي للعاملين في قطاع الصناعات البترولية الايرانية يومه الرابع أمس : وبقيت عمليات شحن النفط الى الخارج متوقفة . مكلفة البلاد بذلك حتى الآن خسائر قدرت بحوالي ٣٠٠ مليون دولار .

وقد تجاهل زعماء العاملين المضربين — ٣٠ الف شخص — انذارا من الحكومة للعودة الى العمل في مدى ثلاثة أيام بموجب قانون يحظر شل الصناعة الرئيسية في ايران .

وذكرت وكالة — فرانس بريس — انه قد سمح للعمال بالدخول الى معامل تكرير البترول وحقول البترول في عبدان تحت مراقبة الجنود الذين يتخذون مواقعهم لحماية المنشآت البترولية .. ولكن العمال لا يقومون بأي عمل . وسرت شائعات افادت ان معامل تكرير البترول في شيراز وتبريز قد اغلقت : وان عمال تكرير بترول في معمل اخر يستعدون للقيام باضراب .

وقد توقف العاملون في الصناعات النفطيه عن العمل منذ يوم الثلاثاء الماضي بسبب مطالب بانهاء قانون الاحكام العرفية الذي فرض على ١٢ مدينة قبل ثمانية اسابيع واطلاق سراح جميع السجناء السياسيين ، كما توقف حوالي ٤٠٠٠ عامل في شركة الخطوط الجوية الايرانية عن العمل اول أمس لدعم هذه المطالب .

ونسبت — رويتر — الى مصادر صناعة النفط ان الانتاج توقف في حقول النفط الرئيسية الاربعة على الرغم من ان كمية كافية من النفط يجري ضخها من الحقول البحرية التي لم تتأثر بالاضراب لتأمين ٥٠٠,٠٠٠ برميل يوميا للاستهلاك المحلي .

كما توقفت عمليات التعبئة في القاعدة الرئيسية قبالة الشاطىء في جزيرة خرج في الخليج وذكر ان ٣٠ ناقلة نفط اصطفت بانتظار تحميلها .

وقالت المصادر انه ستنقضي اربعة أيام او خمسة لجعل الانتاج في منشآت النفط التي يقوم جنود بحراستها بسبب تهديدات باعمال تخريب يعود الى طبيعته عندما ينتهي الاضراب لان على الفنيين القيام بتشغيل الآبار تدريجيا .

وتنتج ايران عادة ما معدله ٥,٨٠٠,٠٠٠ برميل نفط يوميا .

واشارت « فرانس بريس » الى ان الشركة الايرانية للبترول قد اخطرت عملاءها بعدم استطاعتها الوفاء بتعهداتها من حيث الانتاج .

وبسبب الاضراب السياسي الذي شل الخطوط الجوية الوطنية الايرانية : فقد بدأ السلاح الجوي الايراني أمس نقل الحجاج الايرانيين الى مكة بناء على اوامر من الشاه .

وقالت — رويتر — ان الطائرات العسكرية قامت بنقل الوف من الحجاج الايرانيين الى السعودية قبل ان تغلق المطارات هناك في نهاية الاسبوع بمناسبة موسم الحج هذا العام الى مكة .

ونقلت طائرات السلاح الجوي أيضا ١٠٤ حجاج ايرانيين من بغداد حيث كانوا يزورون العتبات المقدسة

على صعيد اخر روت — رويتر — عن شهود عيان ان رجال البوليس الذين يحملون الهراوات فرقوا مظاهرات قام بها الطلاب خارج جامعة طهران امس الا انه لم يبلغ عن وقوع اشتباكات رئيسية في العاصمة أو الاقاليم .

وجرت في شوارع مدينة عبدان النفطية امس وفي العاصمة اول امس مسيرة صامتة اشترك فيها اكثر من ١٠٠ الف شخص بقيادة معارضين دينيين وسياسيين للشاه والحكومة .

وتلاحظ رويتر كذلك انه في تحركات وشيك . حكومية مستمرة للتلبية طلبات المعارضة قال وزير العدل حسين النجفي ان جميع السجناء السياسيين سيطلق سراحهم مع حلول العاشر من كانون الاول القادم الذي يصادف يوم حقوق الانسان الدولي .

وكان الشاه قد بحث اول امس في الازمة السياسية المستمرة مع رئيس وزراء سابق هو الدكتور علي اميني .

ويتردد اسم الدكتور اميني كبديل محتمل للسيد جعفر شريف امامي رئيس الوزراء الحالي ، الا انه لايوجد دليل على اي تبديل حكومي وشيك .

عدوان روديسي جديد ضد الاراضي الزامبية

طائرات سميث تهاجم مخيما للاطفال !

لوساكا — سولزبوري — رويتر — شنت روديسيا عدوانا جديدا على الاراضي الزامبية فقد قصفت طائرات حربية روديسية مرة اخرى مخيما للاجئين يضم اطفالا من الروديسيين السود في غارة جوية بعد ظهر امس

وقال ناطق حكومي ان تفاصيل اخرى ستعلن في وقت لاحق .

ويعتقد ان المخيم يقع على بعد حوالي ثمانية كيلومترات من لوساكا

ويأتي هذا العدوان بعد اسبوعين من قيام روديسيا باعمق هجوم بري وجوي داخل زامبيا ضد معسكرات اتحاد الشعب الافريقي زيمبابوي الذي يتزعمه المستر جوشوا نكومو .

وقال شهود العيان ان عمودا كثيفا من الدخان الاسود ارتفع من منطقة الادغال بعد الغارة الجوية امس .

● في سولزبوري : اعترف راديو النظام العنصري بالعدوان زاعما ان الطائرات اغارت على معسكر للثوار .

ونسب الراديو الذي قطع برامجه العادية الى ناطق عسكري قوله ان الغارة الجوية كانت ضد معسكر للثوار اكتشف حديثا .

واضاف يقول ان الغارة الجوية جرت في الساعة الثانية والدقيقة التاسعة عشرة من بعد ظهر امس بتوقيت الاردن وان جميع الطائرات الروديسية عادت الى قاعدتها سالمة

كاتس : لن تستورد اسرائيل العمال من الخارج

تل ابيب — قال اسرائيل كاتس ، وزير العمل الاسرائيلي ان الحكومة لن تفتح ابوابها لمجموعات كبيرة من العمال الاجانب للقدوم الى اسرائيل سواء كان ذلك في حالة السلم أو الحرب .

وقال كاتس الذي كان يتحدث امام مجلس الشغل الاسرائيلي ان الحكومة تنوي استغلال طاقة العمل الاسرائيلية حتى اخر نقطة .

واضاف ان الحكومة ستصر على موقفها هذه : حتى في حال البدء في مشاريع ضخمة جدا مثل اعادة بناء القواعد العسكرية في النقب .

وقال ان اسرائيل تضيع طاقة العمل الموجودة لديها ، بسبب سوء التوزيع وليس بسبب النقص في الايدي العاملة .

اندريوتي يزور القاهرة في ١٦ الحالي

القاهرة — افب — علم امس ان جيوليو اندريوتي رئيس وزراء ايطاليا سيصل الى القاهره في السادس عشر من الشهر الحالي في زيارة رسمية لمصر تستغرق يومين .

واكد المصدران مباحثات اندريوتي ستتناول تطور العلاقات بين الدولتين في المجالات المختلفة .

خالد يقضي اسبوعين في اوروبا

باريس — افب — ذكرت وكالة الانباء القطرية امس نقلا عن صحيفة الرأي العام الكويتية ان الملك خالد عاهل المملكة العربية السعودية سيقضي اسبوعين في اوروبا للراحة على اثر الزيارة الخاصة التي يقوم بها حاليا الى جزر برمودا .

واضافت الوكالة ان العاهل السعودي سيعود الى بلاده عقب عيد الاضحى المبارك .

ايرليخ لايملك « ولا اغورة » للاستيطان

تل ابيب — قال سيمحا ايرليخ وزير المالية الاسرائيلية امس الاول انه لا يوجد في برنامج السنة المالية الحالية في اسرائيل « ولا اغورة واحدة » لتمويل عملية توسيع المستعمرات التي تقوم بها الحكومة .

وقال انه بالامكان رصد المبالغ اللازمة في السنة المالية القادمة فقط

الجراد يغزو دولة الامارات

الفجيرة — وام — اعلن هنا امس من ظهور الجراد الصحراوي الرحال في صورة مجموعات صغيرة وكبيرة بالمنطقة الشرقية من دولة الامارات العربية المتحدة .

وصرح مصدر مسؤول في وزارة الزراعة في دولة الامارات بان الوزارة قد بدأت في مكافحة الجراد كما تجري اتصالات بعدد من المؤسسات المحلية المختصه لتدبير مقاومة جوية في حالة انتشار الجراد بكميات اكبر .

توصيات ندوة مجامع اللغة

ضرورة التوسع في ترجمة كتب المعارف الانسانية

العمل على وحدة المصطلح في الاقطار العربية

الغاء كتابة اسماء المحال العامة باسماء اجنبية معربة

عمان — وام — اوصت ندوة اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربيه في جلستها الختامية مساء امس بضرورة تنشيط التعاون في خدمة اللغة بين مختلف الهيئات ذات العلاقة وبضرورة التوسع في ترجمة كتب المعارف الانسانية المختلفة والكتب العلمية .

ودعت في توصياتها الى اخراج المعاجم الخاصة في مختلف الموضوعات العلمية والفنية والعمل على وحدة المصطلح في مختلف الاقطار العربية من طريق اتحاد المجامع .

وجاء في توصيات الندوة دعوة الوزارات والهيئات المعنية في الدول العربية الى تشجيع المسابقات الادبية والعلمية ومنح الجوائز المجدية للفائزين .

واوصت الندوة بالعمل على الغاء كتابة اسماء المحال العامه باسماء اجنبية بحروف عربية .

ورحبت الندوة بترجمة المجمع اللغوي الاردني اربعة كتب علمية في الرياضيات والكيمياء والبيولوجيا

ووضع مجمع القاهرة معجما مدرسيا

وكان جلالة الملك الحسين قد افتتح ندوة مجامع اللغة العربية في الجامعة الاردنية يوم الثلاثاء الماضي .

● الجلسة الختامية للندوة ●

سيارات الاتوبيس تسير لاول مرة منذ ١١ عاما شرق السويس

القاهرة — افب — ذكرت صحيفة الاهرام امس ان سيارات الاوتوبيس ستسير للمرة الاولى منذ احد عشر عاما شرق قناة السويس .

واضافت الصحيفة انه سيفتتح في ١١ تشرين الثاني الحالي اول خط للنقل في المنطقة التي جلت عنها اسرائيل بمقتضى اتفاق فك الاشتباك الثاني وسيربط مدينة القنطرة شرق ببلدة الخربة ..

وذكرت الصحيفة قائلة ان القوات المسلحة المصرية لمتسمح بعد بمرور السيارات الى الضفة الشرقية لقناة السويس .

تجربة نووية جديدة اجرتها اميركا امس

واشنطن — افب — اعلنت وزارة الطاقة الاميركية ان الولايات المتحدة قامت امس بتجربة نووية جديدة تحت الارض في المنطقة المخصصة لذلك في صحراء نيفادا .

وذكر المصدر نفسه انه قد استخدمت في تلك التجربة قنبلة لا تتعدى قوتها عشرين كيلو طن .

في ذمة الله

في ذكرى الاربعين

لوفاة المرحوم :

الاستاذ الجليل محمود العابدي

شمعة انارت ثم ذوت

لا استطيع ولا يستطيع غيري ان نفي المعلم حقه مهما كتب .

كنت رسولا للعلم هيأت لابنائك العلم ، كنت مربيا غرست في نفوسهم فضائل الاخلاق ، كنت شمعة توهجت لتضيء للاجيال التي عاصرتك ولترسم للاجيال التي تليك الطريق لتسير هذه الاجيال كلها بخطى ثابته .

ثم ذوت هذه الشمعة وانطفأت ولكن نورها ما زال ولا يزال ينير الطريق كنت مؤرخا عظيما ارخت لكل مدينة ولكل قرية في وطنك تاريخا حتى لكان القارىء يكاد يعيش في هذه المدينة او تلك القرية ، كنت مؤلفا فاثريت المكتبة العربية بجليل الكتب ، كنت بلغتنا الثريا حتى لقد اقتبس من بحوثك علماء الاثار الاوروبيون .

كانت لك ماثرك اينما حللت ... قدمت صفد مديرا لمدرسة الصوانين فيها ، ولكن ما قمت به من ماثر جعلتك منهم بمنزلة الابن والاخ البار الوفي اصبحت احد ابناء هذه المدينة التي احببتها واحبتك والتي دانت لك فرفضت بكل اصرار ان تبتعد عنها وتبتعد عنك حتى باعدت بينكم نكبة ١٩٤٨ .

اي ابا نزار :

لقد قضيت وانتقلت الى جوار ربك لقد فارقتنا بجسدك ، ولكن روحك خالدة .. لكن علمك خالد ، اننا نحس بك في كل كتاب وفي كل سطر وفي كل مقالة نقرا ، اننا نحس بك اينما ذهبنا وكيفما اتجهنا ، نجدك في كتبك وفي اجيالك التي خرجت في اصدقائك الذين صادقت وها انا في ذكرى وفاتك الاربعين اكتب هذه السطور لا ... رائيا ولكن لاعيك بعض حقك .

اننا نراك في كل يوم رغم التراب الذي تخلد تحته مرتاحا بعد تعب الحياة ونبقى نحن تعبين بلا راحة لان الحياة هكذا اريد لها ان تكون .

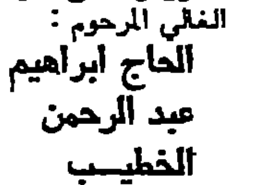
رحمك الله يا ابا نزار ورحمنا الله في صبرنا على فقدك .

محمد الخضــراء

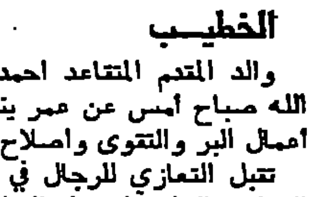
« ابو طلال »

نعي وجيه فاضل

ال الخطيب في الاردن والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى عميدهم الغالي المرحوم :



الحاج ابراهيم عبد الرحمن



الخطيب

والد المقدم المتقاعد احمد وحسين وطلال الذي توفاه الله صباح أمس عن عمر يناهز الثمانين عاما قضاها في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين .

تقبل التعازي للرجال في منزل ابن عمه صالح محمود الخطيب الواقع في جبل الهاشمي الشمالي قرب الجامع وللنساء في منزل الفقيد الكائن في جبل الهاشمي الشمالي شارع الزهراء مقابل الكنيسة

انا لله وانا اليه راجعون

نعـــي

مدير عام وموظفو دائرة ميناء العقبه ينعون بمزيد الحزن والاسى زميلهم المرحوم :

سعدي محمد علي صقر

الذي انتقل الى رحمته تعالى اثر حادث مؤسف اثناء عمله يوم ١—١١—٩٧٨ ويتقدمون من اهله وذويه بأحر التعازي .

انا لله وانا اليه راجعون

نعـــي فاضـــل

العقبة — احمد اليماني ينعى بعميق الحزن وبالغ الاسى المرحوم :

سعدي صقـــر

والد صديقه نعيم صقر

ويتقدم من صديقه وعموم ال الفقيد باصدق مشاعر العزاء سائلا المولى ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم ذويه الكرام الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون

نعـــي فاضـــل

ينعى نظام وسهيل نزال بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم :

الحاج عبد اللطيف حامد الخطيب

صهرهم ووالد المهندس عبد الجبار والاستاذ عبد الجابر الخطيب ، ويتقدمون من ال الفقيد باحر التعازي القلبية سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويدخله فسيح جناته .

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضـــل

ينعى يعقوب محمد العالم واولاده المهندس محمد ظاهر ووائل والمهندس مازن وسمير وعهد بمزيد من الحزن والاسى وفاة نسيبهم المرحوم :

الحـــاج عبد المجيـــد موسى السمهوري

ويتقدمون من ال الفقيد باحر التعازي . للفقيد الرحمة ولاله وذويه الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون .

بسم الله الرحمن الرحيم

كل من عليهـــا فان

بمزيد اللوعه والاسى وبقلوب مؤمنه بقضاء الله وقدره ينعى ال الكاتب في معان وعمان والزرقاء والسعودية وسوريا عميدهم وفقيدهم الغالي الحاج :



عبد المعطي الكاتب

— ابو عادل —

الذي وافاه الاجل المحتوم يوم الاربعاء الموافق ١—١١—٩٧٨ وقد شيع جثمانه الطاهر من مدينة معان

تقبل التعازي في منزل الفقيد الواقع قرب المسجد الحسيني الكبير في معان

انا لله وانا اليه راجعون

نعـــي

الحـــاج عيسى مراد واولاده يشاطرون ال الحسن العزاء بوفاة فقيدهم المرحوم :

أحمد محمد الحسن

سائلين المولى عز وجل ان يتغمده برحمته وان يلهم اله وذويه الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي

موظفو البنك العربي فرع الوحدات ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم :

أحمد محمد الحسن

عم مديرهم وزميلهم السيد محمد يوسف حسين الحسن

ويتقدمون من الزميل العزيز واسرة الفقيد بالتعزيه القلبية مقرونة بالدعاء للمولى الكريم ان يتغمد الفقيد ببالغ رحمته ويسكنه فسيح جناته .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضله

وزير ووكيل وموظفو وزارة التموين ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة

ماري حدادين

شقيقة زميلهم المهندس منير حدادين

ويتقدمون من اهلها وذويها باحر التعازي سائلين المولى ان يلهمهم الصبر والسلوان .

نعـــي

مدير وموظفو بنك المشرق ش.م.ل ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم :

سليمان يوسف الحلو

والد زميلتهم السيدة جانيت الحلو ويتقدمون من ال الفقيد الكرام باحر التعازي للفقيد الغالي الرحمه والرضوان .

انا لله وانا اليه راجعون

نعـــي

وزير ووكيل ومدراء واطباء وموظفو وزارة الصحة ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة زميلتهم المرحومة :

نجمة جريسات

ويتقدمون من ال الفقيدة وذويها بأحر التعازي سائلين المولى عز وجل ان يتغمدها بواسع رحمته وان يسكنها فسيح جناته .

انا لله وانا اليه راجعون .

نعـــي فاضـــل

ال شريم في تلتيلية وعمان والخارج ينعون ببالغ الاسى والحزن وفاة المرحوم الفاضل

الحـــاج احمد حسين الحســـن

— ابو محمود —

والد السادة محمود ومحمد وماجد وماهر وعم السيد محمد حسين مدير البنك العربي فرع الوحدات الذي توفاه الاجل في عمان عن عمر يناهز الخامسة والسبعون عاما قضاها في اعمال البر والتقوى . وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير عصر يوم الخميس الموافق ٢—١١—٩٧٨

تقبل التعازي للرجال والنساء في بيت السيد محمد حسين — جبل الحسين قرب مضخة البنزين .

نعـــي فاضـــل

ال السبع في تلتيلية والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى قريبهم ونسيبهم المرحوم :

احمد حسين الحسن

— ابو محمود —

الذي توفاه الله في عمان رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته

انا لله وانا اليه راجعون

نعـــي فاضـــل

احمد يوسف وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى قريبهم المرحوم :

احمد حسين الحسن

— ابو محمود —

سائلين الله ان يتغمده بواسع رحمته وان يلهم اولاده واهله في تلتيلية وعمان والخارج الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

شكر علـــى تعاز

ال خير وابو قوره وغزال يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من واساهم بفقيدتهم المرحومه :

بديعة غزال ابو قوره

— ام منذر —

زوجة حمدي ابو قوره

سواء كان ذلك في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات سائلين المولى عزوجل ان لا يريهم مكروها بعزيز

نعـــي فاضـــل

بمزيد من الحزن والاسى ينعي فهمي ابو شلم وخليل حوسه وحمدي غنيم عميد ال الحسن المرحوم :

الحاج احمـــد حسين الحسن

ويتقدمون من ال الفقيد باحر التعازي القلبية سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمتـــه ورضوانه ويسكنه فسيح جناته

انا لله وانا اليه راجعون

قمة بغداد في الصحف العربية
التضامن العربي في الميزان والتردد او الصمت لم يعد مقبولا

دمشق ، الجزائر ، تونس — وكالات الانباء — شددت وسائل الاعلام والصحف السورية أمس على مطالبة قمة بغداد بدعم الصمود ووسائله ومستلزماته .

وقالت : ان التردد او الصمت لم يعد مقبولا ولا ممكنا في معركة واضحة الابعاد والرؤية والهوية .

وترى صحيفة — تشرين — انه ليس أمام قمة بغداد سوى خيارين اثنين اما الصمود واما الاستسلام .

وتضيف قائلة ولا ترى امكانية لموقف وسط لان موقفا كهذا لا يختلف في المحصلة عن الاستسلام

كما ترى تشرين ان الحياد الان في مثل هذه الظروف هو انحياز كامل للنهج الاستسلامي ولا تضامن عربي مطلقا يخدم الاستسلام .

وتؤكد صحيفة تشرين ، على انه يجب ان تكون المعادلة المطروحة أمام مؤتمر بغداد ورقة عمل واحدة لتكون محور مناقشاته وهي الصمود ووسائله ومستلزماته وان اي نقاش اخر هو محاولة لصرف اهتمام المؤتمر الى قضايا هامشية .

ومن بين مستلزمات الصمود التي تطالب بها — تشرين — : اعادة التوازن العسكري والاستراتيجي مع العدو والادانة الصريحة لنظام الرئيس المصري أنور السادات الاستسلامي .

أما صحيفة — البعث — فقد لاحظت ان الجماهير العربية وهي ترقب باهتمام كبير مؤتمر قمة بغداد تريد اكثر من ادانة اتفاقيات كامب ديفيد تريد قرارات صريحة جدية وعملية تدعيم صمود سورية وتحاسب السادات ونظامه .

وترى — البعث — ان الخطورة لا تكون في اتخاذ القرار المناسب ضد نظام السادات وانما الاستمرار على السكوت عليه .

وقالت صحيفة — الثورة — ان القضية في غاية الوضوح . وطالما ان كل الامكانيات العربية متوافرة لاستعادة الارض والحقوق فلا مجال اذا للتأجيل او التسويف ولا بد من اتخاذ القرارات الجدية الحاسمة للوقوف في وجه العدو المشترك والعمل على اسقاط نظام السادات الاستسلامي .

وطالبت صحيفة — المجاهد — الجزائرية أمس الى ضرورة قيام مؤتمر القمة بعزل نظام الرئيس المصري وبقطع كافة العلاقات السياسية والاقتصادية .

وطالبت — المجاهد — باصدار قرار بنقل مقر جامعة الدول العربية من القاهرة . وقالت — انها أقل حد من الشروط الكفيلة باعطاء ١٥٠ مليون عربي الامل في تحرير فلسطين والاراضي المحتلة بشرف وكرامة .

واشارت الصحيفة الجزائرية الى ان المراقبين يتوقعون ان يتجاوز مؤتمر القمة مرحلة وضع وايجاد سبل العمل السياسي والاقتصادي والعسكري بعد أن اتخذت جبهة الصمود والتصدي اجراءات في هذا الشأن مؤخرا في دمشق .

مراسل «فرانس برس» في بغداد :
الحل الوسط يفرض نفسه

بغداد — من دانييل ايكيم مراسل « فرانس برس » — يبدو مؤتمر القمة العربي في بغداد منذ افتتاحه، كما لو كان مهيأ لان يصل الى حل وسط .

وقد تأكد هذا الانطباع من مشروع ورقة العمل ، الذي تم اقراره بعد ٢٤ ساعة من المفاوضات بين وزراء الخارجية .

ويندد المشروع بالاتفاق الذي قد يوقعه السادات مع اسرائيل ، دون ان يكون في هذا التنديد ادانة نهائية للسادات

واذا كان هذا الحكم في الواقع يتسم بالتسامح فان ذلك يرجع بصفة اساسية للمملكة العربية السعودية التي القت بكل ثقلها خلال المؤتمر التحضيري لتطالب بعدم عزل السادات ومصر عن الامة العربية ومنع العقوبات التي اقترحتها العراق وسورية وليبيا بصفة خاصة .

وشجع الموقف العراقي ايضا على تبني هذا الموقف المعتدل الجديد وحول العراق وهو المحرك الرئيسي لجبهة الرفض لكل تفاوض مع اسرائيل تطلعاته منذ الدعوة لانعقاد هذا المؤتمر ، الى مجرد ايجاد — الحد الادنى المشترك — الذي يمكن الاتفاق عليه .

واذا كان الاطار السياسي ثابتا الى حد ما فانه يتبقى مع ذلك ان يضطلع رؤساء الدول العربية بمهمة تقرير شروط المساهمة المالية التي ستقدم الى سورية والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية

وقد تم تجميد نصيب مصر — خمسة مليارات من الدولارات — حتى تتخلى عن توقيع معاهدة الصلح مع اسرائيل .

ولكن يتبقى توزيع نصيب كل دولة بترولية في المبلغ المقرر، وهو تسعة مليارات من الدولارات .

وتفيد الشائعات التي تتردد في الاروقة ان المناقشات كانت حادة للغاية في المؤتمر التحضيري .

صنعاء :
ليبيا مولت الانقلاب الفاشل

صنعاء — رويتر — اتهم امس راديو وتلفزيون اليمن الشمالي الحكومي الجماهيرية الليبية امس بتمويل وتسليح انقلاب فاشل ضد الرئيس علي عبدالله صالح قبل اسبوعين .

وقال ان اربعة اشخاص من بين ١٢ شخصا يحاكمون في محاولة الانقلاب الفاشل اعترفوا بان الجماهيرية الليبية دفعت مليوني دولار وامدتهم باسلحه تتضمن رشاشات كاتمة للصوت ومتفجرات .

ونسب اليهم قولهم ان الاموال والاسلحه هربت الى اليمن في حقائب دبلوماسية جلبها الملحق الثقافي الليبي في صنعاء .

انفراج مؤقت في مسلسل الاضرابات في اسرائيل

تل ابيب — رويتر ، افب — يبدو ان الحكومة الاسرائيلية استطاعت تحقيق انفراج مؤقت يخرجها من سلسلة الاضرابات التي تعصف بالمجتمع الاسرائيلي حاليا .

فقد توصلت اجتماعات الحكومة وممثلي الهستدروت الى اتفاق بزيادة الاجور بنسبة ١٥ بالمئة وهي الزيادة التي رفض سمحا ابرليخ وزير المالية اقرارها في وقت سابق .

وكان من نتائج الاتفاق الغاء اضراب مستخدمي الاذاعة والتلفزيون ، امس والذي استمر مدة يومين .

الندوة العالمية حول اخطار المبيدات تواصل اعمالها

الاسكندرية — وا — واصلت الندوة الدولية لاخطار المبيدات على البيئة وصحة الانسان أعمالها في الاسكندرية أمس .

والقى مندوب وزارة الزراعة الاميريكية بحثا في جلسة أمس عن تاريخ تشريعات تنظيم استخدام المبيدات وحماية عمال الزراعة من اضرارها .

أوغندا تحتفل بالنصر على تانزانيا!
امين : طردناهم بسرعة تفوق سرعة الصوت
نيريري : خيار واحد امامنا هو الحرب

دار السلام ، كمبالا ، لندن — رويتر — افب — تدرس تانزانيا احتمال اعلان تعبئة عامه في اعقاب الغزو الاوغندي لاراضيها المدعوم بالمدفعية والدبابات .

وقال الرئيس التانزاني جوليوس نيريري ان خيارا واحدا امام بلاده هو الحرب . واعلن نيريري رفضه اية وساطة بينه وبين الرئيس الاوغندي

وقالت مصادر مطلعة امس ان جميع ارباب العمل قد طلب منهم تقديم اسماء كل شخص انهى التدريب العسكري .

وكانت اوغندا قد اعلنت اول امس انها ضمت جزءا من الاراضي التانزانية غربي بحيرة فكتوريا بعد ان اجتاحت قواتها الحدود وهو جزء تطالب به منذ زمن بعيد .

وقال الرئيس الاوغندي عيدي امين ان القوات التانزانية غزت اوغندا قبل ثلاثة اسابيع لكن قواته ردتها على اعقابها وسيطرت على ما مساحته ١٨٤٠ كيلومترا مربعا من المنطقة الحدودية حتى نهر كاجيرا جنوبا .

وقالت مصادر دبلوماسية ان حوالي ٢٠٠٠ جندي اوغندي احتلوا جيب كاغيرا .

وهنأ الرئيس امين قواته المسلحه على النصر الذي حققته .

وقال راديو اوغندا ان الرئيس امين مسرور بصورة خاصة من ان الاوغنديين نجحوا دون مساعدة قوات اجنبية لكنه حذرهم في الوقت نفسه من أن يستسلموا الى الراحة وقال ان عليهم مراقبة التانزانيين .

وابلغ الميجر بوب استيلز مساعد الرئيس امين البريطاني المولد الصحفيين في مكالمة هاتفية من كمبالا أن من المنوى اقامة عرض احتفالا بالنصر في العاصمة الاوغندية خلال بضعة ايام .

ونسب راديو اوغندا الى الرئيس امين قوله ان الجنود التانزانيين جبناء يهربون عند المواجهة . ولم يكونوا يرغبون في اجتياح اوغندا لكن الرئيس نيريري اجبرهم لاسباب سياسية .

وكان الفيلد مارشال امين قد اعلن ان التانزانيين اجتاحوا قسما من بلاده قبل ثلاثة اسابيع لكنهم طردوا — بسرعة تفوق سرعة الصوت — في عملية استغرقت ٢٥ دقيقة وجعلت الاوغنديين يسيطرون على قطاع كاغيرا .

اعتداء يميني مسلح على موكب فؤاد بطرس

بيروت — افب ، رويتر — فتحت مجموعة من الجنود اللبنانيين الخارجين على القانون والذين يسمون انفسهم « الجيش اللبناني الثوري » ، النار صباح امس على موكب وزير الخارجية اللبنانية فؤاد بطرس . وكان الوزير متوجها من منزله في بيروت الى قصر بعبدا لمرافقة الرئيس سركيس الى قمة بغداد .

وذكر ان احد حراس الوزير قتل في الاشتباك الذي جرى مع المعتدين واصيب خمسة من الحراس بجروح

وقالت بعض المصادر ان بطرس نجا من الموت باعجوبة ، بعد ان اصيبت سيارته بعدة طلقات ، من اسلحة اوتوماتيكية ، من مسافات قريبة .

وذكرت بعض الانباء الاولية ان المهاجمين قاموا باختطاف بعض حراس الوزير فيما يبدو انه محاولة للمساومة من جانب الجهات المهاجمة .

ويبدو واضحا ان العملية تمت في محاولة للانتقام لمقتل النقيب الاشقر الذي خرج على قيادة الجيش فاضطرت القوات اللبنانية النظامية الى الاشتباك معه ومع انصاره مما ادى الى مصرعه اول امس .

فقد لمحت بعض الجهات اليمينية صراحة الى ضرورة القيام بعمل مماثل ضد احد المتمردين اليساريين لخلق نوع من التوازن !

رسالة فيغن الى تيتو بلغراد لا تفكر بالرد عليها

بلغراد — افب — اكد المتحدث باسم الحكومة اليوغوسلافية امس ان مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل بعث رسالة الى المارشال تيتو .

ولم يعرف مضمون الرسالة بعد .

وقال المتحدث ان الرسالة نقلت بواسطة السفارة البلجيكية في بلغراد التي ترعى شؤون اسرائيل في يوغوسلافيا .

وكانت بلغراد قد قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع تل ابيب بعد حرب عام ١٩٦٧ .

وقال المتحدث : « اننا لن نبحث الرد على هذه الرسالة » .

وذكر المتحدث من جهة اخرى ان السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بعث ايضا برسالة الى المارشال تيتو .

عاد الرواد السوفيات بعد ١٣٧ يوما في الفضاء

موسكو — رويتر — ذكرت وكالة انباء تاس ان رائدي الفضاء السوفياتيين فلاديمير كوفالينوك والكسندر ايفانتشنكوف عادا الى الارض امس بعد قضاء اربعة اشهر ونصف في الفضاء داخل محطة ساليوت وتحطيم الرقم القياسي في قوة الاحتمال .

وقالت الوكالة ان رائدي الفضاء هبطا الى الارض في منطقة الهبوط في اسيا الوسطى السوفياتية في الساعة الواحدة والدقيقة الخمسة من بعد ظهر امس بتوقيت بيروت .

واضافت تقول ان الفحوص الطبية الاولية التي اجريت للرائدين اظهرت انهما في صحة جيدة .

اسلحة مخبأة

تل ابيب — افب — ذكرت مصادر البوليس الاسرائيلي ان عمليات التفتيش التي اجريت في منزل جنرال الاحتياط صموئيل غونين منذ ثلاثة ايام ، اسفرت عن العثور على عشرات القطع من الاسلحة الاوتوماتيكية .

وذكر راديو اسرائيل ان الجنرال غونين اتهم اجهزة الامن الاسرائيلية بمحاولة الانتقام منه بسبب الانتقادات التي وجهها للتقرير لجنة اغرانات حول التحقيق الذي اجري عن مسؤوليته عن بعض الاخطاء في حرب تشرين سنة ١٩٧٣ .

واعترف غونين امس بحيازته للاسلحة ولكنه قال انه يحمل ترخيصا باقتناء بعضها .

توسيع سلطة رؤساء المجالس المحلية في اسرائيل

القدس المحتلة — اصدرت الكنيست الاسرائيلية امس الاول قانونا بضرورة انتخاب رؤساء المجالس البلدية، من قبل الناخبين؛ وليس من قبل المجالس المنتخبة كما كان يجري سابقا . كما تقرر اعطاء الرئيس حق رفض، بعض القرارات التي يوافق عليها اعضاء المجلس.

تتمات

الحسين يجري سلسلة

كما التقى جلالته باصحاب السمو والسيادة ، الامراء والرؤساء العرب في القصر الجمهوري ، قبل بدء اعمال مؤتمر القمة العربي حيث واصل مباحثاته حول الموقف العربي والمواضيع المتعلقة بجدول اعمال القمة العربية .

وفي الساعة الحادية عشرة والنصف ليلا استقبل جلالة الملك الحسين في مقر اقامته في بغداد سمو الامير فهد بن عبدالعزيز نائب جلالة الملك ولي العهد السعودي يرافقه سمو الامير سعود الفيصل وزير الخارجية وباقي اعضاء الوفد الرسمي السعودي .

وكان جلالة الملك الحسين وصل الى بغداد في الساعة الواحدة بعد ظهر امس .

وجرى لجلالة الحسين استقبال رسمي كبير، وكان على راس مستقبلي جلالته عند سلم الطائرة ، سيادة الرئيس احمد حسن البكر رئيس الجمهورية العراقية .

ولدى توقف الطائرة الخاصة التي تقل جلالته صعد الى الطائرة رئيس دائرة المراسم في رئاسة ديوان رئاسة الجمهورية والقائم بالاعمال في السفارة الاردنية في بغداد .

وبعد ان عزفت الموسيقى السلامين الملكي الاردني والجمهوري العراقي ، استعرض جلالته والرئيس البكر ثلة من حرس الشرف بينما كانت المدفعية تطلق احدى وعشرين طلقة تحية لجلالته .

ثم صافح جلالته كبار مستقبليه ، السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة ، والسادة الوزراء ورئيس ديوان الرقابة المالية ورئيس هيئة الاركان العامة للقوات المسلحه العراقية ، ومحافظ بغداد واللواء مدير الشرطة العام ورؤساء الهيئات الدبلوماسية العربية المعتمدة في بغداد .

كما كان في استقبال جلالته عند سلم الطائرة سيادة الشريف عبد الحميد شرف رئيس الديوان الملكي الهاشمي والسيد حسن ابراهيم وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس الوفد الاردني واعضاء الوفد في مؤتمر وزراء الخارجية العرب والسفير العراقي في عمان .

ووصل على نفس الطائرة الملكية، الوفد المرافق لجلالته الى مؤتمر القمة والذي يضم السيد مضر بدران رئيس الوزراء والسيد عامر خماش وزير البلاط والدكتور عبد السلام المجالي وزير الدولة للشؤون رئاسة الوزراء ، والدكتور حنا عوده رئيس المجلس القومي للتخطيط .

واصطف على جانبي الطريق الذي يمتد مسافة عشرين كيلومترا بين مطار بغداد والعاصمة العراقية اكثر من اربعين الفا من الشباب الطلائعي ، وشباب الفتوة ، ورجال الجيش العراقي الذين كانوا يهتفون بشعارات تؤكد حتمية انتصار الامة العربية الواحدة في نضالها العادل ضد الصهيونية واعداء الامة العربية .

وكان في وداع جلالته في مطار عمان صباح امس سمو الامير حسن ولي العهد والسادة رئيس مجلس الاعيان ، ورئيس المجلس الوطني الاستشاري وسمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء وسيادة الشريف ناصر بن جميل وسيادة القائد العام للقوات المسلحة والوزراء وعدد من المسؤولين كما كان في الوداع القائم بالاعمال العراقي في عمان .

وقد اقسم سمو الامير حسن ولي العهد اليمين الدستورية امام جلالة الملك الحسين وبحضور هيئة الوزارة كنائب لجلالته طيلة فترة غيابه عن ارض الوطن .

قمة بغداد

العدو الصهيوني والصهيونية الى الجسم العربي .

وقال الرئيس البكر : ونحن في ذلك لانسعى الى عزل مصر فمصر هي في قلب كل العرب، وشعبها هو الشعب العربي الاصيل الذي ضحى من اجل امته العربية، من اجل القضية الفلسطينية وقدم الكثير، ونحن نقدر له هذا الدور القومي الكبير ، كما اننا بالموقف الذي يترتب علينا ان نتخذه لاينبغي ان نقع في اطار الردود الانفعالية فنتخذ موقفا سلبيا من شعب مصر ... فرئيس مصر هو الذي يتحمل المسؤولية .. وهو الذي ترك امته وارادتها واجماعها ، وليس العرب هم الذين تركوه . وعلينا ان نأخذ موقفا قوميا وتاريخيا . وعلينا ان نعبر عن رأينا بكل صراحة ، واذا كنا نرى ان من بين الاسباب التي دفعت حاكم مصر، وغطى بها فعله لعقد تلك الاتفاقيات وضعه الاقتصادي الحرج ، فان علينا ونحن نملك المال الكثير ان نؤمن له احتياجاته الاقتصادية بما يكفل له مستلزمات الصمود في وجه العدو الصهيوني ،وبما يمكنه من الالتزام الكامل بالمصلحة القومية في حال تخليه عن تلك الاتفاقيات وهذا ما عرضناه على مؤتمركم ، ونأمل ان يدرس بروح المسؤولية القومية،

ومضى الرئيس البكر قائلا: ان الاتفاق على تقييم فعل حاكم مصر وتوحيد الموقف تجاهه هو احد المفاتيح المركزية لولوج ابواب العمل المشترك في حده الادنى؛ وان عملنا هذا لايقع ابعد من مفهوم تغيير المنكر باللسان ، وهو ليس اقوى الايمان ، واننا في ذلك كله لانختار طريق ايذاء الاخرين مهما كان فعلهم وانما نختار وسائل الحد الادنى في دفع الاذى عن النفس والدفاع عن الامة العربية، ولا احسب هذا عملا غير مشروع يمكن ان تعطله المجاملات على حساب الحق او اية اعتبارات اخرى وعلى اساس هذا الفهم ليس علينا ان نكون اقل حماسة واقتدارا على طريق الحق والفعل الصالح من الخارجين عليهما .

وقال الرئيس العراقي: ولا اخفي عليكم ان مانراه نحن في العراق يختلف في امور كثيرة في الحجم وفي النوع عما نعرضه عليكم من مقترحات فنحن لنا اراء معروفة في كيفية ادارة الصراع مع العدو الصهيوني وفي التعامل مع القوى الاستعمارية التي تسانده ، لايعبر عنه تماما ما نطرحه هنا في هذا الاجتماع ،اننا فيما نعرضه في مؤتمركم هنا قد اخذنا في الاعتبار تباين المواقف والاجتهادات في مسائل كثيرة ، واننا نطالب بالظرف الراهن وفي اطار هذا الاجتماع التوصل الى الموقف العربي الموحد حول الحد الادنى من متطلبات القضايا الخطيرة التي نواجهها والامر متروك بعد ذلك لكل قطر في ان يقف المواقف التي يراها على الا تكون دون المستوى الذي يقرره هذا المؤتمر

واستطرد الرئيس البكر يقول ان قرونا عديدة من تاريخ الامة العربية والمسلمين تلح علينا بان نكون على مستوى المسؤولية فنترفع عن المصالح الصغيرة وعن الخلافات الثانوية من اجل ان نقف موقفا تاريخيا كبيرا موقفا يعيد الامور الى نصابها للعمل العربي المشترك ويجعل جميع الدول العربية على توجه واحد تتوفر فيه متطلبات حماية مصالح الامة وحقوقها لكي لاتفلح الفتنة الصهيونية الاستعمارية في تفريق العرب وتدمير وحدتهم لامد طويل من الزمن .

وقال الرئيس البكر : والقول لكم بكل صراحة ان مضي حاكم مصر في تنفيذ الاتفاقيات التي عقدها مع العدو لن يوقف سعي بعض الاقطار العربية ومنها العراق الى مواصلة الكفاح ضد العدو الصهيوني وبكل الوسائل الشريفة حتى تستعاد الحقوق العربية كاملة . وفي هذه الحالة فان الامة العربية تنقسم ولاول مرة في تاريخها الحديث الى طرفين .... طرف متصالح مع العدو الصهيوني، ومتعاون معه وطرف يواصل الكفاح ضده . واسمحوا لي ان اقول انه لن يطول الامر كثيرا بالدول العربية الاخرى في مواقف غير محددة، اذ لابد ان تتوزع الدول العربية بين فريقين فريق يناصر هذا الجانب وفريق يناصر الجانب الاخر ، ولن يكون هناك في تقديرنا مجال واسع للوقوف على الحياد او لاتخاذ مواقف التمويه بين الطرفين لان طبيعة الصراع الذي نخوضه ضد الصهيونية من ناحية وطبيعة العلاقات بين ابناء الامة العربية من ناحية اخرى لاتسمح بمثل هذه المواقف التي قد تكون مناسبة لبعض الدول الاجنبية وليس للدول العربية .

وكان السيد محمود رياض امين عام الجامعة العربية قد القى كلمة موجزة في بداية الجلسة اشاد فيها باهمية المؤتمر التاريخي الذي تعقد عليه الامال الكبار وطلب من الملوك والرؤساء انتخاب رئيس للمؤتمر فانتخب الفضور الرئيس العراقي رئيسا للقمة .

وفي مستهل الجلسة تليت ايات مباركات دعت الى الاعتصام بحبل الله والتضامن ووحدة الكلمة وعقد المؤتمر في ظل الاية الكريمة — وامرهم شورى بينهم — .

وبعد ان القى الرئيس البكر خطابه القى السيد محمود رياض كلمة الجامعة العربية استعرض فيها الوضع العربي الراهن على الجبهة الاسرائيلية واهاب بالملوك وبالقادة نبذ خلافاتهم والوقوف صفا واحدا وان يكونوا على مستوى المسؤولية، كما طلب باحياء وتنفيذ قرارات مؤتمري الرباط والجزائر .

وقال رياض ان اتفاقيتي كامب ديفيد لاتتيحان تحقيق السلام الشامل واقامة دولة فلسطينية مستقلة والانسحاب الاسرائيلي من كل الاراضي العربية المحتلة .

واعرب عن اعتقاده بانه نظرا للخلافات العربية الجديدة الحادثة يجب على قادة الدول العربية وضع خطط لحماية الامة العربية في كفاحها المكرس على الدوام من اجل القضية الفلسطينية .

واعرب رياض عن امله في ان تكون هذه القمة بداية لمرحلة جديدة في التاريخ العربي تحشد خلالها جميع الطاقات العربية لمساندة قوى المواجهة مع اسرائيل .

ودعا رياض الى اقرار خطة شاملة يمكنها ضمان اقرار الحقوق القومية العربية واستعادة الاراضي المغتصبة

واشاد الامين العام للجامعة العربية ايضا بالعراق وسورية لاعلان ميثاق العمل القومي في بغداد واعرب عن امله في ان تاتي نتائج مؤتمر القمة على مستوى العظمة التاريخية للعاصمة العراقية . وشكر العراق لانه دعا الى عقد هذا المؤتمر للرؤساء العرب .

وشرح رياض بالوقائع ان هذا لم يكن الحال في الماضي بسبب فشل العرب امام الاسرائيليين .

وقال ان الاسرائيليين انسحبوا من الاراضي في ٩٥٦ لكي يحتلوا المزيد منها .وقال رياض ان المعركة ضد العدو الصهيوني معركة طويلة ومريرة .

واوضح ان اسرائيل قد وقعت اتفاقيات مع اربع دول عربية في ١٩٤٩ لكي تخرقها للمرة الاولى بعدوانها على مصر في ١٩٥٦ ثم في ١٩٦٧ بمهاجمة مصر وسورية والاردن واخيرا بغزو جنوبي لبنان في ١٩٧٨ .

واضاف قائلا : ان التهديد الصهيوني سيظل يمثل على الدوام تهديدا للامة العربية .

وبعد الجلسة الافتتاحية بدأ الملوك والرؤساء جلسة عمل سرية .. وسيستأنف الملوك والرؤساء اجتماعاتهم اليوم .

وقد اقام الرئيس البكر الليلة الماضية حفلة عشاء تكريمية للملوك والرؤساء .

ويبحث المؤتمر ورقة عمل موحدة اقرها بالاجماع وزراء خارجية الدول العربية حول الصراع العربي الاسرائيلي ، وتأمين مستلزمات المجابهة مع اسرائيل وذلك عقب اجتماعات استغرقت ثلاثة أيام من العمل الشاق المتصل .

ويأتي انعقاد المؤتمر في الذكرى الحادية والستين لوعد بلفور المشؤوم تلبية لدعوة العراق الشقيق اثر بيان الاول من تشرين لدى طرح برنامج عمل لتشكيل صندوق قومي يتولى دعم متطلبات المواجهة واعطاء مصر فرصة للعودة الى الصف العربي ، واعتبار العراق جزءا من الجبهة العسكرية الشمالية المواجهة للعدو ومن اية جبهة ملاصقة للكيان الصهيوني تتهيأ فرص تحريكها ضد العدو في المستقبل .

وقد كان الاردن من اوائل الدول العربية التي ابدت تجاوبا فعالا وسريعا مع الدعوة العراقية لانها تستهدف حشد قوى العرب ضمن برنامج شامل والاتفاق على خطوات عربية جدية مشتركة تحول دون استمرار تداعي الصف العربي وسيطرة المد المعادي لامتنا وبخاصة عقب مؤتمر كامب ديفيد وما طرحه من حلول انفرادية .

وقد وفر العراق الشقيق الذي استضاف المؤتمر كافة الوسائل والامكانات التي من شانها الاسهام بانجاح المؤتمر .

ومن المهم ان نشير بتركيز هنا الى ان العراق اتخذ موقفا مرنا ومسؤولا للغاية في المؤتمر على عكس مواقفه السابقة المتشددة والمتصلبة خلال مؤتمرات ممائلة وقد اتضح ذلك جليا في جلسة افتتاح المؤتمر حيث اعلن السيد سعدون حمادي وزير خارجية العراق رئيس وفدها الى المؤتمر ان العراق يأتي الى الاجتماع بقلب وذهن مفتوحين وان العراق اذ يقدر لبعض الاقطار ظروفها واوضاعها الخاصه ويدرك وجود اختلافات في وجهات النظر بين الاشقاء العرب ، ينبغي ان ندرك اننا ابناء امة واحدة يواجهنا عدو مشترك الامر الذي يتطلب منا تخطي الخصوصيات والخلافات والاستعداد لبذل المزيد من التضحيات .

واكد الوزير العراقي ، انه ليس في نية العراق ان يحاول فرض مواقفه وارائه على اشقائه العرب هنا ، بل ان ما يصبو اليه حرصا على التضامن ووحدة الصف هو أن يتم الوصول الى اتفاق يمثل الحد الادنى المشترك ويحظى بموافقة الجميع وينفذ بامانه .

رأي الدستور / نظرة الى قمة بغداد

وبديهي ، ان ذلك كله ، لا يعني ان ينصرف المؤتمر الى الاتفاق على ماهية التسوية واثارها ، دون ان يكرس طاقته ، للبحث عن الوسيلة الكفيلة ، بتحقيقها .. اذ ان الاتفاق على هذه الوسيلة ، يبقى هو جوهر المهمة المنوطة بالقمة . وبخاصة في ضوء الخسارة التي اصابت الصف العربي ، بانعطاف مصر الى طريق كمب ديفيد .

والمهمة الجوهرية ، تقتضي من قمة بغداد ، ان تحدد معالم طريق العمل السياسي ، وخطواته ، ومتطلباته ، وكيفية ممارسته ، مثلما تتطلب المهمة نفسها ، ان تاخذ القمة بعين الاعتبار ، الغطرسة الاسرائيلية ، التي تجاوزت كل الحدود .. واحتمالات الاخفاق ، التي تترصد العمل السياسي ، بسبب تلك الغطرسة والنوايا التوسعيه للعدو .. وكذلك ، متطلبات العمل العسكري، الذي قد تفرضه اسرائيل فرضا على الامة العربية .. حال قيامها بعدوان انتقامي ، او حال اصرارها على هضم الحقوق العربية .. ومن الواضح ، ان البحث في متطلبات العمل العسكري .. لا يمكن ان يقتصر « على حد ادنى » من المشاركة العربية .. وانما على العكس من ذلك فهو يحتاج الى حشد الطاقات العربية جميعها على اعلى حد مستطاع .. دون تردد ، او من ، او تقتير

وهكذا ، فان المهمة الملقاة على عاتق القادة العرب في بغداد .. لا تقف عند البحث عن الحد الادنى للعمل السياسي المشترك .. وانما تمتد ايضا ، الى البحث عن الحد الاعلى للعمل العسكري ، حتى يتمكن العرب من ردع اية محاولة تستهدف تركيعهم بالقوة ... وحملهم على الاستسلام ..

السجن ١٨ شهرا

وذكر ان افراد الخلية التي ينتمي اليها محمد جرار القوا زجاجات المولوتوف مرات عديدة على السيارات الاسرائيلية .

بدء العمل في اقامة

ليرة اسرائيلية خلال الشهرين الحالي والقادم .

وكانت اللجنة الوزارية لشؤون تكثيف الاستيطان التي يرئسها بيغن قد اقرت تخصيص مبلغ ٦٠٠ مليون ليرة اسرائيلية بهدف تكثيف المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان المحتلة .

وقالت الصحف ان سكرتيرية حركة الكيبوتس الموحد انتهت من اعداد خطة ترمي الى ضم ٣٠ عائلة من الكيبوتسات القديمة و١٥ شخصا من مسرحي الجيش الى كل مستعمرة من المستعمرات الخمس التي اقامتها الحركة في هضبة الجولان وغور الاردن

واشارت الى ان امناء الحركات الاستيطانية الرئيسية قد بحثوا في اجتماع عقدوه مؤخرا السبل الكفيلة بتعزيز ودعم الاستيطان في غور الاردن وهضبة الجولان .

أمريكا تقاطع

الشعب الفلسطيني التي لا تخلى عنها » .

وكان السناتور ريبيكوف وهو يهودي من ولاية كونيكتيكت ، وقد وجه رسالة الى السفير يونغ زعم فيها ان من المزعج جدا انه في حين يجري العمل على توطيد السلام في الشرق الاوسط تقوم الامم المتحدة بايجاد جهاز معكر للسلام بصورة كبيرة في شكل لجنة خاصة بممارسة حقوق الشعب الفلسطيني التي لا تخلى عنها . .

وقال ان الدول الاعضاء التي شرعت في هذا العمل عليها ان تتحمل مسؤولية تاثيره العكسي على تسوية اساسية محتملة . .

وادعى السناتور ريبيكوف ان اللجنة تسلط الانظار على انقسامات وتصلب المواقف تماما في الوقت الذي يجب علينا فيه جميعا ان نشدد على امكانية التعاون وتليين المواقف المتصلبة السابقة . . وذهب السناتور ريبيكوف الى القول . . ان استخدام الامم المتحدة لممارسة الدعاية هو تسييس اضافي لن يكون من شانه سوى الاقلال من الاحترام لمؤسسة صممت لتكون منبرا للسلام لا اداة للدعاية . .

وفي رده لم يبد يونغ موافقته على ما ذهب اليه السناتور ريبيكوف فقط بل انه اضاف قائلا . . ان الولايات المتحدة عارضت بشدة انشاء هذه اللجنة عام ١٩٧٥ وكذلك تمديد انتدابها السنوي على اساس انه اساءة لاموال الامم المتحدة وانه حول الاهتمام عن عملية السلام باثارته جدلا جديدا حول الشعب الفلسطيني دون أن يعمل اي شيء فعال لمساعدته في تحقيق اهدافه المشروعة . وقال يونغ في رسالته لنفس هذه الاسباب عارضنا انشاء اللجنة الخاصة بالحقوق الفلسطينية عام ١٩٧٧ . .

مع الحياة والناس

وانفجر الجرح القديم !

بقلم : امين شنار

هل يختار الانسان موته ، كما يختار حياته ؟

ويختار لحظة اللقاء بربه : وقد قضى ما عليه : ووفاه حق الوفاء؟

وماذا يبقيه في الارض بعد ان مهد طريقه ـ بكل ما وسعه جهد ـ الى السماء ؟

تلك هي أمثولة « سعد بن معاذ » رضي الله عنه ، وذلك هو الدرس الذي صبه في سمع الدنيا .. ثم ارتحل .

● ★ ●

كان هاجسه الدائم : منذ أسلم وجهه لله : ان يلقى ربه كأجمل ما يكون اللقاء .. شهد بدرا : وأحدا : والخندق ..

وسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الحمى يوما : ويقول : « من كانت به فهي حظه من النار » ، فسألها ربه : فلزمته . فلم تفارقه حتى مات .

وفي يوم الخندق : تقول عائشة ـ رضي الله عنها ـ سمعت وئيد الارض ورائي : فالتفت : فاذا انا بسعد بن معاذ : يحمل رمحه وترسه ويرتجز :

ما احسن الموت اذا حان الاجل !

ورماه مشرك بسهم : فأصاب أكحله : فوضع يده على موضع الجرح الذي يثعب دما : ودعا ربه : « اللهم لا تمتني حتى تشفيني من بني قريظة ! » .

وكذلك كان . رقأ جرحه ، واندمل من فوره ، فكأن لم يكن . ورد الله الاحزاب . وخرج رسول الله عليه السلام لقتال بني قريظة ، وحاصرهم خمسا وعشرين ليلة : حتى قالوا : « ننزل على حكم سعد بن معاذ ! » وكانوا حلفاءه في الجاهلية . فجاء سعد ، وقال : قد آن لي ان لا ابالي في الله لومة لائم ! . وحكم فيهم بالقتل . وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« لقد حكمت فيهم بحكم الله من فوق سبع سموات ! »

ماذا بقي لسعد مما يعاش لاجله ، بعد أن بلغ ذلك المرتقى ؟

ووضع الشاب الابيض الطويل الجميل حسن الوجه ، سيد قومه ، الذي لم يتجاوز السابعة والثلاثين : وضع يده على جرحه المندمل ، ودعا ربه : « اللهم ان كنت ابقيت على نبيك من حرب قريش شيئا فابقني لها : فانه لا قوم احب الي ان اجاهدهم من قوم آذوا رسولك وكذبوه واخرجوه .. وان كنت قطعت الحرب بينه وبينهم ، فافجر هذا الجرح : واقبضني اليك ! »

● ★ ●

وانفجر الجرح القديم .

وجاء جبريل يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من رجل من امتك مات الليلة فاستبشر بموته اهل السماء ؟ »

أموت هو ؟ ام وفادة ولقاء ؟

وهرع رسول الله عليه السلام الى المسجد ، الى حيث يرقد سعد في قبة ضربت له هناك ، فوجده قد مات ، فاحتضن رأسه ، ثم اعتنقه ، وقال : « اللهم ان سعدا قد جاهد في سبيلك ، وصدق رسولك : وقضى الذي عليه ، فتقبل روحه بخير ما تقبلت به روحا .. » ثم قال : « جزاك الله خيرا يا سعد ، فقد انجزت الله ما وعدته ، ولينجزنك الله ما وعدك .. »

ويشيع رسول الله عليه السلام جنازته في المشيعين ، فيسرع في مشيته أمامهم حتى تكاد تكون هرولة ، فيسرعون ، حتى تنقطع نعالهم من ارجلهم ، وتقع ارديتهم عن عواتقهم : فيقول رجل : « يا رسول الله قد اتعبتنا في مشيك ! » . فيقول عليه السلام : « اني اخشى ان تسبقنا اليه الملائكة ! »

اموت هذا ؟ ام هو عرس ولقاء ؟

★ ● ★

يقول ابو سعيد الخدري : « كنت ممن حضروا لسعد قبره ، وكنا كلما حفرنا طبقة من تراب ، وجدنا ريح المسك ، حتى انتهينا الى اللحد » .

★ ● ★

«لا يكلف الله نفسا الا وسعها » ، « لا يكلف الله نفسا الا ما آتاها » .

وهذه نفس بذلت كل ما أوتيت روحها من نور ، وما كان لها ان تسترهنها الارض ، من بعد . ولت وجهها الى الله ، منذ استضاءت بنور الشهادتين ، ولم تلتفت لحظة الى وراء ، حتى بلغت مستوى تنطق فيه بحكم الله . فكيف ولماذا تبقى اسيرة الجسد ؟ .

الكي تكون ايامها اجترارا لما مضى ؟ ام لتعانق اللحظات الثقيلة اللزجة : تترنح معها ، وتتدحرج ، في تكرار موجع رتيب ، ثم يأتيها الموت فجأة ، ومن حيث لم تحتسب ، وينتزعها مما هي فيه انتزاعا ، وهي له كارهة ؟

كلا . اولئك رجال عرفوا فيم يحيون ، وفيم يموتون ، فهم سادة مصائرهم ، يقودونها باقتدار . لا يتلكأون ، ولا يتحولون ، ولا ينثنون . انهم كالشعاع الثاقب انقض من السماء ، وطاف بالارض لحظة ثم عاد من حيث اتى ، وقد قضى ما عليه ، في اضاءة ظلمات نفسه ، وظلمات الارض من حوله . تلك هي المهمة الموقوته المحددة التي انتدبوا لها ، فقاموا بها ، وأدوا امانة ربهم كما ينبغي ان يكون الاداء ، وحمدوه سبحانه في الارض كما في السماء ، وأظهروا أسماءه ، فكانت تلك مهمة عمرهم الذي عرفوا غايته ، وحددوا مساره ، ولم تشغلهم الهواتف المتبرجة المندلقة عن يمين وعن شمال :

« الله ولي الذين امنوا ، يخرجهم من الظلمات الى النور ، والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت ، يخرجونهم من النور الى الظلمات ، اولئك اصحاب النار ، هم فيها خالدون » .

هولندا تسهم في استصلاح الاراضي في مصر

القاهرة ـ افب ـ ذكرت صحيفة ـ الجمهورية ـ امس ان الحكومة الهولندية عرضت على مصر ان تشترك في تمويل استصلاح خمسة وعشرين الف فدان من الاراضي القابلة للزراعة .

وقد عقد اتفاق بهذا المعنى يدخل في اطار خطة تنمية الزراعة في الصحراء اثر مباحثات اجريت مؤخرا بين المسؤولين المصريين والهولنديين

محمود صادوق



كارتر يستقبل بيغن ليبدد شائعات عن الفتور في علاقاتهما

اجتماع تصفية المسائل المهمة بين بيغن وفانس أخفق في ازالة «صعوبات ينبغي تسويتها»

نيويورك ــ وكالات الانباء ــ استقبل الرئيس الاميركي جيمي كارتر لمدة نصف ساعة بعد ظهر امس مناحم بيغن رئيس وزراء العدو الاسرائيلي لتبديد الشائعات التي ترددت منذ اسبوع حول وجود بغض شخصي بينهما !

وكانت هذه المقابلة التي تمت في منزل ارثر كريم اهم الشخصيات التي تقوم بتمويل الحملة الانتخابية للسناتور هوج كاري عن ولاية نيويورك غير منتظرة .

وكان البيت الابيض اكد طوال اليومين الماضيين عدم عقد اي لقاء بين الرئيس كارتر وبيغن .

ولم يعقد الرئيس كارتر اجتماعا منفردا مع بيغن بل تحدث الاثنان يحيط بهما عدد من الشخصيات المنتمية للحزب الديمقراطي في نيويورك والتي دعيت لحضور حفل الاستقبال الذي اقامه السناتور كريم تكريما للرئيس الاميركي .

وصرح بيغن بعد اجتماعه بسيروس فانس وزير الخارجية الاميركية في نيويورك بان هناك بعض الصعوبات التي يتعين تسويتها في عملية مفاوضات الصلح الجارية في واشنطن

وقال في بداية اجتماعه مع الرئيس كارتر انه « عقد اجتماعا حسنا مع فانس واننا احرزنا تقدما حقيقيا » .

وقال بيغن : سنعقد قريبا معاهدة صلح بين مصر واسرائيل . . وستكون منعطفا حاسما في تاريخ الشرق الاوسط .

ورد الرئيس كارتر قائلا : اعتقد ان السلام سيحل في الشرق الاوسط بفضل اولئك الرجال الشجعان الذين لديهم الشجاعة لمجابهة مشاكل صعبة

واعرب بيغن عن امله في حضور كارتر حفل توقيع المعاهدة المصرية ــ الاسرائيلية .

وقالت « رويتر » ان اجتماع بيغن وفانس صباح امس على مدى ساعتين كان لتصفية القضايا القليلة الاخيرة الباقية في طريق معاهدة صلح مصرية ــ اسرائيلية .

وتناول البحث كذلك في النزاع حول التوسيع الاسرائيلي المنوي للمستعمرات اليهودية في الضفة الغربية المحتلة .

ولاحظت رويتر على ان بيغن وفانس امرا في حديثهما للصحفيين قبل ان يعلن من اجتماع رئيس الوزراء الاسرائيلي بالرئيس الاميركي على ان عدم وجود خطط لاجتماع بين كارتر وبيغن ليس عقدة .

وقد حمل بيغن لوحة اهداء اياها الرئيس كارتر وحملها اليه فانس من واشنطن .

وقال بيغن : وكما ترون فانه لا يوجد هناك توقف .

وظهر على اللوحة التي كتب عليها « احلى الامنيات لرئيس الوزراء بيغن . . جيمي كارتر » صورة نجمة اكتشفها الفلكيون في كاليفورنيا خلال محادثات كامب ديفيد التي عقدت في شهر ايلول الماضي . وسميت النجمة رع ــ شالوم وتجمع اسم اله « الشمس رع عند المصريين القدامى والاسم العبري « سلام » .

وقالت مصادر اميركية مطلعة ان المسائل التي تعترض سبيل معاهدة الصلح الان تتضمن :

● مسألة الربط بين المعاهدة الثنائية وتسوية في الضفة الغربية .

● الشروط التي ستبطل هذه المعاهدة بموجبها التزامات مصر السابقة تجاه الدول العربية الاخرى ــ ! ــ

● توقيت اقامة علاقات دبلوماسية كاملة .

ونسبت « رويتر » الى مصادر اميركية قبل اجتماع فانس وبيغن ان وزير الخارجية الاميركية يامل بايجاد سبيل لتفادي مجابهات علنية بصدد قضية المستعمرات في المستقبل

بينما قالت مصادر اسرائيلية قبل الاجتماع ايضا ان بيغن يريد تأكيدات بان اميركا ستوفر جميع العون المالي والعسكري فيما يتعلق بنقل القوات والمستعمرات الاسرائيلية من سيناء الى جانب توفير حاجات اسرائيل العسكرية للمدى الطويل .

وقد تحدث وزير الخارجية الاميركية بعد الاجتماع عن « تقدم حقيقي » بينما قال بيغن انه توجد بعض عقبات يتعين اجتيازها .

ومن المقرر ان يجتمع فانس مع الوفد المصري لدى عودته الى واشنطن

● في غضون ذلك اعلن رسميا ان وزير الدفاع المصري ووزير الخارجية بالنيابة اجتمعا امس في بلير هاوس مع الخبراء العسكريين في الوفد الاميركي لمواصلة الاعمال المتعلقة بالجوانب العسكرية الواردة في ملاحق معاهدة الصلح .

● في القاهرة نسبت مجلة ــ مصور ــ الى الفريق كمال حسن علي رئيس الوفد المصري في واشنطن قوله : ــ ان اسرائيل رحبت باحتمال خفض مدة الانسحاب الاسرائيلي من سيناء

واكد الفريق كمال على ان الجانب الاسرائيلي وافق فعلا على مثل هذا الخفض بالنسبة للانسحاب الجوهري الاول وهو الانسحاب المقرر ان يتم الى خط العريش رأس محمد خلال مدة تتراوح بين ثلاثة وتسعة اشهر بعد توقيع معاهدة الصلح .

وشرح وزير الدفاع المصري مسألة الممرات العسكرية في سيناء بعد توقيع المعاهدة فاشار الى ان منطقة الممرات الاستراتيجية التي سيسيطر عليها الجيش المصري تشكل خط الدفاع الطبيعي لمصر .

رئيس الوزراء الاسرائيلي بيغن يتلقى هدية تذكارية من الرئيس كارتر قام بتسليمها اليه وزير الخارجية فانس بمناسبة محادثات السلام الاخيرة . ــ لاسلكية من ــ ا.ب ــ

وذكر الفريق كمال علي انه على اسرائيل ان تسلم الى مصر المنشآت العسكرية والمستعمرات الموجودة في سيناء على حالها ولكن ــ سيكون من حقها فك كل مايمكن فكه ــ .

واقترح وزير الدفاع المصري اعادة مد خط السكك الحديدية الذي يربط المدن المصرية بالقدس او حتى مد خط جديد يمر من وسط شبه جزيرة سيناء .

هانوي تتحدث عن هجوم صيني على مناطقها الشمالية الشرقية

هونغ كونغ ، هانوي ــ افب ــ ذكر المتحدث باسم وزارة الخارجية الفيتنامية امس أن عددا كبيرا من ميليشيا الفيتناميين قتلوا امس الاول بعد ان حاصرهم عسكريون صينيون في منطقة شونج موف شمال شرقي فيتنام .

واضاف المتحدث ان القوات الصينية انتهكت من ٢٧ الى ٣١ تشرين الاول الاراضي الفيتنامية اربع مرات

وقال لقد احتج وزير خارجية فيتنام بعنف على ذلك وادان بشدة هذه الاعمال الاجرامية وطالب السلطات الصينية بوضع حد لها .

● من ناحية اخرى اكد راديو هانوي امس ان ١٠٠ الف جندي ومدرب صيني يوجدون في كمبوديا وان تعزيزات صينية من الرجال والعتاد ارسلت الى بنوم بنه .

واضاف الراديو ان العسكريين يرابطون في كمبوديا تحت ستار بناء وتعبيد الطرق .

وهذه هي المرة الاولى التي يذيع فيها راديو هانوي تقديرات كبيرة للقوات الصينية في كمبوديا .

المكسيك : مصرع ٥٢ شخصا في انفجار للغاز

المكسيك ــ افب ــ اعلنت شركة بترولوس مكسيكانوس ــ ان انفجارا للغاز وقع فجر امس وادى الى مصرع ٥٢ شخصا .

عندما تغضب فايزة احمد .. !!



● فايزة .. الغاضبة ! ●

القاهرة ــ افب ــ اعتدت المطربة المعروفة فايزة احمد بالضرب على امين الموجي سكرتير المطربة ورده الجزائرية في احد ستوديوهات الاذاعة المصريه . . واستعانت فايزة احمد بزوجها الملحن المعروف محمد سلطان لاستكمال الشجار

وكان الموجي سكرتير المطربة وردة موجودا بالصدفة في الاستوديو الاذاعي .

كل يوم

قمة بغداد ؟

مع احترامنا لمبدا ان العرب هم الدول الاعضاء في الجامعة العربية ، وان القضية القومية هي قضية كل العرب ، الا اننا ــ ونحن امام مرحلة مصيرية كالمرحلة المطروحة الان في قمة بغداد ــ لا نحب أن نعتقد ان صوت وراي الصومال الشقيق او جيبوتي الشقيقة مثلا هو في وزن الصوت والراي السوري او الاردني او الفلسطيني او الكويتي ، ولا نحب لاشقائنا هناك ان « يتمددوا » في مثل هذه المؤتمرات ويأخذوا لانفسهم حق التوازي مع الذين يواجهون او يدعمون .. خيلا ومالا .

لقد رشحت انباء بغداد ، ان عددا محدودا جدا من وزراء الخارجية لعدد محدود من الدول الشقيقة ، كانوا يتسببون في تعقيد المناقشات التي استمرت من مساء الاربعاء وحتى صباح الخميس ــ امس وكان من الواضح ان مواقف هذه الدول الشقيقة ليست نابعة تماما من قناعات قومية او خطط بديلة لما تطرحه اوراق العمل الاردنية والسوريه والعراقية والكويتية ، وانما هي حاجة هذه الدول المبرره الى قروض من البنك الدولي او غيره من صناديق الاقراض الانمائية التي تختلط فيها حاجات الشعوب الفقيره في العالم الثالث بحاجات الاستراتيجية الاميركية .

لسنا ننطلق هنا من مواقف اقليمية ، فنحن في هذا البلد عرب اولا ، ولكننا نعتقد ان هناك قوى مواجهة مباشره لها حساباتها ، وان هناك قوى مساعده تقف وراءها ومعها ولها حساباتها .. ومثل هذه الالتزامات يجب احترامها واحترام التضحيات التي تترتب عليها .

.. هذا يطرح ايضا وايضا موضوع الصيغة الوحدوية للمؤسسة التي بناها العرب عام ١٩٤٢ لتكون اطارا للعمل العربي وهي الجامعة العربية فهل تبقى الصيغة كما هي كاطار عربي ؟ وهل يبقى العمل العربي لسير هذه الصيغة المتخلفه ؟

طارق مصاروه

«الاخبار» تهاجم مؤتمر بغداد

القاهرة ـ اف ب ـ حملت صحيفة الاخبار القاهرية بشدة امس على مؤتمر بغداد ووصفته بانه « تمثيلية من صنع وتخطيط موسكو » ويجري تمثيلها على مسرح بغداد .